Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 11 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2114
الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١١/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١١٤
طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



ماذا يجري في المغرب العربي؟

التسخين العسكري غير مستبعد وتوقع وساطات لنزع الفتيل!

الرباط - «الشرق الأوسط» - من عرفان نظام الدين:

لم تنقطع الاتصالات طوال الايام القليلة الماضية بين دول المغرب العربي من جهة وبينها وبين اطراف دولية وعربية اخرى من جهة ثانية وذلك للتشاور حول تهدئة الموقف في المنطقة وايجاد صيغة تمنع قدوم مرحلة جديدة للتسخين العسكري وبالتالي تحريك وساطات عربية فاعلة لقطع الطريق على اي مواجهة عسكرية في المستقبل.

وتؤكد مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان الاتصالات قد قطعت شوطا بعيدا في نزع الفتيل وتهدئة المخاوف الناجمة عن انعكاسات معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا التي تم توقيعها في ١٣ اغسطس (اب) الماضي واصبحت سارية المفعول بعد الاستفتاء عليها في مطلع الشهر الحالي.

ورغم نجاح الخطوات الاولى من الاتصالات فان معظم المراقبين يحذرون من تصعيد محتمل اذا لم تتواصل المساعي وتتسارع عملية التطمين. وقد اتخذ المغرب عدة خطوات في هذا الصدد ابرزها قضية الغاء التأشيرات للجزائريين وفتح الحدود والاصرار على التأكيد ان الاتحاد مع ليبيا ليس موجها ضد احد وانه لا يشكل محورا سياسيا ولا عسكريا كما انه قد يكون نواة او جسرا للربط والوصل مع معاهدة «الاخاء والتعاون» التي وقعت عليها الجزائر وتونس العام الماضي ثم انضمت اليهما موريتانيا في وقت لاحق. كما اكد مسؤول مغربي كبير لـ «الشرق الاوسط» ان المغرب يمد يده بحرارة للجزائر من جديد لايجاد صيغة تفاهم حول مختلف القضايا المطروحة، كما يرد على اتهامه باعادة سياسة المحاور بأن المغرب لم يكن البادئ بل سبقته الى ذلك تونس والجزائر العام الماضي.

ولكن رغم ذلك يرد الجزائريون بعنف على كل المقولات المغربية بشأن الاتحاد مع ليبيا ويطلقون عليه عدة صفات من بينها «زواج ضد الطبيعة» او «زواج المصلحة» وايضا «عملية خلط الزيت بالماء». كما رد الجزائريون بعنف على زيارتي ميتران للمغرب واتهموا الرئيس الفرنسي بخرق سياسة التوازن في المنطقة، وبعد ان عمدوا الى تفريغ المعاهدة من محتواها قالوا ان افضل وسيلة لاقامة المغرب العربي الكبير هي الانضمام لمعاهدة الاخاء والتعاون.

ويرد المغرب على هذه الدعوة على لسان مسؤول كبير، بالترحيب بقبولها ولكن بشرط ضمان السلامة الاقليمية للاراضي المغربية ومن ضمنها الصحراء في اطار الاستفتاء الشعبي الذي كان قد اقترحه الملك الحسن الثاني قبل عامين.

لغة الحشود

وفيما تستمر لغة الحوار والتراشق بالكلمات، والامل ان ينحصر الامر ضمن هذه الحدود، فان ارض الواقع تشير الى دلالات غير مستحبة في اطار مشاكل وقضايا حدودية وسياسية بين بلدان المغرب العربي. وهناك معلومات عن حشود على الحدود الجزائرية الليبية خاصة وان الحدود بين البلدين متنازع عليها، كما ان هناك معلومات اخرى عن حالة استنفار وتأهب في الصحراء في صفوف القوات المسلحة المغربية تحسبا لهجوم واسع تشنه جبهة بوليساريو ردا على الاتحاد خاصة بعد ان قطعت ليبيا علاقتها بالجبهة المذكورة منذ ان بدأت رحلة تقاربها مع المغرب في منتصف العام الماضي.

وتوقعات الهجوم كانت واردة منذ اليوم الاول للاعلان عن معاهدة وجدة واشتد الترقب صبيحة عيد الاضحى بعد ورود معلومات عن حشود في الاراضي الموريتانية والاعلان عن رصد ٤ قواعد لبوليساريو داخل موريتانيا. كما ترددت انباء اخرى من مصادر عسكرية ان الهجوم متوقع عشية الانتخابات العامة التي سيشهدها المغرب في ١٤ سبتمبر (ايلول) الجاري اي يوم الجمعة المقبل.

● هل يتكرر اللقاء التاريخي في رحاب الكعبة الشريفة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عام ١٩٨١ في اطار القمة الاسلامية في مكة المكرمة.

ماذا لو؟

والسؤال الذي يشغل بال المراقبين العرب اليوم هو ماذا لو شن بوليساريو الهجوم المرتقب من موريتانيا بالذات؟

المغرب كان قد حذر صراحة الشهر الماضي على لسان الملك الحسن الثاني من انه لن يقف مكتوف الايدي امام اي هجوم على اراضيه من الاراضي الموريتانية وهو لذلك مضطر ولو معنويا للالتزام بتحذيره والرد على الهجوم باستخدام حق المتابعة.

وفي الوقت نفسه فان موريتانيا مرتبطة بالجزائر بمعاهدة اخاء وتعاون هي بمثابة حلف او على الأقل معاهدة دفاع مشترك وهذا يعني انها ستكون في موقف حرج وصعب اذا نفذت بوليساريو هجومها من موريتانيا وبالتالي نفذ المغرب تهديده بالرد ولهذا فانها قد تضطر للتدخل بدورها وسيكون الرد على ذلك بأن تتدخل ليبيا تنفيذا لمعاهدة وجدة.

وهناك تكهنات متداولة الان تتوقع خطوة ما بين الجزائر وموريتانيا خلال الايام قد تكون اعلان اتحاد بين البلدين.

كما ان هناك سيناريو اخر مثير للقلق ويتداوله اصحاب القرار في المنطقة حول احتمالات الموقف في مرحلة ما بعد بورقيبة في تونس والخوف من تدخل هذا الطرف او ذاك في حرب الخلافة في ضوء المعاهدتين في المنطقة مما يؤدي الى تورط جميع الدول في صراع طويل.

توقع وساطات

الا ان هذا «السيناريو» المثير للقلق، كما يقول سياسي عربي رفيع المستوى، قد

التتمة على الصفحة ٢

ارقام قياسية للدولار وتدهور الليرة اللبنانية

لندن - «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار امس تحطيم الارقام القياسية التي كان قد حققها خلال الاسبوع الماضي مقابل العملات العالمية الاخرى، وخاصة مقابل كل من الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والفرنك البلجيكي. ولا يبدو انه سيتراجع عن هذه المعدلات التاريخية.

وقد حقق الدولار ارقاما لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩٧٣ مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري والجيلدر الهولندي. وشهدت معاملات الأمس تقدم الدولار تجاه كافة العملات الرئيسية فيما عدا الجيلدر الهولندي.

واستطاع الدولار ان يصل بالفعل خلال معاملات الامس في طوكيو وفرانكفورت الى معدل ٣ ماركات مقابل المارك الالماني. وهو المعدل النفسي للتبادل بين العملتين والذي يعتبر علامة على ضعف العملة الالمانية الى الحد الذي يجب ان تتدخل عنده السلطات النقدية لحمايتها.

ولكن (البوندس بانك) - البنك المركزي الالماني - مايزال يفضل حتى الان عدم التدخل عن طريق رفع اسعار الفائدة خشية ان يؤدي ذلك الى الاضرار بالصناعة وقطاع الاعمال في المانيا الغربية. ولم تسفر عمليات التدخل عن طريق بيع كمية ضخمة من الدولارات خلال الاسبوع الماضي عن اية نتائج لصالح المارك.

● وفي اوروبا الغربية ماتزال البنوك المركزية والسلطات النقدية غير راغبة في استخدام سلاح رفع اسعار الفائدة للمحافظة على قيمة عملاتها خوفا من ان يؤدي ذلك الى تدهور الاوضاع الاقتصادية فيها خصوصا وان مظاهر الانتعاش ماتزال ضعيفة ومحدودة.

● اما في العواصم العربية فان ارتفاع اسعار الدولار سيتسبب في مزيد من الارهاق لموازين مدفوعات الدول ذات العجز والتي تقوم بتمويل مشترياتها من الخارج بالعملة الامريكية.

● ففي بيروت انخفضت قيمة الليرة بحدة مقابل الدولار الامريكي الذي تم تداوله بسعر ٧,٠٢ - ٧,٠٤ ليرة بزيادة قدرها نحو نصف ليرة عن اسعار امس الأول. وسوف يؤدي هذا الانخفاض في سعر الليرة الى زيادة اعباء الاستيراد من الخارج بنحو ٨٪ في الوقت الذي تعاني فيه الصادرات من الركود بسبب الحالة السياسية والامنية.

(التفاصيل: ص ٤)

وزارة الخارجية السعودية تبدأ اليوم عملية الانتقال للرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ وزارة الخارجية السعودية اليوم الانتقال التدريجي الى مقرها الجديد في الرياض وتكتمل العملية في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وكان مقر الوزارة طيلة الفترة الماضية في جدة، حيث توجد ايضا السفارات الاجنبية. وقد تقرر نقل الوزارة الى العاصمة الرياض بسبب تركز النشاط الرسمي فيها، وتم اخيرا بناء الحي الدبلوماسي الذي ستقام فيه السفارات الاجنبية، التي انتقل بعضها فعلا اليه، وستتبعها السفارات الباقية.

الأمير عبد الله في تركيا: محادثات مهمة حول تعزيز العلاقات السعودية - التركية

انقرة - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

يستقبل الرئيس التركي كنعان ايفرين صباح اليوم في مقره بجنكايا كوشكو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الذي وصل الى انقرة بعد ظهر امس في مستهل زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة ايام.

وكان الامير عبد الله قد وصل الى مطار ازنبوا في انقرة يرافقه وفد سعودي كبير يضم وزير المواصلات السيد حسين منصوري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد الفائز ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز التويجري والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشارين بديوان ولي العهد ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي ورئيس الشؤون الخاصة حمد بن صالح الحمودي ووكيل رئيس المراسم الملكية محمد عبد الرحمن الطبيشي.

وقد جرى لولي العهد السعودي استقبال رسمي في المطار، حيث كان على رأس مستقبليه السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا، ولدى نزوله من على سلم الطائرة توجه ورئيس الوزراء التركي الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى السلامين الوطني السعودي والتركي ثم استعرضا بعد ذلك حرس الشرف وصافح الامير عبد الله بعد ذلك كبار مستقبليه كلا من نائب رئيس الوزراء كايا اردم ووزير الخارجية وحيد خلف أغلو ووزير النقل والمواصلات وياسيل اناصور ووزير العمل مصطفى جلملي وسكرتير وزارة التجارة الخارجية اكرم باكت مرلي والسفير التركي لدى السعودية اموت اربق، كما كان في استقبال الامير عبد الله السيد صالح الصقير سفير المملكة لدى تركيا.

ثم صافح ولي العهد السعودي بعد ذلك سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى تركيا، وبعد استراحة قصيرة في المطار، اصطحب رئيس الوزراء التركي ضيفه ولي عهد المملكة العربية السعودية الى قصر جاملي كوشك المعد ليكون مقرا له طيلة مدة زيارته.

جلسة المحادثات

وقد عقد الامير عبد الله ورئيس الوزراء التركي جلسة مباحثات رسمية في مقر مجلس الوزراء، حيث حضر في المساء حفل العشاء التكريمي الذي اقامه السيد اوزال على شرفه والوفد المرافق له.

وسيقيم الرئيس التركي ايفرين ظهر اليوم حفل غداء على شرف ولي العهد السعودي الذي سيقوم مساء اليوم بزيارة لمدرسة المدرعات الخاصة للتدريب.

وكان الامير عبد الله قد غادر مطار الملك عبد العزيز بجدة صباح امس، حيث كان في وداعه في المطار الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والسيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية وقائمقام جدة السيد عبد الرحمن السديري وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وصرح الامير سلطان بن عبد العزيز عقب مغادرة ولي العهد بأن زيارة الأمير عبد الله لتركيا تأتي في اطار التعاون المستمر بين البلدين وهي امتداد للعلاقات السعودية التركية، وانها جاءت تلبية لدعوة سابقة من رئيس وزراء تركيا توجورت اوزال.

برنامج حافل

وقد اعدت الحكومة التركية برنامجا حافلا لزيارة ولي العهد السعودي يتضمن

التتمة على الصفحة ٢

جروميكو مستعد للاجتماع بريجان

واشنطن - ر: قال مسؤول سوفياتي كبير امس ان اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي مستعد للاجتماع مع الرئيس رونالد ريجان في واشنطن بعد حضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال جورجي كورنينكو النائب الأول لوزير الخارجية في حديث تلفزيوني انها كانت عادة في وقت من الأوقات لجروميكو ان يزور واشنطن بعد حضور دورة الجمعية العامة التي تبدأ هذا العام الاسبوع القادم.

وقال: «في هذه المرة اذا اعتقدوا انه من الملائم العودة الى هذه العادة فانني اعتقد انه لن تكون هناك اية صعوبات من جانبنا».

وكان الرئيس ريجان قد لمح الى انه سيوافق على مثل هذا الاجتماع.

سري وليس للنشر!

توقع مسؤول عربي كبير تغير موقف دولة عربية من قرار اتخذ مؤخرا خلال شهر على ابعد تقدير بسبب متغيرات مرتقبة في المنطقة تحتم اعادة النظر في الحسابات الراهنة.

مشهد من لقاء القليبي وفابيوس في باريس امس.

القليبي يلتقي رئيس وزراء فرنسا:

المحادثات تناولت تطورات القضية الفلسطينية وحرب الخليج

باريس - «الشرق الأوسط» - من فلورنس رعد:

اجتمع رئيس الوزراء الفرنسي الجديد لوران فابيوس والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في مقر رئاسة مجلس الوزراء في قصر ماتينيون، حيث جرى استعراض المشاكل والقضايا التي تهم العالم العربي وفرنسا.

واشار السيد القليبي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» الى انه وجد لدى السيد فابيوس اهتماما كبيرا بقضايا العالم العربي، وقال «ان البحث دار حول الحرب العراقية الايرانية والنزاع في الشرق الاوسط، وقد تبادلنا الافكار في هذا الشأن مؤكدين ضرورة وقف حرب الخليج بأسرع وقت».

وقال القليبي وهو اول مسؤول عربي كبير يلتقي رئيس وزراء فرنسا الجديد منذ تسلمه منصبه «ان فرنسا هي احد افضل شركاء العالم العربي في السوق الأوروبية المشتركة، وعليه فاننا نأمل في ان يسهم ذلك في تنشيط بحث القضايا العربية على صعيد دول السوق، والعمل على ايجاد حلول متوازنة للمشاكل التي تواجهها المنطقة العربية وخاصة ازمة الشرق الاوسط».

وتحدث القليبي عن موقف دول الخليج العربية من القضايا الاقتصادية الافريقية

التتمة على الصفحة ٢

تجدد حرب الناقلات

المقاتلات العراقية تصيب هدفاً بحرياً كبيراً قرب خرج

بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي:

تجددت امس الهجمات الجوية ضد الاهداف البحرية في الخليج العربي بعد فترة هدوء قصيرة في مسار الحرب الدائرة بين العراق وايران. فقد اعلن العراق ان قواته الجوية قصفت صباح امس هدفا بحريا كبيرا - لم تعرف هويته بعد - جنوبي جزيرة «خرج» الايرانية.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية قد اصابت الهدف البحري اصابة مباشرة قبل ان تعود الى قواعدها سالمة بعد الضربة الجوية الموفقة التي نفذتها في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلي من صباح امس.

واضاف المتحدث ان هذه الضربة الجديدة تؤكد قدرة العراق على مواصلة حصاره لجزيرة خرج وبقية الموانئ الايرانية.

وكان اخر هجوم تعرضت له الناقلات في الخليج قد وقع في ٢٧ اغسطس (اب) الماضي عندما اصيبت الناقلة اليمنية «كليو - ١» والتي تبلغ حمولتها ٢٠ الفا و٨٨٠ طنا بصاروخ يبدو انه اطلق من طائرة ايرانية.

وكان اخر هجوم عراقي قد وقع قبل هذا الهجوم بثلاثة ايام عندما اصيبت السفينة القبرصية «اميثيست» وحمولتها ٤٥ الف طن من النفط الخام قرب جزيرة خرج في خزان بجانبها الايمن بصاروخ اطلقته طائرة.

وظلت النيران مشتعلة في تلك السفينة لمدة يوم تقريبا قبل ان تتمكن فرق الانقاذ من اطفائها.

وبلغ عدد السفن التي تأكدت اصابتها باضرار خلال الحرب التي مضت عليها ٤ سنوات نحو ٢٥ سفينة.

وتقع جزيرة خرج في شمال شرق الخليج وداخل منطقة اعلن العراق انها منطقة حرب.

المعبر الاسرائيلي عند جزين تحوّل إلى نقطة حدود قسمت لبنان

جزين (لبنان) - خاص بـ «الشرق الأوسط» - من خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

تحول الجنوب اللبناني الى ارض لنقاط التفتيش التي تتناثر حولها المتاريس الخرسانية الضخمة. لكن هذه النقاط مجتمعة لا تضاهي في دلالتها المعبر الاسرائيلي على الطريق بين باتر وجزين. فقد تحولت نقطة التفتيش عند هذا المعبر خلال الايام القليلة الماضية الى ما يشبه مركزا حدوديا بين بلدين. بعبارة اخرى بات لبنان في حكم المقسم بفعل ما اتخذته قوات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات.

تتخذ جزين موقعا استراتيجيا اشبه بالقلاع الصليبية فوق جبل يتحكم في الطريق السريع الموصل من جنوب لبنان الى شماله عبر جبال الشوف. والمفترض ان هذا الموقع الاستراتيجي هو الذي اغرى قوات الاحتلال باقامة نقطة التفتيش المذكورة على بعد خمسة اميال شمالي جزين للتحكم في حركة المرور بين شمال البلاد وجنوبه.

ويلاحظ ان المنطقة الواقعة على بعد خمسة اميال شمالي المعبر الاسرائيلي قد خلت تماما من جنود الاحتلال وباتت تحت سيطرة الميليشيات الدرزية. وترتب على ذلك ان مسيحيي الجنوب يخشون استخدام معبر باتر - جزين وعليهم في الاعم الاغلب ان يتوجهوا بالسيارة الى الجية، شمال صيدا، ومن هناك يستقلون السفينة للوصول بحرا الى بيروت.

وبالمثل لا يجرؤ المسلمون على استخدام الطريق البحري لان السفينة ترسو في طريقها في مرفأ يقع تحت سيطرة ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية.

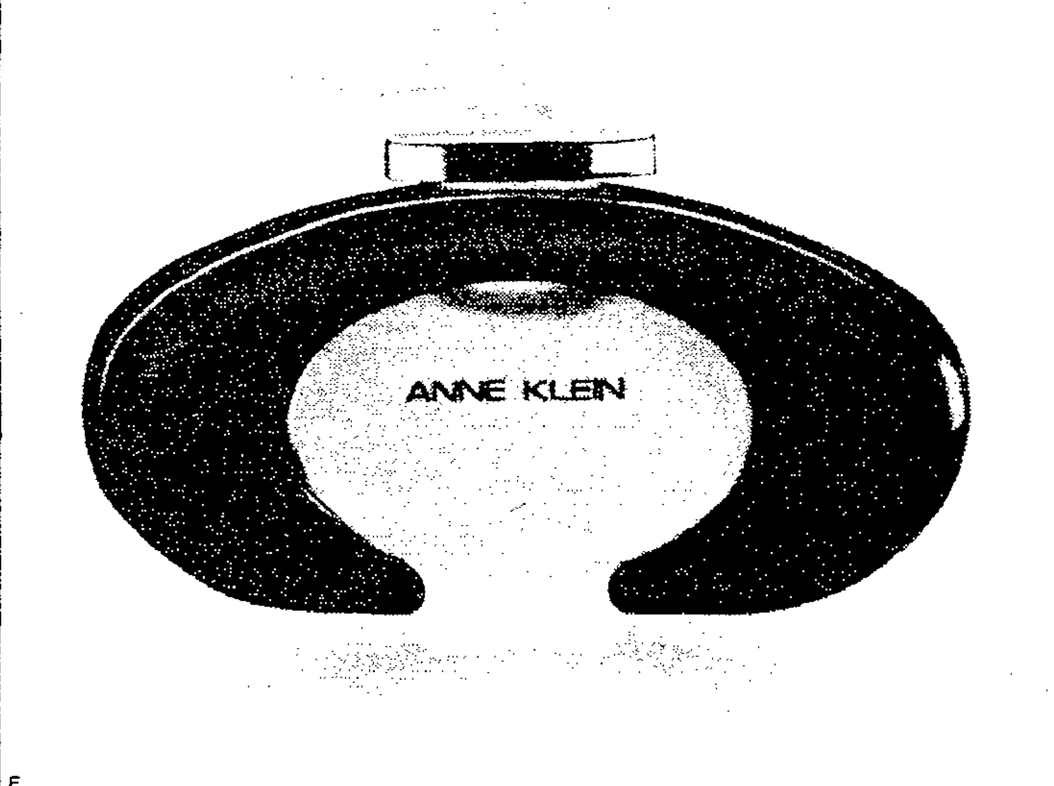
جزين واسرائيل

والاهم مما تقدم ان جزين، مثلها في ذلك مثل كل قرى ومدن الجنوب لا تتصل مع بقية لبنان بأي خطوط هاتفية، ولا تصلها الصحف اللبنانية، بل ويأتيها من اسرائيل الجانب الاكبر من السلع التي تحتاج اليها.

وينسب مراسل صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الى واحد من اصحاب المطاعم في جزين قوله انه رحب في البداية بالغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، لكنه منذ ذلك الوقت يحس انه تعب الحرب.

ويواصل الرجل حديثه قائلا: «نشعر اننا داخل مأزق، ان حياتنا هنا اشبه بحياة السجناء. كان الطريق الى بيروت يحتاج منا الى ساعتين. اما الان فيحتاج الى ايام».

ورغم خوف المسيحيين من استخدام معبر «باتر - جزين» فلا يعني ذلك ان الامر سهل على المسلمين ذلك ان سلطات الاحتلال تفرض على المسافرين المسلمين ان يستقلوا الباص اولا من جزين، ومن هناك يسافر الباص الى نقطة المعبر على بعد خمسة اميال. وقد منعت السلطات الاسرائيلية استخدام اي وسيلة اخرى للاقتراب من نقطة التفتيش. بل وتحظر على الراجلين الدخول الى نقطة التفتيش. وليس استخدام الباص بالامر السهل. فقد رأى المراسلون الاجانب كثيرين من الاهل وهم يحاولون حشر اطفالهم من نوافذ الباص طمعا في الحصول على مكان لهم الى نقطة «الحدود» التي اقامها الاسرائيليون عند «خط التقسيم».



المنظمات الارهابية الاسرائيلية تهدد بنسف مسجد حسن بك

عمان ـ كونا : افادت انباء فلسطين المحتلة ان رجال الدين الاسلامي في مدينة يافا المحتلة عام ١٩٤٨ قد تلقوا مجددا خلال اليومين الماضيين رسائل تهديد من منظمات ارهابية صهيونية بتصفيتهم جسديا اذا لم يتوقفوا عن جمع التبرعات النقدية من اجل اعمار مسجد حسن بك في يافا . وجاء في رسائل التهديد هذه ان منظمة «الارهاب ضد الارهاب» تعتزم نسف المسجد على رؤوس المصلين المسلمين اذا ما تم اعمار هذا المسجد وفتحه امام المصلين من جديد . ومن بين رجال الدين الذين تلقوا رسائل التهديد رئيس الوقف الاسلامي في يافا الشيخ عبد كيوب وامام مسجد حسن بك الشيخ بسام ابو زيد .

من ناحية اخرى اعتقلت الشرطة الاسرائيلية والدة وزوجة المناضل الفلسطيني ابو علي شاهين بينما كانتا تحاولان الدخول الى قرية الدهنية القريبة من الحدود المصرية لزيارته في يوم عيد الاضحى .

ويذكر ان ابو علي شاهين كان قد نفي الى قرية الدهنية الصغيرة قبل بضعة اشهر بعد ان قضى ١٥ عاما في السجون الاسرائيلية .

تكريم اعضاء هيئة التوعية الاسلامية بالحج

مكة المكرمة ـ واس : اقامت الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمركز الاعلامي بمكة المكرمة صباح امس حفل تكريم لاعضاء هيئة التوعية الاسلامية بالحج . وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة تحدث فيها عن الهدف من اقامة هذا الحفل ، الذي يتمثل في تقدير اعمال التوعية في الحج والاشادة بما بذل في سبيل توعية الحجاج والدعوة الى الله . وقال في كلمته ان الدعوة الى الله من اكبر الاعمال وهي من اعمال الرسل ووظيفتهم وحث الدعاة الى المثابرة والصبر في اداء عملهم .

كما القى الامين العام للتوعية الاسلامية بالحج الشيخ جابر مدخل كلمة شكر فيها الدعاة على ما بذلوه من جهد في توعية ضيوف الرحمن ، وأشار الى التطور في اعمال التوعية حتى الآن ، وقال ان عدد الدعاة في موسم حج هذا العام بلغ ٢٩٢ داعية وسبعين مترجما وبلغت مراكز التوعية بالمملكة ٥١ مركزا بالاضافة الى اربعة وعشرين مركزا بمنى وسبعة مراكز بعرفات وعشرين فرقة متجولة في منى وعرفات كما شملت اعمال التوعية اصدار مجلة للتوعية باللغة العربية صدر منها اثنى عشر عددا وطبع منها مائة وعشرون الف نسخة خلال موسم حج هذا العام ومائة الف نسخة باللغة الانجليزية والاردية بالاضافة الى اعمال التوعية عن طريق التلفزيون كالندوات والاحاديث . واضاف ان الامانة قامت بتوزيع اكثر من مليون نسخة من الكتب باللغة العربية .

ونوه الامين العام للتوعية في ختام كلمته بالدعم السخي الذي تبذله حكومة المملكة في سبيل توفير جميع الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

مباحثات ميتران في دمشق تتناول لبنان وازمة المنطقة

دمشق ـ وكالات الانباء : تجري حاليا اتصالات مكثفة بين سوريا ولبنان بهدف الاعداد والتحضير للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للعاصمة السورية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويبحث الرئيسان السوري والفرنسي خلال لقائهما المقبل عددا من القضايا السياسية الراهنة في المنطقة لاسيما ما يتعلق منها بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي والدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في هذا الاطار.

وأشارت مصادر دبلوماسية الى انه ستتم ايضا مناقشة الازمة اللبنانية التي كانت فيما مضى سببا لتوتر العلاقات بين دمشق وباريس بالاضافة الى بحث امكانية قيام فرنسا بدور نشط ضمن المجموعة الاوروبية للضغط على إسرائيل للانسحاب من الجنوب ومساندة المساعي السورية في لبنان لتحقيق الوفاق.

عربية

الأمن القومي والمعارضة

تمثيل المعارضة المصرية ضمن وفد مصر في الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة هو خطوة ايجابية تحسب للرئيس حسني مبارك .

فالرئيس المصري الذي قد تتفق او تختلف معه ، من الصعب على المراقب ان يجد له موقفا سلبيا مع المعارضة المصرية من اقصى اليمين لاقصى اليسار .

واذا كانت المشاركة التي ستقوم بها المعارضة سليمة من الناحية الشكلية، الا انه يتعين ـ للافادة اكثر واكثر ـ ان تكون ايضا موضوعية .

كيف ؟

فيما يختص بالسياسات الداخلية فان الخلاف بين الاحزاب مطلوب ومنطقي وطبيعي . ولكن فيما يختص بقضايا الامن القومي لدولة مثل مصر فان مشاركة كل الاتجاهات السياسية في صناعة القرارات المؤثرة هي قضية حيوية للغاية .

ومن هنا تأتي اهمية ان تكون مقترحات المعارضة المصرية فيما يتخص بسياسات مصر الخارجية والقضايا المثارة في الجمعية العامة في هذه الدورة ذات تأثير .

ومن هنا نتوقع ان يستطيع وفد المعارضة المصرية فتح العديد من جسور الحوار مع الدول التي تأثرت علاقات مصر بها عقب اتفاقات كامب ديفيد .

ومن هنا ايضا ، لا يصبح قرار الرئيس المصري مجرد مجاملة بروتوكولية .

عماد الدين اديب

جلسة مهمة للحكومة اللبنانية غداً

عدوان جوي اسرائيلي على بحمدون وهجمات للمقاومة اللبنانية في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

شن العدو الصهيوني امس عدوانا جديدا على الاراضي اللبنانية تمثل في قيام سرب من طيرانه الحربي بالاغارة على منطقة بحمدون الجبلية ، في الوقت الذي تستعد فيه حكومة الوحدة الوطنية للمباشرة في وضع ما اتفق عليه خلال القمة الثنائية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد موضع التنفيذ وخاصة ما يتعلق بالخطة الأمنية لمنطقتي الجبل وطرابلس اضافة الى الطرقات الدولية .

فقد ذكرت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية امس ، ان تشكيلا من طائرات حربية اسرائيلية من نوع « اف ـ ١٥» الأمريكية الصنع ، وشنت في ساعات الصباح الاولى غارة على مدينة بحمدون الجبلية المطلة على بيروت أسفرت عن تدمير مبنى من ثلاثة طوابق ، ذكر ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين كانت تستخدمه .

واكدت مصادر عسكرية لبنانية في بيروت وفلسطينية في دمشق نبأ الغارة الجوية الصهيونية وقالت انها استمرت خمس دقائق واسفرت عن استشهاد مقاتل واحد واصابة ثلاثة اخرين بجروح مختلف ، في حين ذكرت اذاعة «صوت الجبل» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي ان الغارة استهدفت مواقع عسكرية عدة دون الافادة عن خسائر بشرية ، وانه سبقها تحليق مكثف للطيران الحرب الاسرائيلي خلال الليل .

وفي وقت لاحق قال ناطق عسكري باسم المنشقين عن حركة «فتح» في بيان وزع في دمشق ان طائرات العدو اغارت على قاعدة تابعة للمنشقين في مدينة بحمدون مما ادى لاستشهاد الضابط سالم سليمان داوود وهو برتبة رائد وجرح ثلاثة مقاتلين .

وكان ناطق عسكري صهيوني قد قال عند الصباح ان الطائرات التي قامت بالغارة اصابت اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة ، مشيرا الى «ان الهدف من هذه العملية هو ضرب الفلسطينيين اينما وجدوا في لبنان وتقويض هياكل عملياتهم العسكرية والايحاء لهم بأنهم ليسوا في مأمن في اي مكان من لبنان » .

وتأتي هذه الغارة بعد اقل من اسبوعين على قيام الطيران الصهيوني بشن غارة مماثلة على منطقة الروضة في البقاع اللبناني حيث ادعى الصهاينة يومها انهم دمروا قاعدة تابعة للمنشقين الفلسطينيين الا انه تبين لاحقا ان المبنى كان مشغولا بمزارعين محليين سقط منهم اكثر من اربعين شهيدا نتيجة انهياره بفعل الصواريخ التي اطلقها طيران العدو .

جهود الحكومة اللبنانية

في هذه الاثناء ، تستأنف الحكومة اللبنانية اتصالاتها ولقاءاتها خلال هذا الاسبوع لوضع التفاصيل النهائية للقضايا التي تم الاتفاق عليها بين الرئيسين الجميل والأسد من جهة وبين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من جهة ثانية وخاصة الخطة الأمنية لمنطقة الجبل الواقعة تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي والطرق الدولية الاخرى وأهمها الطريق الساحلي الذي يربط بين العاصمة اللبنانية ومدينة صيدا الجنوبية المحتلة .

وتعطي دوائر المراقبين السياسيين اهمية كبرى لتنفيذ الخطة الأمنية المذكورة لأنها ستفتح المجال في حال تطبيقها امام البدء ببحث الملف السياسي الضخم للازمة والذي يتضمن المباشرة بحركة الاصلاحات المتفق عليها سابقا مثل تعيين اعضاء الهيئة التأسيسية التي ستضع الدستور الجديد للدولة اللبنانية وزيادة عدد اعضاء المجلس النيابي الى ١٢٠ نائبا والغاء الطائفية السياسية في عدد من مراكز الدرجة الاولى .

اللمسات الاخيرة

ويتوقع ان تكون جلسة الحكومة المنوي عقدها يوم غد الاربعاء على قدر كبير من الاهمية بمعنى انه يفترض ان تضع اللمسات الاخيرة على ما اتفق عليه وتحديد موعد البدء بتنفيذ الخطة الأمنية اضافة الى بحث موضوع الخلوات الوزارية التي قررت من حيث المبدأ للتعجيل بحسم الخلافات حول القضايا التي ماتزال عالقة .

ويشير المراقبون السياسيون ايضا الى تطورات ايجابية عدة حدثت بالنسبة للوضع في الشمال بحيث ستفتح المجال امام عودة الحياة الطبيعية وتثبيت الأمن والهدوء في مدينة طرابلس بعد ان شهدت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية اشتباكات بالغة العنف بين الحزب العربي الديموقراطي وحركة «التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين بجروح مختلفة .

وتعتبر زيارة الشيخ شعبان لدمشق واجتماعه بالرئيس السوري الاسد ونائبه خدام ابرز هذه التطورات الموصوفة بانها ايجابية حيث ذكرت التقارير انه امكن خلال هذه الزيارة التوصل الى اتفاق عام يسمح بموجبه بانتشار الجيش اللبناني في طرابلس وتسليم السلاح الثقيل للحكومة اللبنانية وازالة المظاهر المسلحة كافة .

وقد التقى الشيخ شعبان ايضا في دمشق بالسيد نسيب الخطيب الأمين العام للحزب العربي الديموقراطي وعقد معه اجتماعا هو الاول من نوعه بين الاثنين وتم الاتفاق على المباشرة بتنفيذ الخطوات المطلوبة في المدينة .

اوضاع الجنوب

ومن الشمال الى الجنوب، حيث ذكرت التقارير الواردة من المنطقة ان دورية صهيونية تضم ٢٠ مركبة عسكرية عبرت صباح امس خط انتشار القوات الاسرائيلية عند جسر الاولي واتجهت صوب بلدة الجية الواقعة على الخط الساحلي لمنطقة اقليم الخروب في الشوف الاسفل وهي المنطقة التي شهدت اواخر الاسبوع الماضي اشتباكات عنيفة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي .

ولم تعرف طبيعة مهمة هذه الدورية الصهيونية تماما ، الا ان المراقبين في العاصمة اللبنانية يشيرون الى اصابع الصهاينة الواضحة في الاشتباكات التي وقعت في المنطقة والتي جاءت بعد ثلاثة اشهر من الهدوء التام على محاورها العسكرية والتي تسببت بحركة نزوح مكثفة للاهالي باتجاه مناطق الجنوب المحتلة .

ويربط المراقبون بين عودة الاقتتال هذا وكثرة الكلام عن اتفاق وضع مجددا لاعادة فتح الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا وهو ما يرفضه الصهاينة بسبب خشيتهم من تزايد حجم الهجمات التي يشنها رجال المقاومة ضدهم وبسبب اجراءاتهم التعسفية المستمرة في المناطق المحتلة لعزلها وخنقها اقتصاديا تمهيدا لتطويعها .

هجمات المقاومة

وكان رجال جبهة المقاومة الوطنية قد شنوا صباح امس، هجوما على موقع تابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي تموله وتسلحه اسرائيل مما ادى لمقتل احد افراده واصابة ثلاثة اخرين بجروح مختلفة وذلك في بلدة جباع القريبة من مدينة النبطية .

وقد اعترف متحدث عسكري صهيوني بالهجوم والاصابات التي اسفرت عنه .

وفي الجنوب ايضا ذكر ان اشتباكا بالاسلحة الفردية الخفيفة وقع ليل اول من امس في بلدة الدوير القريبة من النبطية ايضا بين افراد الميليشيات العميلة للصهاينة مما اسفر عن وقوع عدد غير محدد من القتلى والجرحى .

وطوقت قوات الاحتلال المنطقة وفرضت حظر التجول وقامت بتفتيش المنازل بعد ان اغلقت كل المخارج المؤدية اليها .

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي سلمت الأمن في هذه المنطقة لميليشيات «الجيش الجنوبي» في محاولة منها لتقليل حجم الخسائر التي تلحق بها من جراء هجمات رجال المقاومة الوطنية .

الشطي في لقاء «رابطة الاسلام والغرب» :

الصحوة الاسلامية شعور بالوعي بعد عهود التخلف

اشبيلية ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت مساء امس في مدينة اشبيلية عاصمة مقاطعة الاندلس اعمال الجمعية العمومية للرابطة الدولية المعروفة باسم «الاسلام والغرب»، وذلك بحضور السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس مقاطعة الاندلس وعدد من كبار المسؤولين الاسبان ومندوبي (٣٠) بلدا غربيا يمثلون فروع «رابطة الاسلام والغرب»، ومقرها الرئيسي في جنيف . كما حضر هذا اللقاء نخبة من رجال الفكر من العالمين الاسلامي والغربي .

واكد السيد الحبيب الشطي في كلمة الافتتاح على اهمية انعقاد هذااللقاء في ارض الاندلس باعتبارها ملتقى اكثر الحضارات عراقة في التاريخ الانساني ، وقال ان الحضارتين الاسلامية والغربية تمثلان اليوم نصف الحضارة الانسانية وهو ما يبرز اهمية الدور الذي يمكن ان نضطلع به جميعا مسلمين وغربيين في خدمة السلام والوئام في العالم .

واضاف السيد الشطي ان اسبانيا وان كانت في الماضي مسرحا لاكبر المواجهات بين الاسلام والغرب فانها ظلت فترة ليست بالقصيرة نقطة التقاء اعطت للعالم تراثا خالدا تمثل في مزيج حضاري وثقافي كان اساس النهضة التي عرفتها اوروبا . وعدد السيد الشطي في هذا المجال جوانب مشرقة من هذا المزيج الحضاري في ميادين عديدة كالطب والفلسفة والمعمار موضحا ان التسامح الذي تميز به الاسلام كان عنصرا مهما في نهضة العلوم والثقافة وترجمة كنوزها ونقلها الى الغرب الاوروبي .

واكد السيد الشطي انه رغم سلبيات الماضي فان العالم الاسلامي يمد يده لتعاون نزيه وبناء يخدم المجموعة الانسانية مشيرا في هذا الصدد الى الدور المهم الذي يمكن ان تلعبه رابطة الاسلام والغرب التي تهدف اساسا الى تمتين العلاقات بين العالمين الاسلامي والغربي وفتح آفاق جديدة يتجلى فيها هذا التعاون وهذا التكامل الذي يمكن ان يقوم بين الجانبين على اساس المساواة وحسن النية والاستعداد ملاحظا انه يتوجب على رابطة الاسلام والغرب لبلوغ هذا الهدف ان تبذل جهودا جبارة في الغرب للقضاء على العراقيل التي نجدها اليوم والتي تحول دون انطلاق هذا التعاون الانطلاقة الصحيحة ، واشار بهذا الصدد الى انه يمكن تحقيق ذلك عندما يكف الغرب عن احكامه المسبقة والمغرضة التي تنظر الى الاسلام على انه عقيدة المغالاة والتعصب .

واضاف ان هذه الاحكام هي التي جعلت العمل الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي في الغرب غير مفهوم احيانا الفهم الصحيح ، واشار هنا الى الدور الخطير الذي تقوم به وسائل الاعلام الغربية بتأثير من الصهيونية لزرع الشك والشقاق بين العالمين الاسلامي والغربي ذاكرا في هذا الشأن ما تروجه هذه الوسائل الاعلامية عن الصحوة الاسلامية على انها حركة موجهة ضد الغرب مؤكدا ان الواقع هو ان هذه الصحوة هي شعور بالوعي لدى الامة الاسلامية بعد عهد التخلف والاستعمار لتبحث عن الطريق المؤدية الى التقدم المبني على الاصالة والاعتزاز بالتراث القومي والتقاليد الاسلامية وهي صحوة ليست موجهة ضد احد .

وتعرض السيد الشطي الى ما تثيره مسألة الجهاد ايضا من مخاوف لدى الغرب الذي يعتبر ان الجهاد يعني الحرب ضد غير المسلمين لادخالهم بالقوة الى الاسلام او القضاء عليهم . وهنا اوضح السيد الشطي ان الجهاد في الاسلام هو الدفاع عن العقيدة والوطن والقيم الحضارية لامتنا وهو ما اكده بلاغ مكة المكرمة الذي اصدره قادة الامة الاسلامية خلال قمتهم الثالثة .

وقال السيد الشطي انه رغم هذه السلبيات فاننا نظل نتطلع الى التعاون مع الغرب شريطة ان يلتزم الطرفان بالمساواة وان ننصر مبادىء العدل للجميع وخاصة بالنسبة للشعب الذي يعاني اكثر من غيره من شعوب العالم وهو الشعب الفلسطيني الذي طرد من ارضه وامتهنت كرامته ومع ذلك فانه يواصل كفاحه اليوم من اجل استعادة حقوقه وتأكيد وجوده بكل عزيمة وتصميم .

وقال انه لم يكن هناك حوار ثقافي حقيقي بيننا وبين الغرب في مأمن من كل الازمات ما دام مصير الشعب الفلسطيني يشكل جرحا في قلب كل مسلم وازمة ضمير للعالم الغربي مضيفا اننا نقف الموقف ذاته بالنسبة لقضية القدس المدينة المقدسة للاديان السماوية الثلاثة ولا يمكن لها باي حال من الاحوال ان تكون عاصمة للكيان الصهيوني [illegible] بتأييد جميع المنظمات الدولية .

تتمات تتمات تتمات

التسخين العسكري

يدفع جميع الاطراف للتفكير والعد حتى المئة قبل القيام بأية خطوة تصعيدية . ولهذا يتوقع ان يعمد العقلاء الى دفع الامور للتهدئة وتجنب خوض غمار مخاطر لا يعرف احد كيف ستنتهي والى اين ستوصل المنطقة .

ولهذا فانه من المتوقع والمطلوب ان تعمد عدة اطراف عربية فاعلة على التحرك بهدوء وروية لاستقصاء الأمر ودراسة الموقف ثم العمل على تقريب وجهات النظر بين مختلف الاطراف تمهيدا لمصالحة تضع اسس قاسم مشترك للمغرب العربي الكبير يجنبه الانجرار الى مسالك غير محمودة العواقب .

وتستبعد المصادر المطلعة عقد قمة قريبة بين المغرب والجزائر بسبب الظروف والملابسات الراهنة ولكنها تؤكد ان «الخطوط الساخنة» لم تنقطع بل ان هناك اكثر من قناة تجري عبرها مناقشة وجهات النظر على أمل ان تتبلور معطيات جديدة قد تعجل بانعقاد القمة الثنائية ان على صعيد ثنائي او على هامش مؤتمر القمة العربي المقرر عقده مبدئيا في الرياض في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحيث يتم تكرار ما جرى من ترتيب للقاء عفوي بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري في رحاب الكعبة الشريفة ..

قضية الصحراء

ووسط جميع الاحتمالات المطروحة يتوقع ان تتلاحق التطورات الا ان قضية الصحراء ستبقى هي المحور الأساسي في ميزان الأزمة خلال المرحلة المقبلة حيث يتوقع ان يرافق التصعيد العسكري تصعيد سياسي خلال مؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا .

ويؤكد المغرب استعداده لاجراء الاستفتاء تنفيذا للمبادرة التي اعلنها في المؤتمر الافريقي في نيروبي واحد ونيروبي ٢ ولكن الجزائر رغم موافقتها على الاستفتاء تصر على حوار مباشر بين المغرب وبوليساريو وعلى مشاركة «الجمهورية العربية الصحراوية» في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية وهذا امر يرفضه المغرب ويؤيده فيه عدد من الدول بينما يؤيد التيار الآخر عدد آخر مما ادى الى انشقاق المنظمة الافريقية وتعطيل أعمالها التي ازدادت تعطيلا بفعل ازمة تشاد .

وما من شك ان معاهدة الاتحاد المغربي الليبي قلبت المعادلات الافريقية واعادت خلط الأوراق من جديد ، فهنالك عدة دول مثل مصر والسودان قد تعيد النظر بتأييدها للمغرب كما ان هنالك بعض الدول الطليقة ابدت عتبها لانها لم تستشر بالأمر خاصة وأن لها خلافات مع ليبيا . كما ان بعض الدول الافريقية التي كانت تعارض الموقف المغربي قد تعيد النظر بسياستها بسبب علاقاتها الوثيقة مع ليبيا .

وبالنسبة لمصر بالذات علم امس ان اتصالات تجري مع الجزائر لمد الجسور وتحسين العلاقات وسط انباء عن اجواء ايجابية بين البلدين بدأت تظهر بالتحديد بعد توقيع الاتفاق الليبي ـ المغربي .

التعريب هل هو ممكن ؟

والسؤال المتداول الان بما يشبه الاقتراح هو هل يمكن احتواء القضية عربيا وحمل ملفها برمته من المحفل الافريقي الى المحفل العربي تجنبا لانشقاق افريقي واسع ومنعا للاحراجات المرتقبة اي بمعنى اخر «تعريب» الأزمة بعد فشل الدواء الافريقي ؟ ولكن هذا السؤال يحمل في طياته سؤالا آخر هو هل العرب قادرون على ايجاد حل للأزمة ، والم يكفهم ما عندهم من ازمات مجمدة وساخنة ومتفجرة ؟

والجواب متروك للوساطات العربية الخيرة والمساعي الحميدة فاذا شقت طريقها فان نجاح عملية «التعريب» تصبح مضمونة والا فان عملية النقل ستكون شبيهة بمن يستجير من الرمضاء بالنار .

الامير عبد الله

زيارته لعدد من المرافق الصناعية والعسكرية والمعالم الاثرية ، حيث سيقوم بزيارة بعض المنشآت العسكرية في ازمت والقاعدة البحرية في كومجك وحوض السفن فيها ، ومن ثم يتوجه الى اسطنبول لزيارة معالمها التاريخية الاسلامية العريقة .

تصريحات للمسؤولين الاتراك

وقد ادلى وزير الخارجية التركي بتصريح لمندوب وكالة الانباء السعودية عقب وصول ولي العهد الى تركيا اعرب فيه عن سعادته لزيارة الامير عبد الله وقال ان العلاقات القائمة بين المملكة وتركيا وطيدة وممتازة وهذا ما يجعل جميع المسؤولين الاتراك مسرورين بهذه الزيارة ، واكد ان حكومة بلاده ستواصل مسيرتها في دعم العلاقات القائمة بين البلدين وزيادة حجم التعاون المتبادل بينهما .

واضاف انه مع مرور الايام يتم اكتشاف مجالات اخرى عديدة للتعاون بين البلدين الذي يجعل شعبي المملكة وتركيا يتقاربان ويلتحمان بشكل اقوى ويعمقان القاعدة الاساسية القائمة على الاحترام المتبادل بين البلدين .

واعرب أغلو عن امله في استمرار هذه الزيارات المتبادلة ذات المستوى العالي بين البلدين مستقبلا لتعطي نتائج ايجابية لصالح البلدين .

واكد وزير النقل والمواصلات التركي في تصريح مماثل ان زيارة ولي العهد السعودي ستدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتزيد التعاون بينهما في كافة المجالات وقال بأن المباحثات التي سيجريها مع وزير المواصلات السعودي ستتضمن الكثير من المجالات المتعلقة بالمواصلات والطرق والسكك الحديدية ، واعرب عن امله في ان يتم خلال المباحثات الوصول الى نتائج ايجابية تعود بالفائدة للبلدين .

واعلن وزير العمل التركي مصطفى جلملي في تصريح آخر ان الحكومة التركية ترحب بزيارة الامير عبد الله لتركيا ، واعرب عن سعادته شخصيا بهذه الزيارة ، وقال ان اللقاء الذي يتوقعه مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي خلال المباحثات سيكون لبحث الترتيبات الخاصة بأمور العمال الاتراك الذين يعملون بالمملكة وبحث التسهيلات لاستقدامهم للمملكة وذكر انه سيقوم بزيارة المملكة في الخامس عشر من شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم لاستكمال المباحثات .

القليبي يلتقي

فاشار الى ان المملكة العربية السعودية والكويت من اكثر الدول العربية التي تدافع عن التعاون العربي الافريقي .

وذكر القليبي ان حواره مع رئيس الوزراء الفرنسي قد تناول القضية الفلسطينية وتشعباتها ، كما تطرق البحث الى موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ، ومحاولات اسرائيل الرامية الى جر المياه اللبنانية الى فلسطين المحتلة وعزل الجنوب اللبناني عن بقية الارض اللبنانية .

وكان السيد القليبي قد مهد لهذا اللقاء خلال اجتماعه مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في الاسبوع الماضي في تونس .

ويذكر انه قام بجولة عربية شملت بغداد وجدة وعمان وبيروت وهي اول زيارة لهذه العواصم منذ اعادة ولايته الثانية كأمين عام للجامعة ، وقد شارك خلال وجوده ببغداد في اجتماعات اللجنة العربية السباعية التي عرض امامها تقريرا عن زيارته لكل من اندونيسيا وتايلاند وبنجلاديش وكوريا الجنوبية .

كما بحث الامين العام خلال زيارته الى جدة مع الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الاستعدادات الجارية من اجل عقد القمة العربية المقبلة في الرياض ، فيما حضر خلال وجوده في العاصمة الاردنية جانبا من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والقى كلمة في الاجتماعات ركز فيها على الأوضاع السياسية الراهنة في الوطن العربي .

وقد اختتم السيد القليبي جولته في بيروت ، حيث استعرض مع المسؤولين اللبنانيين الوضع في الجنوب اللبناني المحتل وممارسات اسرائيل العدوانية الهادفة الى تهويده وضرورة اتخاذ خطوات لمواجهة هذه المؤامرة .

اتفاق على التسوية

● من ناحية اخرى نقلت وكالة يونيتدبرس عن القليبي قوله لصحيفة «لوموند» الفرنسية ان «جميع» الدول الاعضاء في الجامعة قد اتفقت على تسوية نزاع الشرق الاوسط حول مائدة المفاوضات .

وأضاف قائلا : انني بصفتي الناطق بلسان الاتفاق العربي اضمن ان كل اعضاء الجامعة قد وافقوا على اللقاء لحل أزمة الشرق الأوسط وهم على استعداد لمناقشة الاجراءات التي من شأنها ان تعطي للفلسطينيين وطنا وأن تضمن امن اسرائيل .

ودعا القليبي فرنسا الى حث الولايات المتحدة واسرائيل على حضور مؤتمر دولي يعقد برعاية الأمم المتحدة ويجمع كل الأطراف في الشرق الأوسط .

وحذر بقوله ان الدول العربية ستجد ما يغريها على اللجوء الى دول الكتلة الشرقية اذا لم يبادر الغرب الى مساندة عملية السلام .

رئيس الاركان الكويتي يجري محادثات عسكرية في فرنسا

الكويت ـ ق.ن.ا : يقوم اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس اركان الجيش الكويتي بزيارة رسمية الى فرنسا في مطلع الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين العسكريين في باريس حول سبل تطوير التعاون العسكري بين البلدين وبشكل فعال في عدد من المجالات المتعلقة بالدفاع الجوي والساحلي .

ولم تستبعد مصادر رسمية ان يتم التوقيع على اتفاقات جديدة لشراء اسلحة ومعدات متطورة من فرنسا لصالح الكويت .

ضغوط اوروبية على اسبانيا للاعتراف باسرائيل

دمشق ـ أ.ف.ب : تحدثت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس عن «ضغوط» تمارسها دول المجموعة الاوروبية على اسبانيا لتعترف باسرائيل .

وذكرت الصحيفة ان اوروبا تكثر من «العقبات» امام انضمام اسبانيا الى السوق المشتركة وتضع اعتراف اسبانيا باسرائيل «شرطا اساسيا» لانضمامها للمجموعة الاوروبية .

ونددت الصحيفة بسياسة الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية المتحيزة تحيزا تاما للدولة الصهيونية وهو ما يحول دون القيام باي مبادرة «معتدلة» لحل النزاع في الشرق الاوسط .

العالم العربي في سطور

الشيخ زايد يزور صنعاء الشهر القادم

● ابوظبي ـ اعلن في ابوظبي امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم تلبية لدعوة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح .

ويجري الشيخ زايد خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس اليمني تتناول القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين كما يشارك في احتفالات اليمن بيومها الوطني ويقوم بوضع حجر الاساس لسد مأرب التاريخي الذي يعاد بناءه على نفقته .

دعوة بورقيبة لزيارة السنغال

● تونس ـ تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة دعوة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف لزيارة السنغال . وقام بتسليم الدعوة السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي الذي صرح عقب اجتماعه مع الرئيس بورقيبة امس بأن الزيارة ستحدد في وقت لاحق .

وكان السيد مزالي قد تسلم هذه الدعوة من سفير السنغال في تونس .

انتهاء زيارة رئيس انجولا للقاهرة

● القاهرة ـ غادر أدواردو دوسانتوس رئيس انجولا القاهرة صباح امس في طريقه الى باريس عقب زيارة لمصر استغرقت اربع وعشرين ساعة بناء على دعوة من الرئيس حسني مبارك .



اتفاق ليكود والعمل مهدد بالانهيار ونذر مأزق سياسي تلوح في الأفق

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت آثار الاتفاق الهش بين حزب العمل وتكتل الليكود تلوح في الافق امس منذرة بمازق سياسي اخر على صعيد التجمعات الحزبية في الكيان الصهيوني حينما اعلن الجناح اليساري في حزب العمل (المابام) انهاء تحالفه الذي استمر ١٥ عاما مع العمل احتجاجا على الاتفاق مع الليكود.

ووجه فيكتور شمطوف رئيس حركة «المابام» انتقادات عنيفة إلى شمعون بيريز ووصف اتفاق تشكيل ما يسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» بانه «هم مزدوج». وقال ومعه متحدثون اخرون «ان بيريز يرد اعتبار اريل شارون وزير الحرب السابق بقبول اشتراكه عضوا في الوزارة».

وانتقد اعضاء حركة «المابام» بيريز لقبوله الاتفاق مع الليكود ووصفوا القبول بانه «تنازل خطير يجب أن لا نسكت عليه». وفيما ينهي «المابام» تحالفه، اعلن النائب يوسي ساريد وهو احد النواب الذين يسمون بالحمائم في حزب العمل انه سينضم إلى حزب اخر غير العمل.

وادى انفصال (المابام) إلى تخفيف قوة حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي من ٤٤ مقعدا إلى ٣٦ مقعدا مقابل ٤١ مقعدا لتكتل الليكود.

وامضى زعماء حزب العمل طوال يوم امس في مشاورات مع ابرز اعضاء «المابام» من اجل اقناعهم بالعودة عن قرارهم ولكن هذه المحاولات ذهبت سدى، كما حاول زعماء العمل امس اقناع عزرا وايزمان وزير الحرب السابق ورئيس حزب (ياحاد) بالانضمام إلى ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية لكنه رفض الانضمام للحكومة بحجة ان معظم المناصب والحقائب الوزارية وخاصة الحقائب الاقتصادية والاستيطانية اصبحت في يد الليكود وليست في يد العمل.

وخلال موجة الاحتجاج الساخطة ضد بيريز وموافقته على مشاركة الليكود في حكومة واحدة، كان عليه ان يتصدى لسيل الانتقادات التي وجهت اليه ليس من الاحزاب الحليفة الاخرى فحسب بل من اعضاء لجنة حزبه المركزية وبصفة خاصة ممثلي «الحرس الشاب»، وهم التابعون لحركة الكيبوتز التي يعتبرها حزب العمل عماده الرئيسي، وقد دافع بيريز بقوله «لم يكن لدينا خيار اخر، إلا إذا اجريت انتخابات جديدة ونتائجها غير مؤكدة».

وقال بيريز في ردوده على موجة الانتقادات «لقد بذلت كل ما في وسعي للتوصل إلى انسحاب فوري لقواتنا المتورطة في لبنان، وحتى يكون لنا تأثير حاسم لتعديل طابع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط».

صفاء في معسكر ليكود

وفيما يسود الغضب والاحتجاج ساحة حزب العمل، فان نوعا من الصفاء قد ساد صفوف تكتل الليكود. وقد صادق الحزب الليبرالي في التكتل على اختيار عدد من الوزراء في الحكومة الجديدة، كما حقق اسحق شامير زعيم الليكود امس هدفا جديدا حينما كلفته سكرتارية حزب حيروت، وهي النواة الرئيسية لليكود، باختيار الاعضاء الستة الذين يمكن ان يشغلوا مناصب وزراء.

ويفترض أن تكون اللجان المركزية في حزبي العمل والليكود قد عقدتا اجتماعين كل واحدة على حدة لاختيار وزراء الحزبين في الحكومة الجديدة، ليتسنى لشمعون بيريز ان يتقدم باسماء وزارته غدا أو بعد غد إلى رئيس الكيان الاسرائيلي معلنا نجاح مهمته، حيث ستطرح الحكومة الجديدة نفسها لثقة الكنيست.

وذكر في القدس المحتلة امس، ان بيريز التزم بتعيين عربي في منصب نائب وزير الداخلية لتهدئة جماعة الضغط العربي في حزب العمل، كما انه يحاول التوصل إلى تأييد ايمال موروفيتش نائب حركة (اوميتس) وتأييد حزب (شينوي) لمشاركته في الحكومة ودعمه في مهماته لتشكيل الحكومة.

البرنامج السياسي

ونشرت صحيفة «دافار» وهي موالية لحزب العمل امس ما قالت إنه بعض الخطوط الرئيسية للبرنامج السياسي للحكومة الجديدة، مشيرة إلى أن الحكومة الجديدة ستعارض انشاء دولة فلسطينية، ولكن لن تقوم بضم اراض محتلة في الضفة الغربية او غزة.

وقالت الصحيفة، إن الحكومة الجديدة ستوجه نداء إلى مصر لمواصلة عملية التطبيع وستعمل من أجل استمرار عملية السلام الشامل في اطار اتفاقيتي كامب ديفيد وبهدف استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

ويقضي البرنامج السياسي بان تخاطب الحكومة الجديدة الأردن بهدف التوصل إلى تسوية سلمية وستطرح مقترحاتها، كما انها مستعدة لمناقشة المقترحات الاردنية.

واوضحت الصحيفة ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية أو من غزة، اذا اثيرت نتيجة لهذه المفاوضات، ستعود الحكومة إلى الاسرائيليين لأخذ رأيهم بتنظيم انتخابات جديدة».

وأشارت الصحيفة إلى ان اسرائيل ستعمل جاهدة على ضمان الأمن في شمال فلسطين المحتلة للسماح بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان في اقرب وقت ممكن.

وينص البرنامج السياسي على ان الحكومة الاسرائيلية ستعزز القوات المسلحة ومقدرتها على الردع وستكافح (الارهاب) اينما وجد. واكد البرنامج ان «كل الجهود ستبذل لدعم علاقات الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة، وان اسرائيل ستسعى في الوقت نفسه الى استئناف العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ودول أخرى لا تقيم معها علاقات».

وفيما يتعلق بالمستوطنات يقضي البرنامج ببناء تلك المدرجة في قائمة ملحقة به وان كل برنامج جديد للاستيطان لا بد وان يحصل اولا على موافقة اغلبية اعضاء حكومة الوحدة الوطنية.

زيارة لواشنطن

من ناحية ثانية قال راديو العدو الاسرائيلي أمس ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الوزراء اسحق شامير سيقومان بزيارة مشتركة لواشنطن نهاية الشهر الجاري للاجتماع مع الرئيس رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز.

واضاف الراديو ان المسؤولين سيطلبان من الادارة الامريكية (مساعدات خاصة) لمساعدة اسرائيل في تخطي ازماتها الاقتصادية.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية قد نسبت في ١٤ من الشهر الماضي إلى شخصيات بارزة في حزب العمل قولها «ان طلبا بزيادة نسبتها ٢٧ بالمائة ـ اي حوالي ٧٠٠ مليون دولار ـ من المساعدات الامريكية لاسرائيل خلال السنة المالية التي تبدأ في الاول من اكتوبر (تشرين الأول) القادم سيقدم فور تمثيل زعيم حزب العمل للحكومة المقبلة».

لكن الراديو اعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة قد ترفض طلبا بهذا الخصوص إلى ان تتعهد اسرائيل باتباع برنامج اقتصادي بعيد المدى يعيد الوضع الاقتصادي إلى حالته الطبيعية.

وكانت ادارة ريجان قد دعت الحكومة الاسرائيلية في منتصف الشهر الماضي، إلى اتخاذ اجراءات من تلقاء نفسها لحل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بها.

رسالة لأمير الكويت من رئيس جزر القمر

الكويت ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رسالة من الرئيس احمد عبد الله رئيس جمهورية جزر القمر تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وذكر راديو الكويت ان السيد علي نصور وزير المالية في جزر القمر قام بتسليم الرسالة خلال استقبال امير الكويت له امس بحضور الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي.

اضراب السجناء العرب عن الطعام في سجن اسرائيلي

عمان ـ وكالات الانباء : ذكرت انباء الارض المحتلة ان المعتقلين العرب في سجن «شطة» الصحراوي في جنوب فلسطين المحتلة اعلنوا اضرابا عن الطعام يوم امس الاول احتجاجا على سوء المعاملة ونقص الطعام بالاضافة الى تقديم الطعام غير الصالح والملوث، اذ رفض السجناء تناول الخبز وغيره من المواد الغذائية.

ودعا السجناء العرب الهيئات الانسانية والمنظمات الدولية التدخل لتحسين ظروف اعتقالهم وتحسين الخدمات العلاجية لهم، وطالبوا بتطبيق اتفاقات جنيف والمواثيق الدولية بصدد معاملتهم من قبل سلطات الاحتلال.

برقيات شكر إلى العاهل السعودي من رؤساء بعثات الحجاج

جدة ـ واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عددا من برقيات الشكر من رئيس مجلس ادارة جمعية ضيوف الرحمن للحج والعمرة وزيارة الاماكن المقدسة لابناء مدينة بورسعيد مصطفى مروان ومن بعثة حج جمعية سدرة المنتهى الزيتون القاهرة عنهم محمد سعود بركة ومن بعثة حج جمعية الصادق الامين الاميرية القاهرة عنهم محمد انور عفيفي ومن بعثة حج جمعية مسجد الحاج عارف بالزيتون القاهرة عنهم حسن حافظ غنيم ومن رئيس بعثة حج جمعية الاتحاد الاسلامي بالزاوية الحمراء بالقاهرة محمد عبد السميع مندور ومن رئيس جمعية ميناء البصل بالاسكندرية وعضو مجلس الشعب المصري حسن عرفة المحامي ومن رئيس جمعية الهدى والنور للحج والزيارة وتكريم الانسان عبد الله فكري احمد ومن رئيس جمعية تيسير الحج بالعدوية القاهرة محمود محمود محمد والمشرف على الجمعية بالمنصورة محمد محمد البرعي ومن رئيس بعثة جمعية ابناء محافظة كفر الشيخ بالاسكندرية عبد الله حافظ وعن شركة بوردو للسياحة بالقاهرة مصطفى البكري حماد.

كما تلقى العاهل السعودي عددا من برقيات الشكر من رئيس بعثة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى حسنين أحمد شرف وعن بعثة وزارة الداخلية حجاج القرعة مركز ديروط الدكتور ماهر محمد جابر وعن حجاج جمهورية مصر العربية علي احمد تقيان ومن أحمد قاسم الاهدل ومن رئيس تحرير «عكاظ» هاشم عبده هاشم ومن رئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا جعفر جمل الليل.

وقد اعربوا جميعهم في برقياتهم عن اصدق آيات الشكر للملك فهد على ما تمتع به ضيوف الرحمن من رعاية واهتمام فائقين من جميع السلطات المسؤولة وما قدمته المملكة من خدمات جليلة لموسم حج هذا العام لتسهيل سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام كما اعربوا عن تمنياتهم بالصحة والشكر لجلالته والحكومة الرشيدة لحسن صنيعها ومهنئين العاهل السعودي بعيد الأضحى المبارك وداعين الله ان يعيده عليه وعلى الأمة الاسلامية بالخير والسعادة.

اشادة بالخدمات

من ناحية ثانية اعرب عدد من رؤساء بعثات الحج عن تقديرهم وامتنانهم للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية من أجل تيسير اداء الحجاج مناسكهم بسهولة ويسر، واشادوا بالمشاريع التي هيأتها السعودية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ونقلوا في تصريحات ادلوا بها امس تقدير حكوماتهم وحجاجهم الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله.

وقد اكد كل من وزير التربية الوطنية التونسية ورئيس بعثة الحج السيد محمد الشاذلي ووزير خارجية السنغال مصطفى نياس ورئيس بعثة السنغال للحج، ووزير الشؤون الدينية في اندونيسيا مناور شاذلي ورئيس بعثة اندونيسيا للحج، ويوسف باي سواتشانج رئيس بعثة الحج الصينية ومحمد عثمان عراف رئيس بعثة الحج الهندية على ان الدور الكبير الذي تقوم به السعودية من أجل راحة ضيوف الرحمن وسهولة ادائهم المناسك جاء بفضل التطور الحضاري والمعماري الذي تشهده المملكة في مختلف المرافق والمجالات.

ووجه رؤساء بعثات الحج نيابة عن المسلمين في بلدانهم الشكر إلى العاهل السعودي ووزير الحج والاوقاف السعودي على الجهود التي بذلت في تطوير خطة الحج من جميع النواحي الصحية والمرورية والارشادية والتموينية، وقالوا إن الجهود تلك يعتز ويفتخر بها أي مسلم في جميع انحاء العالم.

فكرة

مصطفى أمين

بدأنا في القاهرة نشعر بأثر الحملة التي يقودها السيد احمد رشدي وزير الداخلية لتحقيق الانضباط في الشارع المصري،

ونتمنى ان تستمر هذه الحملة، ولا تكون كالاسابيع المسرحية التي كنا نعلنها يوم السبت وتموت يوم الخميس ولا يبقى منها الا صورة الوزير الهام تتصدر الصحف او تلصق على الجدران!

وطبيعي ان تسمع شكاوى بعض الناس من النظام، فان جمعية المستفيدين من الفوضى جمعية محترمة لها انصارها والمتحمسون لها، ومن الطبيعي ان يغضب الذي يدفع غرامة لأنه يخالف النظام فقد تعود سنوات طويلة على ان يخالف نظام المرور ويأخذ له جندي المرور تعظيم سلام!

●●●

ولانزال الى اليوم نشعر بأن الشعب يقف موقف المتفرج على هذه الحملة، مع ان المفروض ان يقوم الشعب بدور اساسي فيها، فقد قامت حملة الانضباط من اجله، والذي نريده ان نتعاون جميعا على اعادة الرصيف للمشاة بعد ان سرقه المقاولون وسدوه بأحجارهم ومخلفاتهم وبعد ان سرقه منهم اصحاب السيارات وزحموه بسياراتهم وبعد ان حول اصحاب الجراجات جراجاتهم الى بوتيكات ومحلات تجارية ليكسبوا الألوف. إن أول ما يجب ان يعمله وزير الداخلية هو توجيه انذار الى المقاولين الذين تركوا مخلفاتهم في الشوارع والاتهم اذا لم ينقلوها خلال ٤٨ ساعة تستولي عليها المحافظة. ويطبق هذا على مخلفات شركات القطاع العام وعلى الحكومة نفسها، فالحكومة التي تخالف القانون يجب ان تعامل كما يعامل اي متهم بمخالفة القانون. ويجب الا يقتصر الانضباط على الشارع، بل يجب ان نبدأ من داخل اقسام الشرطة، فالشعب المصري يرفض ما حدث في مركز سنورس بمحافظة الفيوم، عندما يقبض أحد الضباط على مواطن ويضربه حتى يقع مغشيا عليه ثم يرغمه على ارتداء ثياب امرأة ويلطخ وجهه بالمساحيق، ويسير به في زفة في شوارع المدينة، وقد قامت قيامة الشعب في المدينة احتجاجا على هذه الوحشية، واضطر البوليس الى اطلاق النار لتفريق المظاهرة، وقد احسن وزير الداخلية عندما أوقف فورا هذا الضابط وأحاله للتحقيق وأحسن مرة ثانية عندما اذاع الخبر في بيان رسمي، ولم يحاول ان يخفيه كما أعتدنا ان نخفي ونغطي كل جريمة يرتكبها احد الموظفين التابعين لنا، ولقد برر وزير الداخلية هذا التصرف الشنيع بان المواطن المعتدى عليه مجرم معتاد على الاجرام ولكننا ننسى ان قانون حقوق الانسان هو حق للمواطن البريء والمواطن المجرم سواء بسواء، وان الحكومة لا ترتفع هيبتها بالضرب والصفع والشلوت، بل ان الذي يرفع شأن الحكومة هو احترام الدستور والقانون وحقوق الانسان! وليكن التصرف الذي سوف يتخذ مع هذا الضابط علنيا، وان نوزع منشورا على كل ضابط وجندي شرطة نروي له تفاصيل ما حدث وانتفاضة الشعب غضبا على هذا العدوان والتصرف الذي اتخذته الحكومة حيال هذا الاعتداء الشائن.

ان احترام المواطن هو شرط لاحترام الدولة.

نقل بيجن الى المستشفى

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اعلنت مصادر طبية في القدس المحتلة ان مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق الذي يبلغ من العمر ٧١ عاما نقل صباح امس الى مستشفى «شعاري تسيديك» بالقدس على اثر اصابته «بوعكة صحية» في الليلة قبل الماضية. ويجري علاجه الآن في قسم المسالك البولية بالمستشفى.

ومن المتوقع ان يعقد الاطباء المشرفون على علاجه مؤتمرا صحفيا لاعلان تفصيلات عن حالته الصحية.

القوات البحرية بالكويت مزودة بأجهزة حديثة

الكويت ـ كونا : اكد قائد سلاح البحرية العميد الركن حبيب الميل وجود اجهزة تعمل على نظام الانذار المبكر بالتنسيق مع قوات الطيران والدفاع الجوي كما يوجد بالقاعدة رادار يكشف الاهداف السطحية.

واضاف العميد الميل في حديث نشرته مجلة «حماة الوطن» التي تصدر عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي في عددها الاخير ان الشباب الكويتي لديهم الرغبة الاكيدة في الانخراط في سلاح البحرية وهي كفيلة بتذليل الصعاب والامور الثانوية.

وقال انه يوجد في القاعدة البحرية مركز اتصال كبير على جميع المستويات سواء بالاتصال البحري او السفن او الطيران او مع اي هدف بحري.

وزير الاعلام العراقي في مؤتمر صحفي: قدراتنا العسكرية هائلة وسنواصل الدفاع عن العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

قال السيد لطيف الجاسم وزير الاعلام العراقي ان عسكريين ايرانيين من ذوي الرتب الكبيرة سيلجأون الى العراق قريبا ضمن من يلجأون اليه حاليا هربا من الاوضاع في ايران وان الطائرات التي خطفت الى العراق مؤخرا المدنية منها والعسكرية لن تعاد الى ايران لاننا وايران في حالة حرب ونحن نشجع خطف الطائرات الينا الان وفي المستقبل.

واضاف الوزير العراقي في مؤتمر صحفي عقه في بغداد الليلة الماضية: ان العراق يتلقى مساعدات اقتصادية من بعض الاشقاء العرب وهو يقدرها لكن العراق لم يطلب مساعدة عسكرية او جنودا لأنه لا يحتاج لذلك.

وقال الوزير العراقي: ان العراق لم يستخدم اسلحة امريكية في حربه ضد ايران فلديه الكثير من الاسلحة السوفياتية والفرنسية واسلحة الدول الاشتراكية الاخرى.

واضاف: ان قدراتنا العسكرية هائلة ونحن على اعتاب السنة الخامسة من الحرب والموقف لصالحنا في المستقبل، كما كان في الماضي والحاضر.

وعن الهجوم الايراني المرتقب قال انه سيكون كارثة على ايران وستتكبد خسائر تفوق خسائرها في السنوات الاربع الماضية لو وقع الهجوم.

واضاف: اننا نقرع ابواب السلام الشريف مع ايران لكننا سندافع عن العراق مهما طالت سنوات الحرب.

وعن حصار جزيرة خرج اوتدميرها قال السيد جاسم: ان ذلك مرتبط بقرار قيادي سياسي.

مع مصر

واشاد الوزير العراقي بالعلاقات مع مصر، وقال اننا نقدر الظروف التي تجعلها الان ضمن اتفاقيات كامب ديفيد وتعاملنا مع مصر وشعب مصر والرئيس مبارك ليس بمعزل عن هذا التصور.

صدام يستعرض مع عرفات الاوضاع العربية والفلسطينية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

غادر بغداد متوجها الى الكويت الليلة الماضية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد زيارة قصيرة التقى خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وتناولت مباحثات الرئيس العراقي مع السيد عرفات مختلف الاوضاع على الساحتين العربية والفلسطينية، وقد اكد الرئيس العراقي للسيد عرفات تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بقيادتها الشرعية ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة.

وقالت مصادر فلسطينية، ان الرئيس صدام حسين استعرض مع السيد عرفات جهود لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي للتوصل الى تسوية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية التي مضى عليها اربع سنوات، ومعروف ان السيد عرفات عضو في هذه اللجنة التي عقدت آخر اجتماع لها في جدة قبل اكثر من شهر ونصف الشهر.

واجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس كذلك مع السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق.

ويذكر ان السيد عرفات كان قد وصل الى بغداد صباح اليوم قادما من صنعاء، وذلك في اطار جولاته ومشاوراته مع القادة العرب قبل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية هذا الشهر، كما كان قد زار الجزائر وتونس قبل ذلك.

جنرال امريكي يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان رئيس وحدة التخطيط والسياسة في هيئة الاركان الامريكية المشتركة الليفتنانت جنرال هيرمان توصمن يزور اسرائيل حاليا ويحل ضيفا على رئيس وحدة التخطيط في هيئة الاركان الاسرائيلية البريجادير جنرال مناحيم عنان.

واشار الراديو الى ان المسؤول الامريكي قد اجرى محادثات مع مسؤولين عسكريين ومسؤولين اخرين في وزارة الدفاع الاسرائيلية.

تعيين ١٥٠ معلما اضافيا لمجاراة الزيادة في عدد التلاميذ في مدارس وكالة الغوث

فيينا ـ ق.ن.ا : قال اولوف ريدبك المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «الاونروا» ان الوكالة ستضطر الى تعيين ١٥٠ معلما اضافيا للسنة الدراسية المقبلة لمجاراة الزيادة في عدد التلاميذ اللاجئين.

وكان السيد ريدبك يتحدث امام اللجنة الاستشارية للاونروا التي اجتمعت في فيينا اخيرا للنظر في تقرير المفوض العام السنوي الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ دورتها في نيويورك قريبا.

وتوفر «الاونروا» خدمات التعليم والصحة والاغاثة لمليوني لاجيء فلسطيني مسجلين لديها في الشرق الاوسط وتدير ٦٥٣ مدرسة تضم حوالي ٣٤٠,٠٠٠ تلميذ ومن المتوقع ان يلتحق حوالي ٦٠٠٠ تلميذ آخر بمدارس «الاونروا» في السنة الدراسية المقبلة.

واضاف ريدبك يقول ان «الاونروا» ستحتاج الى ٢٣٠ مليون دولار نقدا للابقاء على خدماتها في السنة المقبلة واعلن ان المهم المحافظة على الخدمات الى حين التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

واعرب ريدبك مجددا عن قلقه من وضع اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. وقال ان الوضع حول صيدا وصور يثير القلق واخشى من المستقبل. ودعا الحكومات المعنية بصورة مباشرة الى اتخاذ خطوات عملية لاحتواء احتمالات العنف.

وتتألف اللجنة الاستشارية للاونروا من ممثلين عن حكومات بلجيكا ومصر وفرنسا واليابان والاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

الدولار يحطم الأرقام القياسية بنمو الاقتصاد الأمريكي
تدهور العملات الأوروبية وأداء مضطرب في أسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

استمر الدولار امس في مواصلة ضرب الارقام القياسية في بداية معاملات الاسبوع الحالي . ومازالت اسعار الدولار تستفيد من توقعات المستثمرين بارتفاع اسعار الفائدة الامريكية او استمرارها على معدلاتها الحالية . وقد امتد جنون الدولار الى الاسواق العربية فاصاب الليرة اللبنانية اصابة شديدة حيث كسب الدولار نحو نصف ليرة اضافية مقابل الليرة اللبنانية . وسجل سعر الدولار اكثر من ٧ ليرات .

وعلى الرغم من قوة الدولار في الاسواق العالمية الا ان تدهور سعر الليرة مقابله يعكس ايضا عوامل امنية وسياسية لبنانية ينشط خلالها المضاربون لتحقيق مكاسب ضخمة وسريعة في الاسواق .

وسوف يؤدي ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية الى زيادة تكلفة الاستيراد بنحو ٨٪ على الاقل الامر الذي سيترك آثارا سيئة على مستوى الاسعار والعجز في الميزان التجاري .

وعلى العكس فان الاسواق اللبنانية لن تستفيد من انخفاض سعر الليرة في تعزيز نمو الصادرات حيث تعرضت قطاعات الانتاج لخسائر كبيرة في الفترة الماضية وحيث تحول الظروف الامنية دون ازدهار تجارة الصادرات الى الاقطار العربية المجاورة .

الوصول الى ٣ ماركات

ويسود في الاسواق المالية اعتقاد قوي بأن تخطي الدولار الامريكي لحاجز الـ ٣ ماركات ليس سوى مسألة وقت ضئيل حيث قفز سعر الدولار الى ٢,٩٩٥٥ مارك الماني . لكن البنوك المركزية الاوروبية تحاول الاستفادة من انخفاض سعر المارك الالماني بزيادة مشترواتها منه لتكوين احتياطيات اكبر للمستقبل حيث يشكل المارك العملة الرئيسية في النظام النقدي الاوروبي والوحدة النقدية الحسابية الاوروبية . وربما يساهم هذا السلوك من جانب البنوك المركزية الاوروبية في تخفيف الضغط عن المارك ، لكن اذا كفت البنوك عن شراء المارك ، فان ذلك قد يؤدي بقيمته الى السقوط خلف حاجز الـ ٣ ماركات مقابل الدولار . وكان الدولار قد بلغ هذه القيمة بالفعل في سوق طوكيو عندما قام البنك المركزي الياباني بالتخلص من كمية كبيرة من الماركات الالمانية .

وليست هناك اية دلائل حتى الآن تشير الى امكانية تراجع اسعار الدولار . فالاقتصاد الامريكي ينمو بمعدل يفوق معدلات النمو في الدول الصناعية الغربية الاخرى ، بما في ذلك اليابان ، وفرصة الرئيس الامريكي ريجان في الفوز بعدة رئاسة ثانية تتزايد بمضي الوقت ، ومتاعب النظام المصرفي الامريكي تم السيطرة على معظمها خلال الاسبوعين الماضيين .

نمو بنسبة ٥٪ في الربع الثالث

وقد اظهرت توقعات النمو خلال الربع الثالث من العام والتي اعلنتها البيوت الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة ان اجمالي الناتج القومي سيحقق زيادة بنسبة اكبر من ٥٪ على عكس التوقعات السابقة التي كانت تشير الى انخفاض حاد في معدل النمو خلال الربع الثالث .

ومن المقرر ان يتم اعلان الارقام الرسمية التقديرية للنمو خلال الربع الثالث من العام الحالي في ٢٠ سبتمبر (ايلول) بواسطة وزارة التجارة الامريكية وهي التقديرات التي ينتظرها المستثمرون لتقرير سلوكهم في الفترة التالية .

وباستقراء سلوك المستثمرين خلال الفترة الماضية ، فانه يمكن القول بأن المعاملات المالية في الاسواق ربما تميل الى الهدوء في الاسبوع السابق لنشر الاحصاءات التقديرية الرسمية للنمو في الربع الثالث من العام ، لكنه ليس من المتوقع حتى ذلك الوقت ان يحدث اي تغير جوهري في المسار الحالي للأسعار في اسواق العملات .

● في لندن لم يظهر الاسترليني اية مقاومة ازاء تقدم الدولار الامريكي على الرغم من التوقعات المتفائلة بشأن المفاوضات بين عمال المناجم ومجلس ادارة صناعة الفحم التي تعقد في سرية تامة في ادنبره . وتراجع الاسترليني الى ١,٢٧٢٥ دولار من ١,٢٧٥٥ دولار حسب اقفال نهاية الاسبوع الماضي .

● في فرانكفورت استمر تدهور المارك الالماني على الرغم من ان البنوك المركزية الاوروبية تقوم بشراء كميات كبيرة من المارك منتهزة فرصة انخفاض اسعاره لزيادة احتياطياتها منه . ولولا هذه المشتريات لانخفضت قيمة المارك خلال الاسبوع الحالي باكثر مما حدث بالفعل . وتقدم الدولار الامريكي حتى اصبح يلامس حاليا حاجز الـ ٣ فرنكات ويبلغ سعره في فرانكفورت ٢,٩٩٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧ مارك حسب اقفال يوم الجمعة الماضي .

وحتى الآن فان تدخل البنك المركزي الالماني في السوق عن طريق طرح كمية كبيرة من الدولارات لم يؤد الى تحسين موقف المارك كثيرا . وتستبعد السلطات النقدية الالمانية رفع اسعار الفائدة على المارك مفضلة انخفاض قيمة المارك على تحميل الصناعة الالمانية بأعباء اسعار فائدة مرتفعة . .

● في باريس وبعد ان تخطى الدولار حاجز الـ ٩ فرنكات خلال الاسبوع الماضي ، فانه يمضي في التقدم وتحسين قيمته القياسية مقابل الفرنك . وقد بلغت قيمة الدولار امس ٩,١٩٥٠ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي (٩,١٢٢٥) بنحو ٧,٢٥ سنتيم . ولم يهتم البنك المركزي الفرنسي كثيرا بالتدخل لحماية الفرنك في الوقت الذي تتكفل فيه السياسات الاقتصادية التقشفية بتقليص العجز التجاري وتقييد الواردات .

● في طوكيو تعرض الين الياباني لانخفاض حاد في قيمته ، حيث اضاف الدولار ١,٤٥ ين الى قيمته ليصل سعره الى ٢٤٦,١٠ ين اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٢٤٤,٥٥ . وهو اعلى معدل لقيمة الدولار مقابل الين الياباني منذ آخر يوليو (تموز) الماضي . ويتوقع المتعاملون ان تستمر الضغوط الدولارية على الين ولا يستبعدون ان تصل قيمة الدولار في الاسبوعين المقبلين الى ٢٥٠ ينا يابانيا .

● في زيورخ استمر تقدم الدولار مقابل الفرنك السويسري ، وقفزت قيمته الى اعلى من الرقم القياسي الذي كان قد تحقق في الاسبوع الماضي حيث بلغ ٢,٤٩١٥ مرتفعا من ٢,٤٦٨٥ حسب اقفال يوم الجمعة الماضي .

اما بالنسبة لاسعار الذهب فان الاسواق شهدت اتجاهات متضاربة بين ارتفاع وانخفاض تحت معدل ٣٤٠ دولارا للاونصة . ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٣٧,٢٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الذي كان ٣٣٥,٥٠ . ولكن الاسعار خلال المعاملات اتجهت للانخفاض عن سعر الاساس حيث وصلت الى ٣٣٦,٠٠ دولارا للاونصة.



سوق تبادل العملات في فرانكفورت حيث قفز الدولار مقابل المارك الالماني ووصل الى ٢,٩٨٦٠ مارك بعدما كان يوم الجمعة الماضية ٢,٩٦٨٨ .

انخفاض واضح لمساعدات المؤسسة المالية الدولية للقطاع الخاص في دول العالم الثالث

واشنطن ـ اف ب : ذكرت المؤسسة المالية الدولية وهي فرع للبنك الدولي تختص بالنهوض بتطوير المؤسسات الخاصة في العالم الثالث في تقريرها السنوي الذي يذاع اليوم ان نشاطها سجل انخفاضا ملحوظا في السنة المالية التي انتهت في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي .

واوضحت المؤسسة المالية الدولية ومهمتها المساعدة في تطوير القطاع الخاص في الدول النامية بتقديم القروض والمساهمات انها تعد خطة خمسية تستهدف زيادة حجم نشاطها خاصة في دول افريقيا جنوب الصحراء بفضل مضاعفة راسمالها الذي سيصبح ١,٣ مليار دولار .

وقدمت المؤسسة في السنة المالية المذكورة مساعدات مالية الى ٦٢ مؤسسة خاصة في دول العالم الثالث مقابل ٥٨ مؤسسة في السنة المالية السابقة . الا ان قيمة مساعداتها في السنة المالية التي انتهت في يونيو (حزيران) الماضي لم تزد عن ٦٩٦ مليون دولار مقابل ٨٤٦ مليون دولار في السنة السابقة .

وقدمت مساعداتها الى مشروعات بلغ اجمالي الاستثمار فيها ٢,٤٧ مليار دولار فقط مقابل ٢,٨٩ مليار دولار في السنة المالية السابقة .

ويشير التقرير الى ان هذه المؤسسة زادت بصورة ملحوظة من فعالية دورها «كعامل مساعد» لاجتذاب رؤوس الاموال الدولية فقد وافقت ٧٥ مؤسسة مالية على الاشتراك في تمويل مشروعاتها في العالم الثالث بمبلغ ٤١٥ مليون دولار وهو مستوى قياسي .

وقال التقرير «لقد فضل عدد كبير من المستثمرين من القطاع الخاص بسبب استمرار الركود الاقتصادي الا يشتركوا في مشروعات صناعية كبيرة وجديدة تماما في الدول النامية . ولا يثير الدهشة في هذه الظروف ان الطلب على الاستثمارات في هذه الدول استهدف تدعيم وتحسين المنشآت الصناعية القائمة بالفعل» .

وقال هانز ووتكي نائب رئيس المؤسسة المالية الدولية في مؤتمر صحفي «ان السنة المالية التي انقضت كانت مرحلة انتقالية نحو مرحلة جديدة» .

واوضح ووتكي في معرض حديثه عن الخطة الخمسية ان هذه الخطة تتضمن تقديم مساعدات مالية في الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٩ قدرها سبعة مليارات دولار لمشروعات تبلغ تكاليفها الاجمالية ثلاثين مليار دولار . كما تستهدف الخطة اساسا زيادة حجم مساعداتها المالية والفنية لافريقيا جنوب الصحراء وفي مجالات البحث والتنقيب عن البترول واعادة تنظيم هياكل الشركات وتنظيم اسواق رؤوس الاموال .

واوضح ووتكي ان الانخفاض المستمر في دخل الفرد في الدول جنوب الصحراء ما هو الا انعكاس للجفاف المستمر وللنظم الاقتصادية والسياسية التي تجعل من العسير تطوير القطاع الخاص . واضاف «ومع هذا فاننا نلاحظ علامات في هذه الدول تدل على ان الحكومات تتجه نحو انتهاج سياسات جديدة تجاه القطاع الخاص» .

ويتحدث تقرير المؤسسة المالية الدولية الذي يذاع مع اقتراب موعد الاجتماع السنوي القادم لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، عن ازمة الديون في العالم الثالث . وقال بهذا الشان ان للدائنين والمدينين مصلحة كبيرة في تجنب انهيار عملية تسوية وخدمة الدين . كما يتعين عليهم في الوقت نفسه اعداد اسس زيادة معدلات النمو في الدول النامية .

مشتروات القمح السوفياتية من امريكا تخدم الحملة الانتخابية لريجان

واشنطن ـ ق.ن.ا : عندما انسحب الاتحاد السوفياتي من اوليمبياد لوس انجيليس قيل حينئذ ان من الاسباب التي دفعت القادة السوفيات لاتخاذ هذا القرار رغبتهم في تجنب اي شيء من شانه ان يساعد الرئيس ريجان على اعادة انتخابه لفترة ثانية من الرئاسة .

ويشير تقرير من واشنطن الى ان الاقدار تشاء ان يضطر الاتحاد السوفياتي في النهاية الى ان يخدم الحملة الانتخابية للرئيس ريجان بطريق غير مباشر من خلال شرائه على مدى الشهرين الماضيين لكميات من القمح الامريكي تزيد عن الكميات التي اشتراها في العام الماضي كله بل يتوقع الخبراء الامريكيون ان تصل صادرات القمح الامريكي للاتحاد السوفياتي هذا العام الى اكثر من ٢٠ مليون طن وهو رقم قياسي جديد لم يسجل من قبل .

ويتوقع المحللون السياسيون ان تخدم مشتروات القمح الامريكي في عام انتخابات الرئاسة الرئيس ريجان اكثر مما تضره حملات الانتقادات التي يوجهها القادة السوفيات له من حين لآخر بهدف الاضرار بفرصه في الفوز بأربع سنوات اخرى في الرئاسة . فقد لوحظ ان السوفيات يكثفون هذه الحملات الاعلامية حتى يوحوا للعالم بوجود ازمة او توتر في العلاقات بين القوتين العظميين سببها الرئيس ريجان .

ولكن المشتروات السوفياتية الجديدة من القمح سوف تفيد الرئيس ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم اكثر من اي عامل آخر ولاسيما في كسب أصوات المزارعين الامريكيين الذين لايزالون يذكرون الازمة التي مروا بها عندما حظر الرئيس السابق جيمي كارتر تصدير القمح للاتحاد السوفياتي بعد غزو افغانستان .

ويزيد من اهمية المشتروات السوفياتية من القمح هذا العام انها تأتي في وقت يقل فيه عدد الدول التي تريد شراء القمح الامريكي نتيجة لارتفاع قيمة الدولار الامريكي في الاسواق العالمية .

ويقول «رسل كورفيس» بالمكتب الفيدرالي الامريكي للشؤون الزراعية: انا متاكد ان السوفيات يريدون الانتظار حتى بعد ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم لشراء القمح ولكن يبدو ان انخفاض محصول القمح السوفياتي هذا العام هو الذي دفعهم الى ركوب الصعب .

وقد بدأت مشتروات القمح السوفياتية في اواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما اشترت وزارة التجارة السوفياتية (٢٠٠ الف طن من القمح الامريكي). ويؤكد المحللون الامريكيون ان هذا الطلب المبكر على القمح الامريكي يبين ان كارثة حلت بمحصول القمح في الاتحاد السوفياتي هذا العام لأن الاتحاد السوفياتي لا يشتري القمح الاجنبي قبل نهاية العام بعدما يتاكد من مستوى المحصول السوفياتي المحلي .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

ميتسوبيشي تسوّق البوليثيلين السعودي في دول آسيا

طوكيو ـ وكالات : اعلن في طوكيو ان المشروع السعودي الياباني المشترك لانتاج مادة البوليثيلين سوف يبدأ تسويق انتاجه خلال العام القادم في الدول الاسيوية . واشار ناطق باسم شركة ميتسوبيشي اليابانية الى ان البوليثيلين السعودي قد اصبح مطلوبا خارج اليابان .

وذكر الناطق ان صندوق التعاون الاقتصادي الياباني الحكومي لما وراء البحار ومجموعة مؤلفة من ٦٧ شركة يابانية سوف تنجز المشروع المشترك لمجمع البتروكيماويات في يوليو (تموز) القادم لانتاج ١٣٠ الف طن من البوليثيلين ذي الكثافة المنخفضة و١٥٠ الف طن من الاثلين جليكول سنويا بالتعاون مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) .

وذكر ان الجانب الياباني سبق ووافق على استيراد ٩٧٥٠٠ طن من البوليثيلين الذي ينتج في المملكة .

مؤتمر عن الهجرة للبلاد العربية والآسيوية

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر اللائحة المستنيرة الاقليمية المعنية بالهجرة الدولية للبلدان العربية والاسيوية الذي يعقد تحت رعاية منظمة العمل الدولية يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي بمدينة بانكوك عاصمة تايلاند ويستمر اربعة ايام . ويناقش المؤتمر الذي تشارك في اعماله وفود من عدة بلدان عربية واسيوية حجم وخصائص هجرة العمال الى بلدان الشرق الاوسط اضافة الى المشاكل التي يواجهها العمال المهاجرون اثناء العمل والاقامة بالدولة التي يهاجرون اليها ، كذلك المشاكل التي تعانيها الدول المستخدمة لهذه العمالة من جراء الهجرة اليها .

وسيتقدم وفد دولة الامارات بورقة عمل عن مشاكل العمالة المهاجرة من واقع تجربة بلاده .

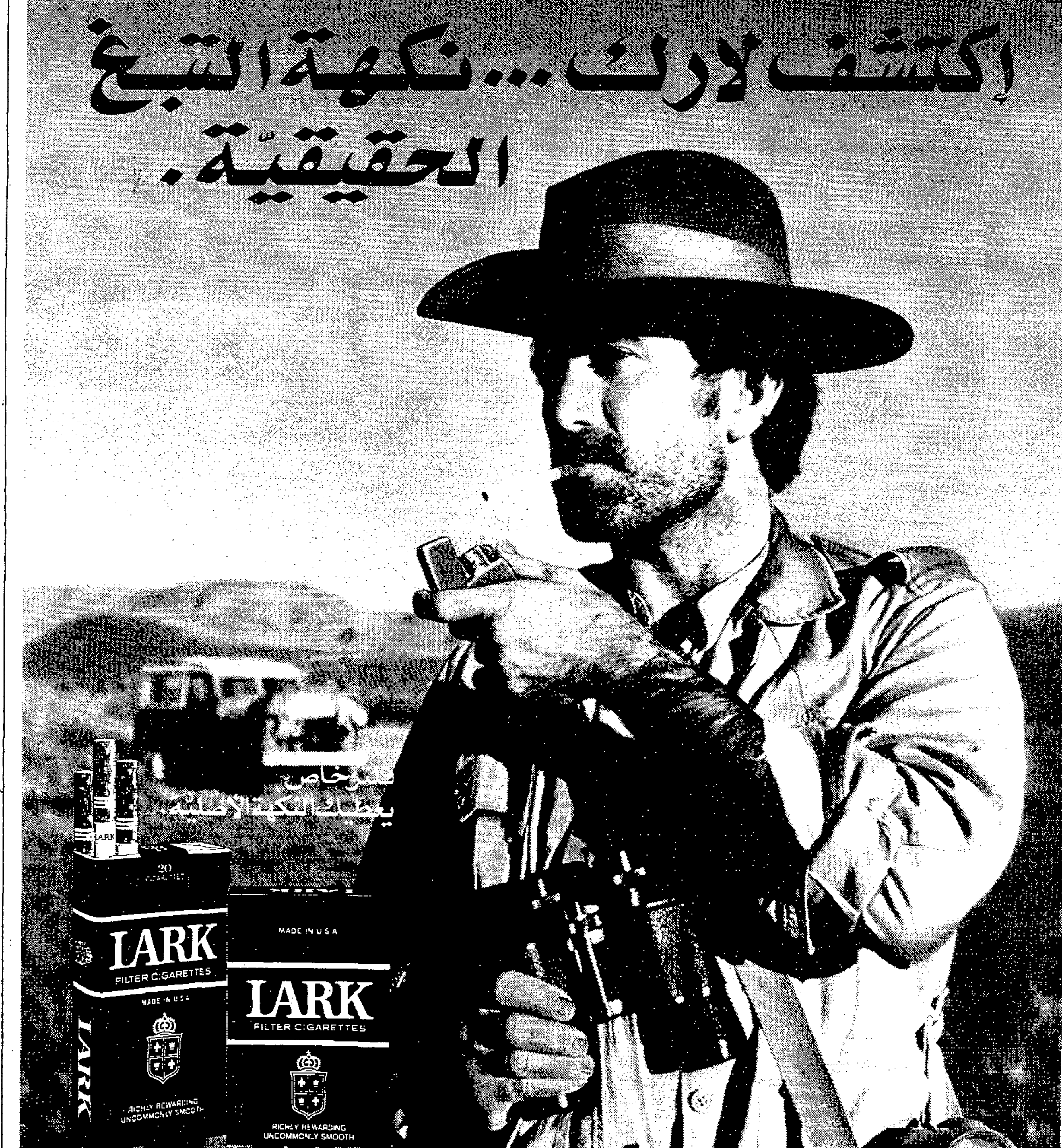
الاضرابات تهدد «جنرال موتورز»

ديترويت ـ ر : تهدد واحدة من اقوى نقابات العمال في الولايات المتحدة باغلاق «جنرال موتورز» اكبر شركة لصناعة السيارات في امريكا لكن الخبراء الاقتصاديين يقولون ان الاضراب لن يؤثر في الشركة او الانتعاش الاقتصادي للبلاد الا اذا استمر اسابيع .

وتدخل المفاوضات على عقد جديد من اجل ٣٥٠,٠٠٠ عامل في جنرال موتورز مرحلتها النهائية هذا الاسبوع . ويقول اتحاد عمال السيارات المتحدين انه سيعلن الاضراب اذا تعذر الوصول الى اتفاق في موعد اقصاه منتصف ليل الجمعة .

وقد سجلت احصاءات الاتحاد انخفاض عمال السيارات بنحو ٢٠٠ الف عامل بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣ ، الامر الذي جعله يعتبر ضمان وظائف اعضائه هو القضية الاساسية في المفاوضات .

وابلغت بعض شركات الاوراق المالية في وول ستريت المستثمرين ان الاضراب اذا حدث سوف يكلف جنرال موتورز ما يصل الى ٢٥٠ مليون دولار اسبوعيا



بعد سقوط ٧ قتلى وأكثر من ١٠٠ جريح

حظر التجول لأجل غير مسمى في حيدر آباد وأوامر للجيش باطلاق النار على المخالفين

حيدر اباد ـ نيودلهي ـ الوكالات : صدرت الاوامر امس الى قوات الامن باطلاق الرصاص على الفور على اي شخص يخرق حظرا للتجول فرض الى اجل غير مسمى في مدينة حيدر اباد الجنوبية بعد أن لقي سبعة اشخاص مصرعهم في اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين .

وقال مسؤولو المستشفيات ان عدد القتلى بلغ سبعة عندما توفي شخص من بين اكثر من ١٠٠ اصيبوا بجروح في مصادمات امس الاول متأثرا بجروحه .

وقال البوليس لرويتر ان اكثر من ٣٠٠ شخص القي القبض عليهم عندما دخل الجيش المدينة التي يقطنها ثلاثة ملايين شخص لاخماد العنف الطائفي الذي تفجر خلال احتفال ديني للهندوس .

وقد صدرت الاوامر باطلاق النار على القائمين باعمال الشغب على الفور ويرجح ان يقوم الجنود بمسيرة في المناطق المضطربة في وقت لاحق عرضا للقوة الرادعة .

وقال رئيس وزراء ولاية اندرا براديش ان ٤٠ شخصا طعنوا واضاف قوله « ان العنف مؤشر لمحاولة للاخلال بالنظام والامن العام » .

وقال البوليس انه تم احراق ٢٠٠ منزل ومتجر على الاقل خلال الهجمات التي كان معظمها على منشآت يملكها مسلمون .

ويتزايد التوتر السياسي في عاصمة اندرا براديش قبل اقتراع مهم اليوم في برلمان الولاية للاختيار بين رئيس وزراء الولاية بهاسكارا راو ون.ت. راما راو الذي عزل من منصبه الشهر الماضي عندما قرر حاكم الولاية في ذلك الوقت انه لا يتمتع بالتأييد .

وقد لقي ٢٥ شخصا على الاقل مصرعهم في الولاية في احتجاجات على عزل راما راو الذي ابلغ الصحافيين امس الاول انه لا علاقة للعنف بعزله .

واضاف قوله انه لا يعتقد بانه سيتعين على المجلس ارجاء التصويت بسبب اعمال الشغب .

وكان رئيس حكومة الولاية السابق راما راو واحد المعارضين الرئيسيين لرئيسة الحكومة الهندية انديرا غاندي قد اقيل من منصبه في ١٦ اغسطس (آب) الماضي بحجة انه فقد الاغلبية في برلمان الولاية .

وقد شهدت الولاية في الشهر الماضي اعمال شغب وعنف نتيجة اقالة راما راو ادت الى مصرع اكثر من ٢٤ شخصا .

واكد وزير داخلية الولاية للصحافيين امس ان الجيش وضع في حالة تأهب ويقوم بعملية تمشيط واسعة لمناطق الشغب تمهيدا للاقتراع على رئاسة الحكومة .

وقال ان نظام حظر التجول سوف يستمر الى اجل غير مسمى كما ان الحكومة المركزية قد تعلن حالة الطوارىء في الولاية مصحوبة بالقوانين الاستثنائية التي تمنع المؤسسات المحلية من ممارسة مهامها العادية .

وكانت مدينة حيدر اباد قد شهدت قبل عام واحد صدامات طائفية عنيفة ادت الى مصرع اكثر من خمسين شخصا .

وفي ولاية البنجاب الغى المزارعون مظاهرة ضد الحكومة كانوا قد دعوا اليها اليوم بعد ان القت السلطات القبض على ثلاثة الاف منهم .

ونسبت وكالة الانباء الهندية الى اجمار سنج لاكهوال المتحدث باسم المزارعين ان قرار الالغاء جاء لتجنب مصادمات دموية .

وقال لاكهوال في مؤتمر صحافي «ان اتحاد المزارعين لا يريد اعطاء الحكومة ذريعة لتفجير اعمال العنف واجبارنا بعد ذلك على التخلي عن مطالبنا » .

وكان المزارعون يخططون لقطع الطريق عن المقر الرئيسي لحاكم ولاية البنجاب مطالبين بتسعيرات مخفضة للكهرباء واسعار تشجيعية كدعم من الحكومة للمنتوجات الزراعية .

وكانت الحكومة قد ارسلت امس الاول تعزيزات امنية الى المنطقة تحسبا للطوارىء ولمنع المزارعين الذي قدر عددهم بخمسين الف شخص من اقامة الحواجز وقطع الطرقات .

تطور ايجابي في العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية

طوكيو ـ ر. : ينتظر ان تساهم الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان لليابان في قطع شوط طويل نحو تخفيف الحزازات القديمة بين البلدين .

ويقول مسؤولون في سيول الذين يحجمون عادة عن الاشادة علنا باليابان انهم لمسوا «روح التعاون» عند اليابانيين اثناء الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام وانتهت يوم السبت الماضي .

ولم يتحقق تقدم ملموس فيما يبدو نحو تسوية المسائل التي تهم البلدين مثل العجز الهائل لكوريا الجنوبية في التجارة مع اليابان ومطالبتها بالحصول على تكنولوجيا متطورة .

لكن سيول سعيدة باعتذار الامبراطور هيرو هيتو عن فترة الحكم الاستعماري الياباني لكوريا التي دامت ٣٥ عاما وانتهت عام ١٩٤٥ .

وقال احد مسؤولي وزارة الخارجية «انه لامر ذو مغزى بعيد ، ان الاعتذار صدر عن الرجل الذي حكم كوريا في وقت من الاوقات كسيد استعماره» .

واضاف المسؤول قوله « وحتى بالمعايير الدولية نادرا ما يحدث ان تعتذر قوة استعمارية لمستعمراتها السابقة » .

كما اعترف الامبراطور الذي يعد رئيسا شرفيا في الحياة السياسية اليابانية منذ هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية بان الكوريين الاوائل علموا اليابانيين العلوم والثقافة والتكنولوجيا .

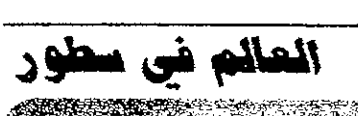
وقدم رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني اعتذار اليابان عن « المعاناة العظيمة » التي نزلت بكوريا اثناء الحقبة الاستعمارية . وقال ان «حكومة وشعب اليابان يشعران باسف بالغ عن هذا الخطأ» .

لكن احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية قالت ان الاعتذارات لا تعوض عن المعاناة . ووصف طلبة ومنشقون سياسيون كوريون زيارة الرئيس تشون بانها «دبلوماسية خيانة» .

ودعا الرئيس تشون الى التعاون لازالة مرارة الماضي وتحدث عن «حقبة سلام مقبلة» في تاريخ العالم .

وحث شعبه على تعلم الاجتهاد والاستقامة والتكامل من اليابان والتعاون معها في ايجاد «عصر سلام ورخاء سعيا الى ديمقراطية ليبرالية واقتصاد حر» .

وكان ناكاسوني قد قال ان تحسن العلاقات مع سيول يعد اولوية قصوى للسياسة الخارجية لليابان .



اكتشاف مستودع اسلحة سري في الارجنتين

● بوينس ايرس ـ ذكرت صحيفة ارجنتينية نقلا عن مصدر قضائي انه تم اكتشاف مستودع سري كبير للاسلحة امس في وسط مدينة بوينس ايرس وذلك في اطار التحقيق في صفقة مشتبه فيها ابرمها العسكريون في عام ١٩٧٩ .

واكدت صحيفة «لابان» الموالية للبيرونية ان البوليس عثر في احد المباني التي تقع في مكان قريب من مقر المؤتمر القومي على عدد كبير من المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية والمتفجرات وكذلك شارات الجيش الثوري للشعب «حركة رجال حرب عصابات يسارية متطرفة في السبعينات » .

واضافت الصحيفة ان هذه الاسلحة التي جمعها كولونيل في الجيش كانت في حراسة المسؤول عن المبنى الذي كان عميلا للمخابرات السرية الارجنتينية. وقد لاذ هذا الاخير بالفرار .

وقد كان من المقرر ان تستخدم هذه الاسلحة في عمليات تصور وكأنها من عمل الجيش الثوري للشعب وتهدف الى زعزعة نظام حكم الرئيس راؤول الفونسين وذلك وفقا لما ذكرته الصحيفة نقلا عن مصدر قضائي . ومن المحتمل ان يكون المسؤولون عن هذا المشروع اعضاء في الاجهزة السرية .

كارنجتون يبدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة

● بروكسل ـ قال مسؤول في حلف شمال الاطلنطي ان اللورد كارنجتون سكرتير عام الحلف غادر بروكسل امس ليقوم باول زيارة رسمية له الى الولايات المتحدة منذ تولي منصبه في يونيو (حزيران) .

وسيجتمع خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام مع الرئيس رونالد ريجان ، ويزور مقر القيادة العليا للحلفاء في الاطلنطي وهي واحدة من بين ثلاث قيادات للحلف .

زلزال رئيسي يضرب المناطق الشمالية لولاية كاليفورنيا

● سان فرانسيسكو ـ ضرب زلزال رئيسي المناطق الشمالية لولاية كاليفورنيا الامريكية فاهتزت المدن دون ان تقع اية اصابات او اضرار .

وذكر مركز رصد الزلازل في جامعة واشنطن ان قوة الزلزال تجاوزت ست درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات كما اكد العلماء في مركز الارصاد في باسادينا ان الزلزال كان على درجة كبيرة من القوة . واوضح مسؤول في قسم الاطفاء انه لم ترد اية انباء عن وقوع خسائر فالزلزال لا يعدو ان يكون تحركا بسيطا للارض كما انه لم يكن على درجة كبيرة من الحدة .

البابا في زيارة لكندا

● مدينة كويبك ـ تدفق حوالي ٢٠٠,٠٠٠ شخص على حرم جامعة لافال لحضور احتفال اقامه البابا في العراء في بداية جولته التي تستمر ١٢ يوما في كندا .

وقد حث البابا البولندي المولد في بداية زيارته الخارجية الثالثة والعشرين الكنديين امس الاول على عدم التخلي عن القيم الانسانية في عصر المادية .

وقد فرضت اجراءات امنية مشددة على طول الطريق الى الجامعة ورفعت صناديق البريد خشية وضع قنابل فيها وتبعت سيارة اسعاف موكب البابا .

حزب العمال النيوزيلندي الحاكم:

مقاطعة المناورات النووية

ويلنجتون ـ ي.ب.ا : قرر حزب العمال الحاكم في نيوزيلندا الانسحاب من جميع المناورات العسكرية والتحالفات مع قوى عسكرية تستعمل الاسلحة النووية .

وصوت الحزب امس باغلبية كبيرة خلال مؤتمره السنوي الذي اختتم اعماله امس في ولينجتون لصالح قرار يطالب بانسحاب نيوزيلندا من مناورات او تحالف من هذا النوع . غير ان هذا القرار لن تلتزم به الحكومة الا اذا صدق عليه المجلس السياسي للحزب باعتباره خطا رسميا تلتزم به الحكومة .

كما طالب المؤتمر باغلاق قاعدة كريستشيرش الجوية الامريكية وانسحاب كافة القوى النيوزيلندية المنتشرة خارج جنوب المحيط الهادي بدون وصاية الامم المتحدة وانهاء التعاون مع اندونيسيا والفيليبين في مجال تبادل المعلومات .

وطلب ديفيد لانج رئيس الوزراء من الحزب عدم اتخاذ قرارات معادية للولايات المتحدة . ونفى ما يتردد من شائعات من ان المخابرات المركزية الامريكية تسعى الى اسقاط حكومته .

ويبدو قرار حزب العمال النيوزيلندي الحاكم اشارة الى تصميم الحكومة على اضعاف التحالف المسمى «انزوس» بين استراليا والولايات المتحدة ونيوزيلندا . وكان هذا الحلف قد تعرض لهجوم قبل شهرين من ديفيد لانج شخصيا خلال الحملة الانتخابية التي وعد خلالها بانسحاب بلاده منه وحظر دخول الاساطيل التي تحمل اسلحة نووية الى بلاده .

وجاء قرار الحزب الحاكم رغم نداء من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بعدم التعرض لهذا الموضوع .

ويهدف قرار حزب العمال الحاكم الى اخراج نيوزيلندا من التحالفات العسكرية الخارجية .

وقال نائب وزير الخارجية فرانك اوفلين بعد انتهاء المؤتمر انه من الاهمية بمكان ان لا نطور في نيوزيلندا موقفا يقول بان كل ما فعلته الولايات المتحدة كان ضد بلادنا . .

واضاف «ان ذلك سيكون اسوأ بكثير من الموقف الامريكي الذي يعتبر كل شيء يفعله الاتحاد السوفياتي هو خطأ» .

المجاهدون الافغان يقتلون ١٧ سوفياتيا

لندن ـ واس : تمكن المجاهدون الافغان من قتل سبعة عشر جنديا من القوات السوفياتية والافغانية الموالية وأسر ضابط تابع لحزب كارمل الحاكم وتدمير ثلاث مركبات مسلحة في منطقة محمد انما في اقليم لوجد .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية في لندن امس ان المجاهدين الافغان تمكنوا من السيطرة على احدى نقاط الامن الواقعة بالقرب من مصانع نسيج جول باهار الواقعة على طريق سالانج في اقليم براوان .

وقالت ان المجاهدين استولوا على كميات من الاسلحة والذخيرة داخل النقطة التي اجتاحوها وطردوا ميليشيات النظام الافغاني منها .

واوضحت ان اثنين من المجاهدين قد استشهدا خلال اصطدامهما مع القوات السوفياتية بالقرب من اقليم شاريبكا في الاسبوع الثاني من اغسطس (آب) الماضي .

استمرار الاضطرابات في سري لانكا

كمين للثوار في الشمال يقتل ويجرح ٩ جنود

كولومبو ـ ر. : ذكرت مصادر امنية ان ستة جنود لقوا مصرعهم واصيب ثلاثة بجروح خطيرة في كمين نصبه الثوار الانفصاليون في الاقليم الشمالي المضطرب في سري لانكا امس .

وقالوا ان قافلة مكونة من ثلاث عربات كانت في عملية لمكافحة الثوار في ضاحية مولايتيفو في الاقليم عندما اصطدمت العربة الاولى بلغم .

وقالت مصادر ان ستة جنود قتلوا على الفور وجرح اخرون من بينهم ثلاثة اصيبوا بجروح خطيرة .

وتبادل الجنود في العربتين الاخريين النيران مع الثوار الذين فجروا اللغم .

وقال مصدر آخر «اننا لا نعرف ما اذا كان اي من الثوار قد قتل او جرح » .

وكان الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة للتاميل الذين يمثلون الاقلية قد زادوا من هجماتهم على قوات الامن في الاقليم الشمالي في بداية الشهر الماضي .

وقال سكان في ضاحية جافنا الشمالية ان الاف التلاميذ قاطعوا المدارس امس احتجاجا على مضايقات مزعومة من قبل قوات الامن .

شنق اثنين من المجاهدين الافغان في كابول

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : اعلن راديو كابول الرسمي امس الاول انه تم في كابول شنق اثنين من المجاهدين الافغان كانا قد اعتقلا مؤخرا بعد اشتباك مع قوات حفظ الأمن في شمال افغانستان .

واوضح الراديو ان رئيس المجموعة الذي ينتمي الى منطقة اسلامية متمركزة في بيشاور قد لقي مصرعه خلال القتال . وقد صدر حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على مجاهد ثالث كان يبلغ من العمر ١٥ عاما عندما القي القبض عليه .

قبل فتح الملف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي ، يتوجه الناخبون المغاربة نحو صناديق الاقتراع لانتخابات رابع برلمان مغربي منذ الاستقلال. وهو البرلمان الذي سيفتتح في منتصف اكتوبر (تشرين اول) المقبل ويستمر حتى نهاية الثمانينات .

وينتظر ان تتنافس تسعة احزاب على مقاعد البرلمان وهي ٣٠٦ مقاعد سيتم انتخاب ثلثها عبر الاقتراع المباشر، اي بواسطة الغرف المهنية والمجالس البلدية والقروية. وكانت هذه الانتخابات قد تأجلت عدة مرات حتى يتسنى اجراء الاستفتاء في الصحراء، الا أن استقر اخيرا على تنظيمها في الموعد سالف الذكر .

والانتخابات المقبلة هي ثاني انتخابات تشارك فيها القوى السياسية الفاعلة في البلاد، بعد انتخابات عام ١٩٧٧، اذ ان الاحزاب الرئيسية كانت قد قاطعت انتخابات عام ١٩٧١. لذلك تكتسب الانتخابات المقبلة اهمية خاصة على صعيد ترسيخ التجربة الديمقراطية، ومن هنا يعتقد بعض المتتبعين للحياة السياسية المغربية، ان الاحزاب السياسية ستخوض الانتخابات المقبلة، وفي اعتبارها ان قاعدة المشاركة في صنع القرار قد تحددت وتبلورت.

لا للمستقلين

وتتميز الانتخابات المقبلة بان الاحزاب السياسية هي فقط التي ستتقدم بمرشحين لمجلس النواب، اذ منع على المستقلين ترشيح انفسهم، وهو امر يلقي تبعات على هذه الاحزاب ، التي كان قادتها قد عبروا مرارا عن استيائهم من ظاهرة «المستقلين» الذين يخوضون الانتخابات بهذه الصفة، وسرعان ما ينزعون بعد فوزهم الى تشكيل احزاب سياسية ، الى حد اصاب الشارع السياسي بالتخمة ولا يخفي قادة الاحزاب اتهامهم للادارة بالتدخل لصالح هؤلاء «المستقلين» في كل الانتخابات .

وكان الملك الحسن الثاني قد اتخذ قرارا بمنع المستقلين من ترشيح انفسهم للانتخابات طبقا للمادة الثالثة من الدستور المغربي التي تقول «الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمجالس الجماعية ، والغرف المهنية تساهم في تنظيم المواطنين وتمثيلهم. ونظام الحزب الوحيد غير مشروع». وهذه المادة هي التي استند اليها العاهل المغربي في قراره وإن سمح لهم بالترشيح للمجالس البلدية والغرف المهنية. وقد اعطى احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي توضيحا لهذا القرار مشيرا الى انه في السابق كانت هناك مرونة في تفسير هذه المادة، لأن الاحزاب المغربية ، كانت بمثابة (احزاب وطنية) وليست (أحزابا سياسية) اما حاليا فان هذه الاحزاب قد اتجهت لوضع برامجها السياسية وبالتالي كان لا بد من تأويل المادة الدستورية تأويلا منطقيا، اذ ان فوز اي مستقل غير منتم لحزب من الاحزاب او هيئة نقابية، بمقعد برلماني، لا يمكنه بمفرده ان يتبنى برنامجا يعمل من اجله داخل البرلمان، بل لا بد من هيئة سياسية يمارس نشاطه من خلالها حتى يتمكن من الترويج لبرنامجه السياسي .

تجربة طويلة

والتفسير الذي قدمه السيد اكديرة يوضح جانبا من الصورة، اما الجانب الآخر، الذي لم يتح للاحزاب المغربية ان تضع لها برامج سياسية محددة المعالم خاصة تلك التي ارتبط تأسيسها بفترة الكفاح ضد الاستعمار او تلك التي تمخضت عن انقسامات داخل صفوف الحركة الوطنية، فيكمن في أن هذه الاحزاب كانت تسعى في فترة ما بعد الاستقلال الى اعطاء مصداقية للتجربة نفسها، وكان شاغلها الاساسي ترسيخ مبدأ الخيار الديمقراطي، والعمل على مشاركة المؤسسات الدستورية والديمقراطية في عملية صنع القرار السياسي، لذلك انهمكت في التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع وتركت جانبا مسألة وضع برامج سياسية متكاملة .

«الشرق الاوسط» تفتح ملف الاحزاب والانتخابات المقبلة وذلك باعطاء نبذة تاريخية عن كل حزب من الاحزاب التي ستشارك في الانتخابات مع تسليط الاضواء على اوضاعه الداخلية، وتوجهاته السياسية .

«الشرق الاوسط» تفتح ملف الانتخابات المغربية 1

حزب الاستقلال يخوض الانتخابات المقبلة ونكسة العاشر من يونيو تلقي بظلالها على تحركاته

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

تعرض حزب الاستقلال خلال انتخابات المجالس البلدية والقروية في العاشر من يونيو (حزيران) ١٩٨٣ الى نكسة كادت ان تؤدي بالحزب للخروج من الحكومة والانتقال الى صفوف المعارضة ، بعد ست سنوات من المشاركة في الحكومة الائتلافية التي شكلت عقب انتخابات عام ١٩٧٧ !

والذي لا شك فيه ان الملابسات التي احاطت بتلك الانتخابات ادت الى احراج الاستقلاليين ووضعتهم في موقف دقيق ! فقد كان حزبهم هو الحزب الاكثر نفوذا داخل الحكومة الائتلافية اثناء الفترة التي نظمت خلالها انتخابات المجالس البلدية والقروية ، والتي تعتبر عادة كمؤشر للانتخابات البرلمانية . وكانت النتائج التي تمخضت عنها قد وضعت حزب الاستقلال في المرتبة الثالثة بعد المستقين وحزب الاتحاد الدستوري الذي كان قد تأسس قبل فترة وجيزة من أجراء الانتخابات . وحتى بالنسبة للمقاعد التي حصل عليها الاستقلاليون لم يكن توزيعها يؤهلهم لتشكيل مكاتب المجالس البلدية ذات الثقل في المدن الكبرى ، رغم انهم حصلوا على ٢٠٦٥ مقعدا الا انها كانت موزعة في البوادي والارياف ، وتمثل الاقلية داخل المدن .

مصاعب ما بعد الانتخابات

كان الاستقلاليون ، وقبل اجراء الانتخابات البلدية والقروية ، قد عبروا صراحة عن استيائهم وتذمرهم من مبادرة السيد المعطي بوعبيد رئيس الوزراء انذاك الرامية الى تأسيس حزب جديد ، واعتبروا ان قيام السيد بوعبيد بمبادرته وهو مايزال يشغل منصب رئاسة الحكومة يؤشر على ان الحزب الجديد الذي ولد من مواقع السلطة على حد تعبيرهم ، سيلقي بظلاله على نزاهة الانتخابات .

وكان مثيرا ، وربما محيرا للبعض خارج المغرب ، ان ينظم حزب الاستقلال تجمعات جماهيرية قبل انتخابات المجالس البلدية يخصصها لانتقاد مبادرة رئيس الحكومة التي يشاركون فيها بثمانية مقاعد! بل ان السيد محمد بوسته الذي كان يشغل انذاك منصب وزير الخارجية قال معلقا على تأسيس حزب الاتحاد الدستوري بزعامة المعطي بوعبيد «اننا نرى أن اي فرد أو هيئة لها جذور ووجود حقيقي وتحظى بتعاطف المواطنين ، وتسعى في الوقت نفسه الى وحدة الصف الوطني حول القضايا الاساسية .. لها كامل الحق في التعبير عن نفسها ونحن نرى ان الممارسة الديمقراطية السليمة تقتضي التعدد وتتنافى مع نظام الحزب الواحد .. ولكن هذا لا يعني ان تعطى الفرصة للذين يودون استغلال الظروف والمناصب في العمل السياسي . لقد لاحظنا خلال التجربة الديمقراطية التي مررنا بها لاكثر من عشرين عاما انه كلما اقتربت الانتخابات او حان وقتها تتأسس احزاب وهيئات من اجل الانتخابات .. وهذا تصرف يعني استغلال الظروف والمناسبات والمناصب لخدمة غراض خاصة .. لذلك فان موقفنا من احزاب المناسبات كان واضحا !!».

كانت هذه التصريحات والتلميحات من جانب الاستقلاليين تدل بما لا يقبل مجالا للشك ان قطيعة قد بدأت مع رئيس الحكومة انذاك . وكانت تلك القطيعة بداية الحرج ، بين الالتزام الحكومي ، والحسابات والمواقف السياسية حول الانتخابات .

«تزييف» الانتخابات

وبعد الاعلان عن نتائج الانتخابات البلدية والقروية وما حملته تلك النتائج لحزب الاستقلال ، التزمت صحف الحزب الصمت التام حول النتائج ، ولكنها اشارت الى ان اللجنة التنفيذية للحزب في حال انعقاد دائم، وهو ما فسر يومها بان حزب الاستقلال لم يرض عن النتائج المعلنة ، وبعد ايام اصدر الحزب بيانا وصف فيه الانتخابات بانها اتسمت «بالتزييف لارادة الناخبين». وكانت تلك اول قطرة من الغيث !

كان القرار الذي اتخذته قيادة الحزب يقضي بالانسحاب من الحكومة والطلب من العاهل المغربي طبقا للاعراف السياسية ، اعفاء الوزراء الاستقلاليين من مهامهم !

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل ان الحزب اصدر بيانا شديد اللهجة يرد فيه على البيان الحكومة حول الانتخابات الذي القاه وزير الداخلية ويعلن أن وزراء حزب الاستقلال لم يطلعوا على ذلك البيان وبالتالي لا يوافقون على ما جاء فيه . ومرة اخرى كان الامر يبدو مثيرا ان يضع الاستقلاليون وزير داخلية الحكومة التي يشاركون فيها تحت الشبهات !

تقلص نفوذ !

عقب ذلك البيان اجتمع العاهل المغربي مع الوزراء الاستقلاليين اجتماعا وصف بانه كان «لتهدئة الخواطر» ، واستمر حزب الاستقلال مشاركا في حكومة السيد المعطي بوعبيد الى ان تم اعفاء الاخير واسند منصب الوزير الاول للسيد كريم العمراني في وزارة كلفت باجراء الانتخابات البرلمانية . وتنظيم الاستفتاء في الصحراء . وشارك الاستقلاليون بثمانية وزراء في الحكومة الجديدة واحتفظوا ببعض الوزارات التي كانوا يشغلونها في حكومة المعطي بوعبيد ومن بينها وزارة الخارجية التي تولاها السيد محمد بوسته الامين العام للحزب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٧ عقب تلك التطورات اعلن العاهل المغربي ان الانتخابات البرلمانية ستؤجل حتى يتم تنظيم استفتاء في الصحراء وادى تأجيل الانتخابات عمليا الى امتصاص او لنقل تهدئة لهجة الاستقلاليين تجاه ذيول وانعكاسات انتخابات العاشر من يونيو (حزيران) .. خاصة ان حزب الاستقلال كان يربط دائما مشاركته في الحكومة بمبدأين : الاول يتمثل في «ضرورة التجند لاستكمال الوحدة الترابية»، وهو اصطلاح يعني في القاموس المغربي الالتفاف حول الملك الحسن الثاني بشأن نزاع الصحراء ، والمبرر الثاني الذي يسوقه الاستقلاليون لمشاركتهم في الحكومة هو «ضرورة دعم وتطوير المسلسل الديمقراطي» بما يفيد التمسك بالتجربة الديمقراطية وتعزيز دور البرلمان في صياغة وصناعة القرار السياسي .

الا أنه يلاحظ خلال هذه الفترة ان نفوذ حزب الاستقلال داخل الحكومة قد بدأ يتقلص فقد انتقل الرجل الثاني في الحزب محمد الدويري من وزارة التجهيز (الاشغال) الى وزارة التخطيط كما انتقل عباس الفاسي من وزارة الاسكان الى وزارة الشؤون الاجتماعية ، وسعيد بن البشير من التعليم العالي الى الثقافة . ولوحظ ان الوزارات التي انتقل اليها الاستقلاليون في حكومة كريم العمراني تبدو اقل اهمية من الوزارات التي كانوا يشغلونها في حكومة المعطي بوعبيد .

ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد استقال في فترة لاحقة وزير الاوقاف الهاشمي الفيلالي وهو من زعماء الحزب التاريخيين واسند اليه منصب شرفي في الديوان الملكي ـ كما استقال محمد الدويري من منصبه كوزير للتخطيط ليصبح عدد اعضاء الحزب في الحكومة ستة وزراء من بينهم الدكتور عز الدين العراقي وزير التعليم الذي جمد عمليا نشاطه الحزبي منذ فترة طويلة ، وهو ما دعا محمد بوسته ان يتساءل علانية في الاونة الاخيرة في اجتماع حزبي عن الاسباب التي ادت بوزير التعليم وعضو اللجنة التنفيذية ان لا يشارك في نشاطات واجتماعات الحزب . وهكذا يكون حزب الاستقلال اصبح عمليا ممثلا بخمسة وزراء وفقد وزارة الخارجية لاحقا عندما ادخل تعديل على حكومة العمراني حتى يتولى زعماء الاحزاب مناصب وزراء دولة ـ نائب رئيس وزراء ـ وانتقل تبعا لذلك محمد بوسته من وزارة الخارجية الى منصب وزير دولة ، ليلحق بها اخيرا عبد الحق التازي الذي عين وزيرا للتخطيط بدل السيد محمد الدويري .

متاعب داخلية

هنا لا بد من فتح قوس لشرح ابعاد ودلالات هذه المناقلات وانعكاساتها على الاوضاع الداخلية للحزب . اذ لا يمكن حصر مسألة استقالة الدويري في «الاسباب الصحية» خاصة ان محمد الدويري ومنذ تولي كريم العمراني منصب رئاسة الحكومة كان لا يبدو متحمسا لمنصبه الجديد ، وظل متغيبا اغلب الوقت عن الاجتماعات الحكومية . هذا على المستوى الحكومي ، اما على المستوى الحزبي فان التحليلات والتكهنات كانت تشير الى ان الدويري لم يكن راضيا عن استمرارية مشاركة الحزب في الحكومة ، وفي هذا الصدد يجدر التذكير الى ان الاوساط الحزبية كانت تتحدث دوما عن خلاف بينه وبين زميله في الحزب والحكومة عز الدين العراقي . وكان لافتا للنظر اثناء مؤتمر الحزب الذي عقد في الدار البيضاء ، مبادرة الامين العام محمد بوسته الطلب من عز الدين العراقي ان ينتقل من صفوف المؤتمرين الى منصة اللجنة التنفيذية ، وهو ما اكد ان العراقي لم يكن على وفاق مع قيادة الحزب . ورسخ هذا الاعتقاد المعارضة العلنية التي ابداها الاستقلاليون لاجراءات تعليمية كان قد اتخذها الدكتور العراقي ، وتم التراجع عنها في وقت لاحق .

ورغم ان قياديين في الحزب نفوا اي اتجاه لتجميد عضوية الدكتور العراقي داخل حزب الاستقلال ، واشاروا الى ان معارضتهم لاجراءاته التعليمية تنسجم مع برنامج الحزب في المقام الاول وليست موجهة ضد العراقي ، الا ان الانتقادات العلنية وفي صحف حزبه لا يمكن تفسيرها ، الا بان تباعدا قد وقع بين الحزب وعضوه القيادي، وهذا التباعد انعكس حتما على اوضاع الحزب الداخلية .

الحزب والانتخابات المقبلة

في ظل هذه المعطيات والظروف يدخل حزب الاستقلال معركة انتخاب البرلمان المقبل ويمكن تثبيت بعض الملاحظات حول مشاركة الحزب في هذه الانتخابات كالتالي :

● اولا يدخل الحزب الانتخابات المقبلة بعد مشاركة حكومية تراوحت بين الفعالية والتهميش ، وتخللتها عدة هزات ومطبات .

● ثانيا : لن تكون قطعا المشاركة المقبلة بالنسبة للاستقاليين خالية من منغصات انتخابات المجالس البلدية والقروية التي جرت في العاشر من يونيو (حزيران) من السنة الماضية .

● ثالثا : يحتاج الحزب الى اعادة النظر في حساباته خاصة وان الخارطة السياسية في المغرب قد عرفت تغيرات متلاحقة ، ففي انتخابات عام ١٩٧٧ دخل الحزب الانتخابات مدركا ان مشاركته في الحكومة واردة ، وفي هذه السنة يدخل الحزب الانتخابات وكل الاحتمالات تشير الى ان خروجه الى المعارضة وارد كذلك !

● رابعا عام ١٩٧٧ كان الاتحاديون ـ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ـ يشكلون الخصم التقليدي للحزب على مستوى الشارع السياسي ، وعام ٨٤ يدخل الاستقلاليون الانتخابات وقد أفرزت تجربة الست سنوات الماضية ، خمسة احزاب جديدة ، تسعى بدورها الى بسط نفوذها على المؤسسات الديمقراطية .

● خامسا : عام ١٩٧٧ دخل حزب الاستقلال الانتخابات بعد ان مارس معارضة مرهقة طيلة الفترة ما بين عام ٦٣ حتى منتصف ٧٦ وكان هاجسهم ضرورة عودة المؤسسات واقرار الديمقراطية . وخلال هذه السنة يدخلون الانتخابات بعد برلمان كان هو اول مجلس نيابي اكمل مدته الدستورية . وبالتالي لم يعد ذلك الهاجس بالالحاح الذي كان عليه .

● سادسا : سيخوض الاستقلاليون الانتخابات المقبلة ، واهم القضايا التي تشغل بال الناخبين الازمة الاقتصادية وانعكاساتها ، وهو ما لم يكن مطروحا اثناء انتخابات عام ١٩٧٧ وحين تعلق الامر بالاوضاع الاقتصادية فان الاولوية ستكون للخيارات الكفيلة بمعالجة الازمة !

ان حزب الاستقلال الذي يعتبر شيخ الاحزاب المغربية (٥٠ عاما) يقول قادته ان مشاركتهم في الانتخابات المقبلة ودون اعتبار لنتائجها «تعني بالدرجة الاولى محاولة «اعطاء» مصداقية للمؤسسات المنتخبة»

(يتبع غداً)

محمد بوسته الامين العام لحزب الاستقلال يخطب امام حشد من مؤيدي الحزب

منظمة العمل الديمقراطي الشعبي :
من الانغلاق والتطرف الكاملين الى الانفتاح على الجميع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في مارس (آذار) ١٩٦٥ شهدت الدار البيضاء ، اضطرابات بالغة الضراوة سببتها حالة الاحتقان السياسي، وبعض المشاكل في قطاع التعليم ، وقد ادت تلك الاحداث الى اعلان حالة الاستثناء ـ تعليق الدستور .

قبل تلك الفترة كان السيد محمد بن سعيد المسؤول السياسي في قيادة جيش التحرير (جنوب المغرب) واحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية قد خرج مع مجموعة من رفاقه الى المنفى متنقلا سنوات طويلة بين باريس والجزائر بعد ان صدر ضده حكم بالاعدام بتهمة الضلوع في مؤامرة ضد النظام ! وهي الاحداث التي عرفت باحداث يوليو (تموز) عام ١٩٦٣ .

وحين كان محمد بن سعيد ومجموعته يعيشون في المنفى ، ومع مطلع السبعينات ، ارتبطت بهم مجموعة راديكالية ، ظل نشاطها محظورا ، وتركز في الخارج ، ونشطت داخل المغرب في الجامعات والمؤسسات التعليمية .. وكانت تلك المجموعة تسمى مجموعة ٢٣ مارس (آذار) وهي اشارة الى احداث مارس (آذار) ١٩٦٥ في الدار البيضاء .

ومع بداية النزاع حول الصحراء ، تبنت المجموعة موقفا مؤيدا للعاهل المغربي واكدت في بياناتها انها تؤمن ايمانا قاطعا بان الصحراء ارض مغربية .

ومهد هذا الموقف الى ترميم الجسور بين المجموعة والحكم واستطرادا ، فتح امام امكانية حصول المجموعة على الشرعية !

الصحيفة .. ثم الحزب

ومع بداية المسلسل الديمقراطي في المغرب، عاد بعض اعضاء المجموعة ليصدروا مع رفاق لهم ، صحيفة «انوال» الاسبوعية . وتلاحقت الاحداث ليصدر الملك الحسن الثاني في عام ١٩٧٩ عفوا عن محمد بن سعيد وبعض المنفيين ، وسقط بموجب العفو الملكي حكم الاعدام الذي كان صادرا ضد بن سعيد ، ليعود بعدها الى المغرب ، في محاولة للعمل داخل اطار المشروعية .

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣، صدر قرار يتيح لمجموعة ٢٣ مارس ممارسة العمل السياسي العلني ، واختارت المجموعة اسم «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي» لتمارس من خلاله نشاطها على الساحة السياسية . رغم ان المجموعة كانت قد عملت على تنظيم خلاياها الحزبية قبل صدور القرار ـ وقد كان متوقعا ـ وذلك باسم الصحيفة التي تصدرها ، فقد كانت تنظم لقاءات وندوات على اساس انها «مجموعة جريدة انوال»!

محمد بن سعيد الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي

وحين جاءت انتخابات المجالس البلدية والقروية في يونيو (حزيران) الماضي لم تكن منظمة العمل الديمقراطي الشعبي ، قد استكملت بناء اجهزتها الحزبية ، لذلك شاركت في تلك الانتخابات بكيفية غير مباشرة عن طريق دعم بعض المرشحين الموالين لهيئات سياسية اخرى !

العمل القومي

بعد تلك الانتخابات تركز نشاط منظمة العمل على اوضاعها الداخلية والالحاح على اطلاق سراح بعض معتقليها ، ولوحظ ان المنظمة التي كانت ـ خلال سنوات المنفى والحظر ـ تهاجم جميع التيارات السياسية وترفض المهادنة او التحالف مع اي تيار سياسي . عادت وبدلت سياستها ، بالانفتاح على جميع التيارات والاحزاب، وتحاشت توجيه اي انتقاد لهيئة او حزب من الاحزاب . ورفعت شعار وحدة فصائل اليسار .

وعلى صعيد السياسة الخارجية ، طرحت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي رؤية تختلف كلية عن ما تطرحه الاحزاب المغربية .. اذ في الوقت الذي تتأثر فيه الاحزاب السياسية بمختلف انتماءاتها بالتجارب الاوروبية في حين لا تتعدى طروحاتها السياسية تجاه اوضاع العالم العربي، منطقة المغرب العربي ، رفعت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي شعار الوحدة العربية والعمل القومي ، متأثرة بكيفية واضحة ببعض التيارات السياسية في المشرق العربي .

المنظمة والبرلمان

في مطلع هذا العام ، تعرضت بعض اعضاء المنظمة للملاحقة والاعتقال عقب احداث مدن الشمال ، وهو امر يعتقد انه اربك صفوف الحزب قبل الانتخابات النيابية ، ورغم ذلك فقد عقدت منظمة العمل في يوليو (تموز) الماضي مؤتمرها الثاني ، وقررت المشاركة في الانتخابات المقبلة وطبقا لما قاله بعض القياديين فان المنظمة ستتقدم بمرشحين للانتخابات النيابية ، في اهم المدن المغربية .

ويعتقد بعض المراقبين ان المنظمة كتيار سياسي لم يصل بعد حد استقطاب عدد كاف من الناخبين . ولذلك فان وصول المنظمة الى البرلمان سيبقى محل شكوك . وفي هذا الصدد يقول محمد بن سعيد «ليس لدينا طموح لدخول البرلمان لمجرد التواجد في البرلمان ، ونحن صراحة لا نعتبر انفسنا منظمة جماهيرية واسعة ، لكننا فصيل الى جانب الفصائل الاخرى، وهمنا ليس كسب النواب ، ولكن همنا ان نشارك في الحياة الديمقراطية هذا بالنسبة لنا هو اساس العمل والكفاح . الانتخابات واجهة من الواجهات التي نعمل من خلالها ، والديمقراطية بالنسبة الينا هي ان يعرف الانسان حقوقه» .



تفضلوا بمشاهدتها في مؤسسة العيساني للتجارة

سبيس واجن..

مثيرة وجذابة.. صممت بأعلى أساليب الراحة والسلامة.. والأناقة.. وتتسع لـ ٧ ركاب براحة تامة.. إنها السيارة المثالية.. للعائلات والرحلات الترفيهية..

جالنت..

الصالون الفاخر المترف الذي أعيد تصميمه من جديد ليتناسب مع تطور موديلات أواخر الثمانينات.. إن سيارة صالون **جالنت**.. مثال للفخر لما تتميز به من جودة الصناعة وتفوق الأداء

لقد صممت **ميتسوبيشي** مجموعة سياراتها لعام ١٩٨٥ لتوفر لكم أقصى درجات متعة القيادة..

إنها تمثل مزيجاً من جودة التصميم والهندسة المتطورة في مجال صناعة السيارات الأكثر روعة ورحابة.. والتي لم يسبق لكم مشاهدتها من قبل

LANCER

لانسر..

سيارة السباق الأولى الأكثر إثارة.. والتي صممت بشكل متألق جديد.. يشمل كافة مميزات السيارة المتطورة، من حسن في الأداء واقتصاد في النفقات ورحابة.. توفر لكم كافة أسباب الراحة..

باجيرو..

سيارة الدفع بالعجلات الأربع التي أثبتت تفوقها في سباقات السيارات العالمية علاوة على ما توفره لكم من مظاهر الترف والراحة ومتعة القيادة..

سيارات باجيرو.. بأحجام مختلفة تتسع لـ ٥ أو ٧ أو ٩ ركاب..

الآن يمكنك تغيير سيارتك القديمة بسهولة بأي موديل جديد من سيارات ميتسوبيشي ٨٥ وفقاً لبرنامج مؤسسة العيساني للتجارة..

.. لاستبدال السيارات القديمة بأخرى جديدة مهما كان نوعها فقط تفضل اليوم بزيارة معارض مؤسسة العيساني للتجارة.

ستاريون..

السيارة التوربينية الكهربائية لعشاق الرياضة في جميع أنحاء العالم.. إنها السيارة التي صنعت للشباب من محبي الرياضة..

MITSUBISHI — PAJERO — STARION

مؤسسة العيساني للتجارة

جدة : كيلو ١١ طريق مكة تليفون ٦٦٢٠٢٠٠ (٦ خطوط)

الرياض :

الدمام :

أبها :

المدينة المنورة :

MITSUBISHI MOTORS

نحن في خدمتكم..

المخلصون ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS

نيوزويك

كارينجتون يحذر من غزو السوفيات للفضاء

صرح لورد كارينجتون سكرتير علم حلف شمال الاطلسي في حديث ادلى به لمجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية ان احدى المشاكل الرئيسية المتعلقة باستئناف مفاوضات جنيف تكمن في «ان السوفيات انفسهم قد واجهوا طريقا مسدودا ويتساءلون عن كيفية الخروج منه» .

بينما يرى وزير الخارجية السابق «الذي من المقرر ان يتوجه في الفترة من ١١ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) الى واشنطن» انه سينتهي الامر بالسوفيات الى ان يقرروا لصالحهم استئناف المفاوضات «بشأن الاسلحة متوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية (ستارت) حتى اذا كان الخط المتشدد يغلب فيما يبدو على الكرملين» .

واكد لورد كارينجتون ان «السياسة السوفياتية على عكس سياسة الغرب شهدت نفس الاستمرارية منذ اعوام» .

اما بالنسبة للغرب «فلم يبق لهم الا التذرع بالصبر واقناع السوفيات ان رغبتهم في التفاوض هي رغبة حقيقية» .

وقد اجاب لورد كارينجتون ردا على سؤال حول تدعيم الدفاع في اوروبا الذي يأمل فيه عدد من المسؤولين الامريكيين «انه يواجه بعض العوائق» ان الانتعاش الاقتصادي ابطأ في اوروبا عنه في امريكا . وستواجه العديد من الدول صعوبات بالغة في زيادة الانفاق من اجل الدفاع .

اللورد كارينجتون

وقد اعترف سكرتير عام حلف شمال الاطلسي ان السوفيات يتفوقون تفوقا واضحا على دول حلف شمال الاطلسي في الاسلحة التقليدية وان على «هؤلاء ان يبذلوا جهدا ليعوضوا هذا التأخر حتى اذا لم يكونوا في حاجة للتساوي التام . واضاف ان ذلك سيسهم في تخفيف مخاطر تصعيد نووي من خلال احتمال نشوب الحرب .

اما فيما يتعلق بالاسلحة الفضائية يرى لورد كارينجتون «انه سيكون اهمالا من جانب الولايات المتحدة اذا سمحت للاتحاد السوفياتي ان يتفوق في هذا المجال دون ان تتخذ بعض الاجراءات» واضاف ان الاتحاد السوفياتي لديه برنامج واسع فيما يتعلق بالتسليح الفضائي .

فاينتشال تايمز

عـاجلا أو آجلا سيأتي رئيس أمريكي يرجح استقرار الشرق الأوسط على «اسرائيل»

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحية رئيسية على التدهور الاقتصادي الاسرائيلي فقالت : ان الدولة اليهودية تواجه خطر التحول الى وهم . فعلى الرغم من كل جبروتها العسكري وحدودها التي تتسع باستمرار فانها لا تستطيع الوقوف على قدميها .

فاسرائيل من الناحية الاقتصادية اصبحت في طريقها الى التحول الى دولة تابعة لامريكا . وحتى سياسيا ترى ان مستقبلها أخذ يعتمد الان على النزوات الامريكية الانتخابية مثلما يعتمد على اليهود انفسهم . والأزمة الاقتصادية في اسرائيل ناجمة عن اقتران المصروفات العسكرية الضخمة التي ازدادت بسبب غزو لبنان وبرنامج الحكومة السابقة للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وبسبب سلسلة من الاعانات للسلع الاستهلاكية التي انفقتها حكومة ليكود لكي تحافظ على شعبيتها التي اخذت تتدهور نتيجة الاستياء من السياسة الخارجية والدفاعية الاسرائيلية .

وكانت حسابات اسرائيل المالية في الماضي تعدل وتتم موازنتها نتيجة حجم المساعدات الامريكية الضخمة مما جعل الاسرائيليين اكثر مجموعة في العالم تتلقى العون المادي . اذ ان المنح والهبات التي تلقوها تعادل بالنسبة للفرد الواحد ثلاثة اضعاف دخل المواطن الهندي على سبيل المثال . يضاف الى هذا ان الاقتراض الاجنبي زاد من عبء الديون التي تثقل الاسرائيلي بنسبة سبعة اضعاف ديون المواطن البرازيلي وحتى الاف الملايين من الدولارات التي تستلمها اسرائيل من امريكا لا تكفي . وسوف تطلب اسرائيل في العام القادم المزيد من تلك المساعدات . ولكن الصحيفة تنصح اصدقاء اسرائيل بعدم تلبية طلباتها للحصول على المزيد من المساعدات . اذ مهما كانت طبيعة التحالف الحكومي الذي سيتولى الحكم في اسرائيل فان من الواجب ان يتحمل السياسيون والمواطنون الاسرائيليون كلفة ايجاد اقتصاد مستقر قادر على دعم دولتهم .

فالبقاء على المدى البعيد بالنسبة للدولة اليهودية لا يمكن ضمانه عن طريق كرم دافعي الضرائب الامريكيين ، او الدعم السياسي الذي يقدمه مؤيدو اسرائيل في المسرح السياسي الامريكي المحابي لها ، مهما كان كرم وثراء الأمريكيين .

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت : ان عاجلا وان آجلا سينتخب رئيس امريكي لن يعتمد على اصوات اليهود الامريكيين او على دعمهم المالي لحملته الانتخابية . وان عاجلا او آجلا سيضع مثل هذا الرئيس مصالح العالم الغربي واستقرار الشرق الاوسط فوق الحاجة الى دعم اي حكومة اسرائيلية .

لوموند

«انهيار المنازل» بمصر امام مجلس الشعب والزوج يأمر زوجته بـ «عدم الاقتراب» !!

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في القاهرة عن وضع الابنية القديمة والانهيارات التي ادت الى مقتل العديد من السكان تحت عنوان «منازل الموت المحتم» جاء فيه :

قتل يوم الاحد الماضي ما لا يقل عن عشرين شخصا في انهيار بناية كانت قد بنيت اخيرا في الاسكندرية . وقبل اسبوعين سقطت عمارة في احد الاحياء الشعبية في القاهرة على رؤوس ساكنيها فقتلت ٤٠ مستأجرا .

وعادت «لوموند» قليلا الى الوراء فاقتبست عن الأهرام قولها : «امر الرئيس المصري باجراءات حاسمة لمعالجة الكوارث التي نجمت عن انهيار الابنية التي توالت خلال عدة اسابيع» فهذا هو العنوان الذي خرجت به صحيفة «الأهرام» المصرية شبه الرسمية في ٩ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٥٧ . اما الرئيس الذي كان يستعد للقيام بهذا العمل الجبار فقد كان جمال عبد الناصر الذي قتل الاسد البريطاني ودجن العنفوان الفرنسي في قناة السويس .

والان وبعد ٢٧ سنة يجد الرئيس حسني مبارك نفسه امام وضع يزداد تدهورا رغم الجهود التي بذلت في وزارة الاسكان واللجان البرلمانية للتعمير .

واضافت «لوموند» تقول : كيف يتم بالفعل وقف انهيار الأبنية في وادي النيل حيث ازمة السكن هي المشكلة الكبرى ؟ إذ يشير تقرير رفعته الى مجلس الشعب ووزارة الاسكان والمراكز الوطنية المختصة الى نقص ١,٧ مليون وحدة سكنية منذ عام ١٩٨٣ ، يجب انن لتلبية الطلبات على المساكن ان تخصص مصر كامل دخلها الوطني الصافي لمدة ٣ سنوات . وحتى مع هذا ، فلن تحل المشكلة لانه سيحصل نقص جديد خلال هذه الفترة دولة يزداد عدد سكانها باضطراد .

وبانتظار المعجزة يستهلك الشبان كل ما لديهم للحصول على قرض لبناء منزل المستقبل او شراء شقة متواضعة . اما العائلات الفقيرة فتلجأ الى الأراضي المهملة والمساجد . لكن الذين اسعدهم الحظ وسكنوا في ابنية بايجارات ثابتة يتمسكون بها حتى مع خطر انهيار السقف على رؤوسهم . ومن بين ١,٦ مليون شقة في القاهرة هناك ٦٠٠ الف معرضة للانهيار وهذا هو ما اكدته مجلة «مايو» الاسبوعية في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٣ .

والحكومة لم تخصص في الواقع سوى ٢٦ مليون جنيه لاصلاح الابنية القديمة في القاهرة في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الأعمال الى ١٥٠ مليون جنيه . كما ان مالكي هذا النوع من الابنية يرفضون ترميمها ، اما بسبب العجز المادي او لأن الطوابق الاربعة تكلفهم اكثر مما ستدر عليهم . اما المستأجر الذي لا يستطيع دفع خلو الابنية الجديدة غير القانوني والذي يتراوح بين (الف و٣٠ الف جنيه) فيلهث وراء امل الحصول على مساعدة حكومية .

لكن محبي المعارك يتقدمون بشكاو يطول امرها ، وفترة النظر فيها ، ويأتي الحكم بعد ان يكون البناء قد انهار على اصحابه . والاكواخ المقامة في بعض احياءالقاهرة وخاصة الموجودة في الحي المجاور لفندق هيلتون رمسيس تدر اموالا طائلة» . اي ان الاراضي المقامة عليها تساوي الملايين . واصحاب هذه الأراضي يعيشون في هذه المنازل ايضا ينتظرون حتى تخرج الدولة المستأجرين بسبب خطر الانهيار . اذن يصبح اصحاب هذه العقارات بين عشية وضحاها من طبقة الاغنياء ويمتلكون سيارات المرسيدس الفخمة والفيلات على شاطيء البحر ، ويقضون عطلهم في الخارج . لكن «الاعتماد على الانهيارات» يتطلب صبرا طويلا لان المعاملة طويلة والحواجز عديدة .

وفي الواقع وبعد ان تصف السلطات البناء بانه غير صالح للسكن يرفض المستأجرون تركه . وبعد تدخل الشرطة يستغل البعض حلول الليل للعودة الى الجدران المتصدعة بحثا وراء سقف بدلا من ان ينامو في العراء .

وتابعت «اللوموند» تقول : امام كل مأساة تطالب الصحافة باجراءات جذرية ونهائية ضد ملاكي ما وصفه كاتب مصري منذ ايام الملك فاروق «منازل الموت المحتم» . وستكون خطورة المشكلة الموضوع الاساسي لمناقشات مجلس الشعب في دورته الأولى في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الحالي . وبانتظار الحلول يفضل الشعب المصري الضحك والنكتة على البكاء ، فلقد نشرت احدى المجلات المصرية الرسمية مؤخرا كاريكاتورا ميقنع فيه الزوج زوجته بعدم الاقتراب منه قائلا : الا تعلمين يا عزيزتي لن البناء ينهار من اقل حركة» !!

هارتس

حكومة ملغومة

نشرت صحيفة «هاارتس» المستقلة مقالا افتتاحيا علقت فيه على الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه في اسرائيل بين التجمع العمالي المعراخ وبين التكتل اليميني الليكود بشأن تشكيل حكومة «وحدة وطنية» وجاء فيه :

يمكن قول الشيء الكثير عن السهولة التي قبل بها المعراخ إناطة الحقائب الاقتصادية بأيدي الليكود في الحكومة المزمع تشكيلها . واذا كان هناك نوع من السخرية في كون المعراخ قد نفض يديه من الانهماك بأهم موضوع يجب على الحكومة معالجته فان اعادة شارون الى مركز القوة تعد كادخال لغم الى الحكومة الجديدة حتى قبل قيامها .

وقالت الصحيفة ان لجنة كاهان التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا أوردت امورا قاسية جدا عن شارون كما أوصت رئيس الحكومة بعزله اذا لم يستخلص النتائج الشخصية من تلقاء ذاته . كما أن العزلة التي فرضت على شارون من قبل الليكود لم تنبع فقط من نتائج لجنة كاهانا وانما لأن شارون هو الذي كان قد جر الحكومة الى مغامرة فاشلة في لبنان .

ومضت الصحيفة تقول انه لمن سخريات القدر ان يعود شارون ليحتل مركز قوة في حكومة باشتراك المعراخ وبرئاسة شمعون بيريز . فمن يعرف شارون يمكنه ان يكون واثقا ومتأكدا من انه لن يمر زمن كبير حتى تتحول الضفة الغربية المحتلة الى مركز للصناعة الاسرائيلية التي سيكون شارون وزيرا لها . والامر الذي لا يقل خطرا عن ذلك هو ان شارون سيعمل بحكم المركز الرفيع الذي سيسند له في الحكومة الجديدة على ان تكون له اليد الطولى في رسم سياسة اسرائيل الخارجية والأمنية والاقتصادية .

واشارت الصحيفة ان شامير اشار في محادثاته مع بيريز الى ان قراره بتعيين شارون لم يكن بمحض ارادته . وهذا الأمر ضعف شامير داخل حزبه ولا شك بأن مخاوفه هذه سيكون لها انعكاسات سيئة على قيام الحكومة بعملها ، لانه اذا كان شامير يخشى من مواجهة مع شارون داخل حزبه فانه سيصعب عليه كثيرا كبح جماحه داخل الحكومة ، ومن هنا فان عودة شارون الى مركز الحلبة تحمل في طياتها اخطارا اشد من الأخطار التي تراها العين المجردة .

واستطردت الصحيفة تقول انه اذا كان يمكن فهم رغبة شمعون بيريز الجامحة في الوصول الى رئاسة الحكومة فان المطالبة باعادة شارون الى مركز القوى كان ينبغي ان تشكل خطا احمر لا يمكن تجاوزه على الرغم من عملية بيع الحقائب الوزارية بالتصفية التي قام بها بيريز .

وخلصت الصحيفة الى القول انه يتوجب على رفاق بيريز ان يشرحوا له انه لا يمكنهم تاليف «حكومة ملغومة» ، واذا كانت الخطورة الحالية تبرر ائتلافا بين المعراخ والليكود فان ذلك لا يعني انه يتوجب على بيريز الموافقة على تركيبة حكومية تكون بمثابة الانتحار السياسي بالنسبة له .

Le Monde · L'Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · The Times · The Financial Times

اتجاهات الصحافة العالمية

العناوين الرئيسية

● قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية في عنوانها الرئيسي ان فرنسا ستعلن اشد القيود حتى الان على الانفاق العام في اكثر ميزانية فرنسية تقشفا منذ الحرب العالمية الثانية . وركزت الصحيفة في عنوان اخر على قرار المكسيك تسديد ١٥٠٠ مليون دولار من ديونها الاجنبية .

● اما صحف الجارديان والتايمز وديلي تلجراف فقد اختارت جميعها عناوينها الرئيسية عن اخبار محلية بحتة . كذلك خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء ما نشرته التايمز عن مقتل ستة اشخاص في مدينة حيدر اباد واصابة اكثر من مائة اخرين بجروح خلال الاشتباكات بين المسلمين والهندوس .

● وتناولت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية اطلاق سراح ركاب الطائرة الايرانية المختطفة في العراق وتطورات الحملة الانتخابية الامريكية والغاء رئيس جمهورية بلغاريا الزيارة التي كان يزمع القيام بها الى المانيا الغربية في الشهر الحالي دون اعطاء اي سبب رسمي .

● ومن اهم اخبار «نيويورك تايمز» ان المتمردين النيكاراجويين استطاعوا الحصول على دعم مادي يزيد على عشرة ملايين دولار خلال الاشهر الستة الماضية من مؤسسات امريكية وحكومات اجنبية على رأسها اسرائيل . ونسبت الصحيفة هذا الخبر الى مسؤولين امريكيين قالوا ان المتمردين يجمعون اكثر من خمسة ملايين دولار الان كل شهر وان بين المتبرعين لهم شركات امريكية ضخمة .

الجارديان : جنوب افريقيا تقع في الفخ الذي نصبته

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الجارديان» في تعليق لها على الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها جنوب افريقيا ان مدينة شاربفيل اصبحت اسما مشهورا في الوقت الذي بدأ فيه تنفيذ دستور جنوب افريقيا الجديد . ولا شك ان هذا لم يكن من قبيل المصادفة . وحتى لو وافقنا على تصريحات وزير القانون والنظام في جنوب افريقيا بان موجات العنف الاخيرة كانت من تنظيم افراد ومنظمات فانه لايمكننا ان نوافق على تفسيره للمظاهرات والاحتجاجات بانها لمجرد التحريض والشغب .

وعرضت الصحيفة لأسباب تلك الاضطرابات ثم قالت ان كل السكان البيض في جنوب افريقيا يدركون فعلا الصلة بين التوتر في المدن التي يقطنها السود وازدياد المظالم التي تؤدي الى تلك الاضطرابات . ولكن من الواضح انهم يرفضون الاعتراف بان التمييز العنصري هو السبب الاساسي لكل ذلك . فالعدالة في جنوب افريقيا تعني تنازل البيض عن السلطة او عن بعضها . وهي صفة من المعروف ان الاقليات الحاكمة في كل مكان لا تتحلى بها . وهكذا فالبديل هو الاحتفاظ بالسلطة ضد رغبة الاغلبية .

وتطرقت الصحيفة الى بعض جوانب العنف الخطيرة التي وقعت في الاسبوع الماضي ثم قالت : ان هناك معارضة ضخمة ممن هم من غير البيض لتسلط البيض وجبروتهم ولكون الاغلبية خاضعة لحكم الاقلية البيضاء . واستمرار تجاهل تلك الاقلية لرغبات الاغلبية وحقوقها ليس سوى طعم للمزيد من العنف والاحتقار لمؤسسات تلك الاقلية ولمن يخدمونها ويؤيدونها لأنهم يرتبطون بالظلم والاضطهاد . وفي مثل هذه الحالات فان استخدام شرطة جنوب افريقيا للذخيرة الحية ضد المتظاهرين يعتبر لا مسؤولية اجرامية نظرا لأن الضرر الوحيد الذي يمكن للمتظاهرين ان يحدثوه هو الذي يحيق ببيئتهم المحرومة اصلا .

ابو جهاد : اتفاقات عدن والجزائر أهم خطوة لتجاوز خلافات المنظمة

قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في مقابلة مع جريدة لونيتا الايطالية امس ان اتفاقات عدن والجزائر بين فصائل المقاومة الفلسطينية تمثل اهم خطوة للامام خطتها منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر الاخيرة لتجاوز الخلافات الداخلية الراهنة .

واضاف ان اهم نتائج هذه الاتفاقات هي قرار دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد خلال سبتمبر (ايلول) الجاري والاعتراف بمبدأ حل الخلافات الداخلية بوسائل ديمقراطية بعيدا عن الحلول القسرية .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر لمصادر الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K. — Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices

السودان — Khartoum Office

المغرب — MOROCCO — Rabat Office

U.S.A — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 Telex 790 209

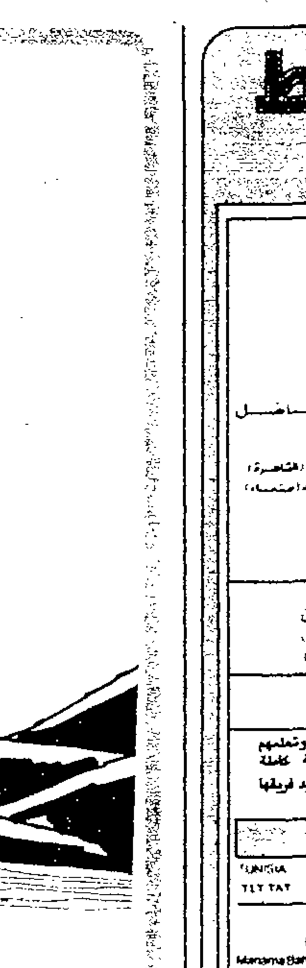
Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920, Washington D.C. 20004

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة



رأي الشرق الأوسط

العرب والصهاينة

الاهابة الصادرة عن وزارة الاعلام السعودية حول وجوب انتباه العرب في الخارج في مسألة التسوق من المتاجر ذات العلاقات المشبوهة مع اسرائيل هي تلك التي توجب النظر في تشكيل لجان عمل في الخارج من اجل الزيادة في التنبيه والتحذير. العربي في الخارج، كمسافر عابر، قلما يعرف التفاصيل، وهذا في اساس اسباب جهله وانخداعه.

غير ان الاهابة السعودية منطلق يمكن توسيعه الى مجالات كثيرة. العرب المقيمون بشكل دائم في الخارج صاروا اصحاب خبرة وهم قادرون على تزويد الدوائر المختصة في الدول العربية بأسماء هذه المؤسسات المشبوهة وبالشكل الذي يعطي المفعول التنبيهي المطلوب.

الاكثر من ذلك هو وجوب السعي الى التنبيه من الاطباء والمحامين والتجار الصهاينة المنتشرين في المدن الكبرى في الغرب والذين يصبح العرب زبائن لهم او متعاملين معهم عن غير قصد في معظم الظروف.

الاقسى من ذلك هو ان يكون بعض العرب في الخارج عارفين بالهوية الصهيونية لاولئك الاطباء والمحامين والتجار لكنهم يمارسون التعامل معهم ويدفعون لهم الأموال فيما جزء وفير من هذه الاموال ينتقل الى اسرائيل لدعم اقتصادها المنهار.

واقعيا فان الصهيوني يهودي. التنافر مع اليهودي، لأنه يهودي، يقع تحت طائلة القوانين التي تمنع التمييز العنصري او الديني. هنالك اكثر من وسيلة للتنبيه ومن غير اثارة المشاكل القضائية.

الاساس يبقى الاساس وهو ان يمتنع اي عربي في الخارج عن التعامل مع اي صهيوني. القصد مفهوم.

اوامر موسكو

مستشار المانيا الغربية هلموت كول في صحة جيدة وليس في علم احد انه مصاب بالنقرس او الجرب او الطاعون او بأية من الأمراض المعدية. المشكلة هي ان السوفيات يخافون العدوى من الاشياء الاخرى وليس اقلها السياسة والاقتصاد.

موسكو منعت حتى الآن كلا من رئيس الدولة في المانيا الشرقية اريش هونيكر ورئيس الدولة في بلغاريا تودور جيفكوف من السفر الى بون تلبية لدعوة كول. موسكو تريد ان تمنع رئيس الدولة في رومانيا نيقولاي تشاوشيسكو من السفر الى بون كذلك، مع العلم بأن تشاوشيسكو اثبت حتى الآن انه يعاند موسكو الى الحد الاقصى.

لماذا هذا المنع؟ لماذا هذا التخوف؟ لماذا هذه القطيعة؟

لا داعي الى القول ان الاسئلة محيرة. على ارض الواقع السياسي فان موسكو غاضبة على بون بسبب الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى التي جرى تركيزها في اراضي المانيا الغربية ضد اوروبا الشرقية.

الغريب في المسألة هو ان رؤساء ثلاث دول اوروبية شرقية كانوا عازمين على زيارة المانيا الغربية رغم ان بلدانهم هي المقصودة بهذه الصواريخ. هذا يقود الى الافتراض المنطقي بأن رؤساء تلك الدول تخطوا التخوف التدميري من هذه الصواريخ واعتبروها غير قابلة للاستعمال ثم شاؤوا ان يتفاوضوا في السياسة وفي الاقتصاد.

واضح ان موسكو لا تقبل بحرية التحرك التي شاء الرؤساء الثلاثة ممارستها. الاكثر وضوحا هو المسألة المبدئية الاساسية: لا حرية في التحرك او القرار لكل من اوصله قدره لأن يكون تحت المظلة السوفياتية.

للتذكير فقط: موسكو على علاقات اقتصادية جيدة جدا مع بون!

حرب الخليج في سنتها الرابعة والعراق يبدو قادرًا على الحسم

بقلم: جهاد الخازن

مضى على حرب الخليج اربع سنوات هذا الشهر، فشهدنا ما يكاد يكون اغراقا اعلاميا عن اخبار الحرب وتحليلاتها، اجمعت كلها دون استثناء تقريبا على ان وضع العراق العسكري تحسن كثيرا في السنة الماضية، وان ايران التي لم تكن تستطيع ربح الحرب في اية سنة سابقة باتت مقتنعة بذلك الان، مما قد يسهل العمل لانهاء هذه الحرب المدمرة.

غير اننا قبل ان نتحدث عن الحرب اليوم نعود بالقراء سنة او نحوها الى الوراء، فقد كان العراق في موقف صعب والامدادات العسكرية تصل الى ايران بما يشبه السحر رغم المقاطعة العالمية المزعومة لها، من بلدان مثل اسرائيل والصين وكوريا الجنوبية.

في ذلك الوقت كانت الولايات المتحدة تمارس ما وصفته بأنه سياسة عدم تدخل في الحرب، الا انها، وهي تمتنع عن بيع السلاح مباشرة الى المنطقة، كانت تبذل جهودا غير مقنعة وسط حلفائها للكف عن بيع السلاح لايران. واذا كنا، كمراقبين عرب في واشنطن، لم نقتنع وقتها بأن الولايات المتحدة تبذل فعلا كل ما تستطيع، فقد جاء حادث فردي فيما بعد ليؤكد هذه الشكوك.

فقد قرأنا أخيرا عن اميركي من اصل ايراني اسمه بنجامين او ميرمجيد كاشفي استطاع على مدى السنتين الماضيتين ان يهرب الى ايران من الولايات المتحدة قطع غيار لأهم اسلحتها الاميركية دون ان تكشفه السلطات الاميركية، حتى كان مجموع ما صدره كقطع غيار سيارات عن طريق سويسرا قد بلغ ١٢ مليون دولار.

وتبين من متابعة المحاكمة ان كاشفي هرب قطع غيار للدبابة ام ـ ٦٠ ولحافلات الجنود ولمدافع هويتزر، وانه زور اوراق التصدير من مقره في كاليفورنيا دون ان يكتشف امره حتى تنظيم الولايات المتحدة حملة امنية اسمها «عملية الخروج» (من السفر المعروف في التوراة) بهدف منع خروج التكنولوجيا المتقدمة والاسلحة من الولايات المتحدة الى الخارج.

على كل حال جاء اكتشاف كاشفي مع بدء نجاح جهود الولايات المتحدة في ابطاء ـ لا منع ـ دخول السلاح الى ايران، ومع نجاح العراق في الحصول على اسلحة جديدة ومتنوعة من الخارج، خاصة من فرنسا والاتحاد السوفياتي.

موقفا باريس وموسكو

واخبار السلاح الفرنسي الى العراق معروفة، غير ان الموقف السوفياتي يحيطه بعض الغموض، وان كان المراقبون في واشنطن يقولون ان موسكو ترددت منذ بدء الحرب في اختيار احد طرفيها، فمالت في البدء نحو ايران حتى قنطت من امكان عقد تحالف مفيد لها مع نظام آيات الله، وكان ان قررت دعم العراق وارسلت اليه كثيرا من الاسلحة التي كان يطالب بها عبثا منذ ثلاث سنوات.

غير ان هذا لا يعني ان الاتحاد السوفياتي حرق جسوره مع ايران، فهو لايزال يحاول ايجاد موطىء قدم ثابتة له في بغداد، ولايزال يحاول التوسط لانهاء الحرب، حتى وهو يصدر السلاح الى العراق، مما قد يعود بالفائدة على العراق ولو من زاوية شعور الولايات المتحدة بضرورة استمرار اهتمامها بالحرب حتى لا تفسح المجال امام الاتحاد السوفياتي لتعزيز نفوذه في المنطقة من وراء ظهرها.

غير ان الحقيقة هي انه يصعب اليوم تحقيق شيء في الخليج من وراء ظهر الولايات المتحدة فالتقديرات الاميركية شبه الرسمية نفسها تقول ان هناك ١١,٥٠٠ جندي اميركي في الخليج وبحر العرب، وان ٥٧ الف جندي آخر مع سفن وطائرات من القيادة المركزية (التي كان اسمها قوة التدخل السريع) يمكن ارسالهم الى المنطقة بسرعة في حال وقوع ازمة.

وكانت دول المنطقة قد شعرت بخوف من تدخل اجنبي في الخليج بعد بدء حرب الناقلات، الا انه رغم استمرار هذه الهجمات بين حين وآخر فانه بات يبدو واضحا انها لن تؤدي الى تدخل خارجي، وانها اضرت بإيران دون ان تؤدي عملية تصدير النفط من الخليج.

واضطرت ايران بعد الهجمات العراقية على الناقلات الى تخفيض اسعار نفطها املا باغراء الناقلات بتحدي الخطر، إلا ان ذلك ادى الى نقص كبير في دخلها البترولي، مما زاد الاعباء الاقتصادية وحرك مشاعر الاستياء الشعبي في ايران ضد نظام الخميني حتى ان هذا اضطر الى مراضاة تجار البازار بنفسه في الشهر الماضي وطمأنتهم الى المستقبل.

ويكفي للتدليل على صعود نجم العراق عسكريا انه عندما كانت ايران تهدد بهجوم شامل قبل سنة او سنتين، كان بعض المراقبين يكتبون ان الايرانيين قد ينجحون في اختراق الصفوف العراقية، وحسم الحرب لصالحهم.

اما اليوم فان آخر تهديد ايراني بشن هجوم على الجبهة، جعل اكثر المراقبين يقولون ان ايران لا تستطيع شن هجوم، وانها اذا فعلت فستخسر المعركة بالتأكيد وربما خسرت الحرب بعدها.

بل ان بعض المحللين رأى ان من اهداف الهجمات الجوية العراقية الاخيرة استدراج ايران الى شن مثل هذا الهجوم، لثقة العراق بقدرته على صده، مما يفتح امكان ان تذعن ايران لمطالب السلام، او تمكن العراق من شن هجوم مضاد ينهي الحرب.

ما بعد الخميني

وافقت اخبار انتكاس الوضع العسكري الايراني اخبار اخرى عن تدهور صحة الخميني مما جعل المراقبين الغربيين يعودون الى الاهتمام بالوضع الداخلي الايراني ومسألة خلافة زعيم الثورة الايرانية.

وواضح من متابعة اخبار ايران ان التنافس على خلافة الخميني قائم منذ سنتين بين الجناحين المعتدل والمتطرف لرجال الدين الايرانيين. وقبل سنتين كان المتطرفون في مركز قوة، خاصة وان العراق بدا ضعيفا عسكريا، اما اليوم فقد عاد المعتدلون الى مركز الصدارة بعد ان تضافرت النكسات الاقتصادية والعسكرية لتظهر خطأ المتطرفين والذين ايدوهم. وكان الخميني قد انتقد اخيرا عزلة ايران السياسية، مما اعتبر انتقادا ضمنيا للراديكاليين الذين استثاروا العالم ضد بلدهم منذ سقوط الشاه.

وقد برزت في الاسابيع الاخيرة اراء في الغرب، خاصة في الولايات المتحدة، تشجع على ارساء اسس تعاون مستقبلي مع المعتدلين من رجال الدين، وتحذر من التخلي عن ايران تماما.

ويقول اصحاب هذا الراي ان خسارة ايران الحرب خسارة كاملة ستعني قيام حرب اهلية فيها وربما تفكك البلد، مما يسهل دخول السوفيات الى ايران، وبالتالي وصولهم الى الخليج نفسه ليصبحوا عنصر عدم استقرار دائم فيه، وليهددوا أمن تركيا وباكستان.

ويضيف هؤلاء انه لا يوجد بديل لرجال الدين في ايران الان، والاستثناء الوحيد هو مجاهدين خلق، غير ان هؤلاء اصحاب ميول ماركسية واضحة، والأرجح انهم سيوجهون البلد باتجاه شرقي اذا تسلموا الحكم، وان يستخدمهم الاتحاد السوفياتي مطية لاغراضه في المستقبل.

ويتبع هذا ان المجال المنطقي الوحيد المفتوح للغرب في عصر ما بعد الخميني هو التعامل مع رجال الدين المعتدلين لانهم وحدهم قادرون على المحافظة على وحدة ايران.

وقد اوردنا ما سبق لا اعجابا به او اقتناعا بصدقه، وانما تأكيدا لما يشعر به المراقب العربي في واشنطن من ان الدول الكبرى مصرة على الا يخسر العراق او ايران الحرب.

والاصوات التي ترتفع الان للقول ان من الضروري الا تخسر ايران الحرب، تهدف في الواقع الى التمهيد لاستمرار الحرب بحجب التأييد عن العراق في اللحظة التي يبدو فيها قادرا على حسم الحرب.

من المستفيد ؟

واذا كان من شيء اثبتته هذه الحرب بعد اربع سنوات على قيامها فهو ان المستفيد منها هو الدول الكبرى وتجار السلاح، وان اضرارها الاكبر والاهم تقع على كاهل الطرفين الرئيسيين فيها والدول المجاورة لهما.

وايران تقول ان العراق مسؤول عن بدء الحرب، غير اننا نرى مع العراق انها فرضت عليه وانه لولم يهجم اولا لهاجمته ايران، ولكانت اوقعت به خسارة عسكرية ربما كان يصعب معها ان ينهض العراق منها.

وفي جميع الاحوال، وحتى لو سلمنا جدلا لا قناعة بأن العراق بدأ الحرب، فانه يبقى مسؤولا عن بدئها لا استمرارها، اي اننا نراه ـ جدلا لا قناعة ـ مسؤولا عن اول سنة، وايران مسؤولة عن السنوات الثلاث الاخرى، وبالتالي فان مسؤوليتها ان لم تكن كاملة فهي تزيد على مسؤوليته ثلاثة اضعاف.

غير ان تقسيم المسؤوليات لا يفيد، والمهم ان يقتنع زعماء ايران قناعة تامة ونهائية بأنهم مخلب قط للاجنبي في حرب لن يربحوها، وان يجلسوا الى مائدة مفاوضات لانهاء الحرب، دون شروط مسبقة وتعجيزية ومستحيلة.

حقيقة جيش اسرائيل

بقلم فتحي رضوان

إن ما نشرته أخيرا جريدة «واشنطن تايمز» الامريكية يعتبر اكبر قنبلة فجرت في وجه دولة اسرائيل، واصدقائها. وحلفائها والمدافعين عنها والمروجين لدعاويها وأكاذيبها.

فأكبر أكاذيب اسرائيل التي تجرعها الناس واستساغوها هي ان اسرائيل استطاعت ان تصنع جيشا عجيبا وفذا وفريدا، لم تشهد الأمم نظيرا له ولا ندا، منذ عرفت الانسانية الحروب. ذلك لأنه جيش دولة صغيرة. صغيرة عددا وصغيرة مساحة. ويحوطها من كل جانب الاعداء الالداء الذين يضمرون لها الشر. ويتمنون لها الفناء.

ومع ذلك فهو جيش لا ينازل اعداءه، إلا غلبهم في ساعات قليلة وعلى الاكثر في أيام معدودة. ذلك لأنه اجتمع لجنوده وضباطه مزايا المقاتلين منذ عهد قابيل، فهم أولا وقبل كل شيء يؤمنون بالرسالة التي يحاربون من أجلها لقنوها شبانا او صبيانا حتى رسخت في قلوبهم واستقرت في أعماق نفوسهم. وهم بعد ذلك مدربون كأحسن واقسى وأدق ما يكون التدريب. فقادتهم أشداء عليهم لا يعرفون التساهل ولا التفريط. وتدريبهم مستمر ودائم. ثم هم بفضل معونة الولايات المتحدة يجدون بين أيديهم أحسن أنواع السلاح وأرقى صنوف العتاد وأحدث أجهزة وأدوات القتال وهو سلاح يتصف بجدته وحداثته ووفرته وكثرته.

وهو جيش يعرف الأرض التي يحارب عليها والأرض التي تحيط بمواقعه وساحات القتال. هذا كله مع تأييد سياسي بالغ الأثر.

وبقي العالم يسمع هذه الدعاوى ويرددها وبعض ذوي الشأن كانوا لا يقنعون بتصديق هذه الاكذوبة بل كانوا يضيفون إليها اعجابا بهذا الجيش باعتباره صورة من صور جهاد شعب في سبيل وجوده وبقائه في وجه متاعب لا تحصى وعقبات لا تكاد تذلل.

وقد كانت سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق العربي تقوم على ركيزة اساسية هي ان حليفها الأول والأجدر بالثقة والاطمئنان إليه هو اسرائيل فهي التي ستحارب مع الولايات المتحدة اذا ما جد الجد، وقامت حرب كان الاتحاد السوفياتي طرفها الآخر لأن العرب لا يمكن الاطمئنان لصداقتهم من جهة، ولأن المعارك اثبتت انهم قوم لا يحسنون القتال.

تقرير رسمي

فماذا قالت الجريدة الأمريكية:

إن ما قالته ليس تحقيقا صحفيا يمكن أن يتسرب إليه الهوى أو تشوبه المبالغة والرغبة في اثارة فضول القارىء. بل هو تقرير رسمي. كتب اعتمادا على الحقائق واستنادا إلى الوقائع التي عرفتها الجهة الرسمية التي توافرت على اعداد هذا التقرير.. وثاني الاعتبارات أن هذا التقرير بقي محوطا بالسرية مغلقا بالكتمان لأهميته وخطره فليس هو من التقارير الثانوية التي يمكن ان تطولها أيدي غير المسؤولين.

الأمر الثالث ان واضعي التقرير يؤكدون ويكررون ان الحقائق التي انطوى عليها هذا التقرير محل دهشتهم واستغرابهم وانها كانت عندهم بمثابة المفاجأة المذهلة.

وهذا نص ما جاء في هذا التقرير. اما ما احتواه التقرير فهو دراسة لحالة ومستوى «جيش الدفاع الاسرائيلي» لا من تقارير الخبراء أو تحقيقات الصحفيين الذين تابعوا المعارك التي جرت في لبنان بل انها تقارير لجان رسمية ومسؤولين كبار شاركوا في حرب لبنان وعرفوا بأنفسهم مما شاهدوه وسمعوه ماذا تكون قيمة جيش اسرائيل القتالية ومدى استيعابه للأسلحة التي وضعت في يد جنوده وضباطه، وقدرته على استعمالها وعلى تحديد الهدف والتسديد اليه.

اما الحقيقة الكبرى التي تعتبر جوهر هذا التقرير فهي ان «جيش الدفاع الاسرائيلي» يقتل بعضه بعضا لا مجازا بل حقيقة.. فهو يخطىء في تبين الهدف أولا ثم يخطىء في الرماية ثانيا.. والمتفق عليه ان مثل هذا الخطأ احتمال وارد في كل معركة وفي كل جيش. فاثناء المعارك لابد ان يختلط على الجنود أهدافهم فالانسان في المعركة وسط السرعة وبسبب المفاجأة وتغير الاوامر والانتقال من موقع إلى موقع، الخطأ في توجيه السلاح ممكن ويلتمس للجنود العذر وقد اتفق على ان نسبة هذا الخطأ في الجيوش يمكن أن تتراوح بين ٢٪ و٣٪.

ولكن الذي ثبت ان هذه النسبة في جيش الدفاع الاسرائيلي في غزوة لبنان قد ارتفعت إلى ٢٠٪.. وهي نسب مروعة تظهر فداحتها اذا عرفنا ان عدد الاصابات في الجيش الاسرائيلي بلغ ٣٥٠٠ اصابة بين قتيل وجريح، وان عدد الاصابات التي جاءت للجيش الاسرائيلي من الجيش الاسرائيلي نفسه قد بلغت ٧٥٠ اصابة.

وقد تكتمت قيادة الجيش الاسرائيلي على هذه الحقيقة ولم يطلع عليها أحد، وبوجه خاص لم يطلع عليها الرأي العام الاسرائيلي حتى لا تهتز هذه الصورة المثالية التي نجح زعماء اسرائيل على مدى السنوات في رسمها وابرازها، وتثبيتها عند مواطنيهم.

وقد جاء في التقرير مثلان على تخبط جنود جيش اسرائيل اولهما اسقاط طائرتين محوريتين (هليوكبتر) محملتين بالجنود الاسرائيليين نتيجة اصابة خاطئة من الجيش الاسرائيلي نفسه. والمثل الثاني هو اطلاق النار من طائرتين اسرائيليتين قاذفتين على موضعين لجنود اسرائيليين. وانتهت هذه الغارة الخاطئة بقتل نحو ٣٦ جنديا.

وهذان المثلان يضربهما التقرير لاظهار فداحة نتائج الضرب العشوائي في هذا الجيش الموصوف بالمثالية والدقة. أما انتفاء الانضباط في هذا الجيش وهرب جنوده وعدم اطاعة الأوامر فأمر منتشر فيه.

الاثر السياسي

والنتائج السياسية لكل هذا ضخمة، فواضعو التقرير يصفون أثره عند الدوائر العسكرية والسياسية الامريكية بأنها تتساءل كيف يمكن الاعتماد على جيش هذا حاله في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للحليفة العظمى. لقد كانت اسرائيل تتدلل على الولايات المتحدة عند الحديث على عقد الاتفاق الاستراتيجي بين الطرفين وكانت الولايات المتحدة تعتقد انه لا غنى لها عن محالفة اسرائيل. وانها قوة عسكرية عظيمة الكفاءة وأن قدراتها القتالية تجعل العرب جميعا امامها أهدافا سهلة المنال واعداء كثيري العدد قليلي النفع.

وليس ثمة شك في ان الدوائر الاسرائيلية ستبذل أقصى غاية الجهد لتسدل ستائر الكتمان على هذا التقرير، وهنا يتحدد دور الدعاية العربية. فالواجب ان تعمل على الوصول إلى هذا التقرير، كاملا ثم ان تنشره في صحف ومجلات الوطن العربي كله، فهذا التقرير أثره المعنوي عند العرب ضخم وهو سيصحح كثيرا من الأوهام التي ملأت عقل ونفس العربي والتي بالغ في الايمان بها كما بالغ في ترديدها واذاعتها، وقد فت في عضده بسببها وسدت امامه سبل الكفاح.

ثم الواجب بعد ذلك طبع هذا التقرير في نسخته الانجليزية في الاف من النسخ وتوزيعه على جميع دوائر السياسة والدعاية في العالم بأسره. فان أثره سيكون مدويا في كل هذه الدوائر، وستتغير النظرة الى الفريقين المتخاصمين.

فبعد أن كانت النظرة احتراما وتقديرا خالصا لاسرائيل واحتقارا صريحا ومعلنا للعرب، سيضطر واضعو الخطط ورجال الحرب والسياسة الى مراجعة الأسس التي يبنون عليها هذه الخطط.. ان حرب ٧٣ بلاشك كانت هزة عنيفة لهذه الأسس ذاتها ولكن كامب ديفيد حجبت آثار هذه الهزة وربما تكون قد اضاعتها تماما.. وما تلا كامب ديفيد محا هذه الآثار العظيمة.

ولكن قد توالت الظروف على اسرائيل التي سيثبت هذا التقرير الخطير انها مهدت لها تمهيدا حسنا فان الأزمة التي تطحن اسرائيل منذ سنوات شوهت وجه اسرائيل تشويها كاملا.. لقد جاءت انتخابات سنة ١٩٨٤ لتقدم للناس في الدنيا قاطبة صورة التحلل والتفكك في المجتمع الاسرائيلي وكادت الأزمة الاقتصادية التي بلغ فيها التضخم في اسرائيل ٤٠٠٪ وهي نسبة لم يسمع عنها الناس في طول العالم وعرضه. ومع التضخم تدنى رصيد النقد الاجنبي الى حد المجاعة وقد اضطرت حكومة اسرائيل المؤقتة الى التقدم إلى الولايات المتحدة لتعجل لها بدفع المعونة السنوية وقد قدرت الولايات المتحدة الضائقة التي تعاني منها حليفتها المتكبرة المدعية فوافقت على هذا التعجيل بشرط التزام حكومة اسرائيل باجراءات تقشف حادة لابد أنها ستضاعف من سخط الجماهير التي زادت معاناتها في ظل سياسة اقتصادية متخبطة دامت سنوات ولم يوفق دهاقنة الاقتصاد الاسرائيلي لا إلى حلها بل إلى تخفيفها.

وتطاحن الحزبين الكبيرين واصرار كل منهما على ان تكون رئاسة الحكومة له أظهرا مدى الفقر الروحي الذي منيت به اسرائيل.

وكل هذا عناصر وأمور تتيح لنا فرصا للهجوم المدروس ضد اسرائيل وسمعتها ومكانتها بل والتشكيك المؤيد في مستقبلها وعجزها عن ان تحيا حياة الأمم العادية على الرغم من المعونات المالية والاقتصادية الهائلة التي تتدفق عليها من خزانة الولايات المتحدة.

على ان التقرير العسكري الذي نشرته جريدة «واشنطن تايمز» هو رأس الحربة في هجومنا الذي يجب أن يدرس وان تقوده أيد مدربة.

الدعاية العربية سلاح يمكن ان يكون بتارا اذا أحسن جمع العناصر وتبويبها واستنتاج الدلالات منها.

حوار حول النظرية الاسلامية في الدراسات الانسانية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

صدر اخيرا في الدوحة كتابان هامان للدكتور عبد القادر هاشم رمزي ، الأول بعنوان «الدراسات الانسانية في ميزان الرؤية الاسلامية» والثاني «النظرية الاسلامية في فلسفة الدراسات الاجتماعية التربوية» . وقد اشتمل الكتابان على طرح منهجي للفكر الاسلامي في مجالات التربية والسياسة والاقتصاد والمجتمع ، ضمن منظومة فكرية إسلامية تحاول ان تعود إلى صفاء الاسلام كما هو في القرآن الكريم والسنة المطهرة . وقد التقت «الشرق الأوسط» الدكتور رمزي ، وكان هذا الحوار :

● **ما تعريفك للنظرية الاسلامية في فلسفة الدراسات الاجتماعية التربوية ؟**

ـ ان منطلقات البحث الذي اتبعته هو الالتزام الذاتي بالفكر الاسلامي ، الذي يجب أن تدور حياة الانسان حوله . وقد هالني ـ كباحث اسلامي ـ ما يوليه بعض الباحثين من إعجاب شديد بالفكر الغربي ويطرحونه كبديل للفكر الاسلامي ، ويحاول البعض تطبيقه في تفاصيل حياتنا . وفي سبيل التصدي لمثل هذه الاتجاهات الخطرة على حياتنا الاسلامية قمت بجهدي المتواضع في هذين الكتابين .

وقد تكون المنطقة الاسلامية تأثرت بثقافات أخرى وافدة ، ولكن في رأيي كان هذا التأثر سلبيا ومدمرا إذا ما قورن بما جاء به الاسلام من عظمة في الفكر والشريعة . فللاسلام مسار خاص يفوق جميع النظريات الوضعية الانسانية الأخرى . وهذه الدراسة هي مجرد محاولة لبحث الرؤية الاسلامية من الداخل كما هي . وقد أمعنت في النصوص واستعنت بفقه الفقهاء ودرست حياة الصحابة وما قاموا به من تصرفات إزاء كثير من القضايا التي عرضت لهم .

شروط منهجية

● **هل طرحت فرضيات اساسية في هذا البحث ؟**

ـ بالتأكيد ، لقد قلت منذ البداية انه ما دام الاسلام قد أنزل على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم دينا ينظم كافة جوانب الحياة ، فلا بد إذن أن تتلامح فيه نظرية في فلسفة الدراسات الاجتماعية والتربوية ، تصلح للتطبيق كما صلح الاسلام للتطبيق على يدي الرسول الكريم . وقد حاولت أن أتجنب إعطاء نفسي حرية إطلاق الأحكام جزافا ، لهذا فقد وضعت شروطا منهجية للبحث قادتني إلى ملامح هامة وجديدة . وهي حوالي عشرين نتيجة أساسية ، تحت عنوان «الملامح الشرطية للتفكير الاسلامي» .

● **ما معنى ذلك ؟**

ـ بمعنى أن من يريد أن يطرح فكرا ويسميه اسلاميا عليه أن يلتزم بهذه الشروط وهي مأخوذة من النصوص ، فليس كل إنسان حرا فيما يسميه نظرية إسلامية ، إذ عليه أن يستنبط ذلك من دلالات النصوص الاسلامية باجتهاده أو اجتهاد الفقهاء الثقاة .

عودة الى الفطرة

● **هل نتعرف على فكرة مجملة عن هذه الملامح الشرطية للتفكير الاسلامي التي حددتها في بحثك ؟**

ـ بعض هذه الملامح أن يكون التفكير الاسلامي أو الرؤية الاسلامية أو النظرية الاسلامية «أمية» بمعنى انها فطرية ، فكيف تصف فكرا بأنه عريق وقادر على تنظيم الحياة وبأنه أمي ! والأمية هنا تعيدنا إلى وصف الأمة الاسلامية بالأمية وأن الرسول أمي والشاطبي رضي الله عنه وصف رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بأنها أمية ، وهذا يعني من الأمية أنها تتعامل مع الأشياء في أصلها . والانسان خلق عابدا ، ولهذا فلا بد من تقديم تنظيم يتعلق بعلاقته بالله ... دون أن يفقد فطريته وعفويته .

كذلك من الملامح الشرطية الأخرى الأصالة والتفرد والبساطة واستقامة المسار . والنظرية الاسلامية تعبدية وإنسانية ويقينية واقعية وايجابية وكونية .. وما إلى ذلك مما ذكرته في كتابي «النظرية الاسلامية» ..

● **ما هي المصادر أو المراجع التي احكمت عليها نظرتك ؟**

ـ القرآن الكريم والسنة الشريفة . فالقرآن الكريم مصدر كل تفكير . وكل فكر لا ينبع من القرآن أساسا لا يعتبر في رأيي تفكيرا إسلاميا . والنبي الكريم بعثه الله خاتما للرسالات ليبين كيف تعيش الرسالة الاسلامية مجسدة في واقع إنساني . ولهذا فان الرسول الكريم قدوة لنا جميعا فكريا وسلوكيا ، لأنه صلوات الله عليه وسلامه شخصية إنسانية معصومة في التبليغ ، جسد روح الاسلام كأصفى وأعمق ما يكون . ولهذا كان كل من الصحابة يحاول أن يكون نموذجا إسلاميا صافيا مقتديا بالرسول الكريم .

● **ما هي البنية النظرية التربوية في الاسلام كما طرحتها ؟**

ـ لا يسهل أبدا التعرض لبناء نظرية فكرية متكاملة ، ونحن لا نريد أن نعود إلى منظومية الفلاسفة . فما دام قد وجد لدينا القرآن الكريم والسنة ومصادر التشريع والفقه الاسلامي ، فنستطيع ان ننتقي أفكارا أساسية نبني عليها فكرا تربويا اجتماعيا إسلاميا .. وأنا اسميها العملية التربوية الاجتماعية . وهذه تتناول الشخصية الانسانية ثم التفكير فالمجتمع فالثقافة وما يكتنفها من حضارة ومدنية ، ثم العملية الاجتماعية التربوية ثم القيادة المجتمعية .. وهي مفاهيم متكاملة بحيث أن طرحها ينبغي أن يكون منظوميا وضمن الشروط آنفة الذكر .. التي ألمحت اليها سابقا .

الدكتور عبد القادر هاشم رمزي

اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي ، وان رحمتك أوسع من ذنبي . اللهم إن كان ذنبي عندك عظيما فعفوك أعظم من ذنبي . اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك ، فرحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لأنها وسعت كل شيء يا أرحم الراحمين .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

القصاص في الشريعة الاسلامية

حكمة تشريع القصاص للحياة (٣)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

في تحليله لآية (ولكم في القصاص حياة) يقول فضيلة الشيخ أحمد المحلاوي واعظ وخطيب الاسكندرية المعروف : إن الله سبحانه لم يقل (حفظ الحياة) وإنما قال (في القصاص حياة) وهذا يعني أن الذي سيقتل إذا علم انه سيقتل مثله سيكف عن القتل ويكون بذلك قد حفظ نفسين : نفسه ونفس القتيل ـ أما إذا علم أنه لن يقتل فسيندفع لقتل من يريد . وإذا أبقينا على النفس المدانة فإننا سنحرض الناس على المزيد من القتل للأبرياء .

ـ أما فضيلة الشيخ محمد الغزالي ، الداعية الاسلامي المعروف ، فيوضح نقطة أخرى من حكم تشريع القصاص للحياة ، فيقول فضيلته :

ـ اذكر ان أول ما اثرته في المؤتمر الوطني الذي عقد من ربع قرن في مصر أني طالبت بإعادة القصاص ، ولم أطالب بعودة الحدود أولا .. وإنما بالقصاص (اولا) وذلك للاحصاءات المخيفة التي اطلعت عليها في جرائم القتل والشروع فيه ، لقد كانت تربو على الألوف . والسبب في هذا هو القانون الفرنسي الذي يحكم العالم العربي عموما باستثناء السعودية والسودان أخيرا فإن هذا القانون اشترط لامكان القصاص في القتل شرطين هما : الترصد وسبق الاصرار ، فكلا الشرطين يمكن للمحامي الماهر في ساحة القضاء البرهنة على فقدانهما ، وبذلك . يقتل القتيل عمدا ، ثم يقال ما كان لديه اصرار سابق بل جاءت نية القتل ثورة عابرة أو ما كان مترصدا ـ وهكذا تطل دماء الألوف من الأبرياء . ويرى المرء قاتل أبيه أو ابنه في الطريق بعد بضع سنين من مصرعه ، وقد قضى أعواما في السجن في أشغال شاقة أو غير شاقة ، ثم خرج يري نفسه لأقرباء القتيل ، فما يكون من أخذ الثأر ملجأ . وتستمر القضية متسلسلة مع تسلسل الأجيال . والسبب في هذا هو قانوني أحمق أبطل شرع الله ، وأحيا سنن الجاهلية .

ومعروف شرعا ـ والحديث لازال للشيخ محمد الغزالي ـ أن القصاص كما يكون في النفوس يكون في الجراح ويكون في العاهات التي يمكن أن تثأر الشريعة لها ، كما أنه يمكن تكميل ما يجد من بلايا الناس وفجورهم بالجديد المناسب من «التعازير» التي تركها الشارع للقضاة وأولياء الأمور يحكمون بها غرائز السوء ، ويؤمنون بها أكتاف المجتمع . لكن الأساس الذي لا شك فيه أن قيام القصاص ضمان ، أي ضمان للحياة الآمنة ، وصدق الله : (ولكم في القصاص حياة) .

كارثة الأخذ بالثأر

نتيجة لاصرار بعض البلاد على معاندة شريعة الله ، ورفض تطبيقها ، انتشرت فيها جرائم قتل الأبناء لأمهاتهم ولأصدقائهم من أجل ألفي دولار أو نحوها ، كما انتشرت فيها قصص الأخذ بالثأر الظالمة الجائرة التي جعلت محافظا بدرجة وزير يقتل في ميدان عام بطريقة بشعة ودون أن يرتكب الرجل أدنى جريمة !!

وفي كل يوم تطفح صحف هذا البلد وغيره بأبشع حوادث القتل التي لم يشهدها التاريخ سواء في اخذ الثأر أم القتل للمال أم لمجرد الاستهتار .

ولقد عمدت طوائف من علماء الاجتماع والقانون لبحث مشكلة الثأر ، وحفز ذلك المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر الى ان يخصص في أعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة (من ٢ إلى ٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١ ، قسما لبحث جرائم الثأر ومكافحتها .

ومما جاء في أعمال هذا القسم :

ـ «إن مشكلة الثأر ومكافحته مشكلة بالغة الأثر رغم ما يبذل من مجهود لوضع حد لها . وهي بالغة الأثر ـ بصفة خاصة ـ في مجتمعنا العربي حيث لم تستطع النظم القانونية تحقيق فاعليتها الكاملة في جميع انحاء البلاد وفي مختلف الظروف ، مما أتاح لهذه الظاهرة أن تظل قائمة حتى اليوم .

«وتعني الحلقة بالثأر (القتل للقتل انتقاما) وهي ظاهرة انحدرت تاريخيا من عهود كانت السلطة العامة فيها قاصرة عن أداء وظيفة القصاص كاملة .

«والثأر بهذا المعنى انتقام لجريمة قتل سبقته مما يقتضي مكافحة جريمة القتل بصفة عامة والثأر بصفة خاصة ، وتعقب عوامل كل منها والكشف عن الوسائل اللازمة للتغلب على هذه العوامل وتلك » .

ومما جاء في توصيات هذه الحلقة علاجا لهذه المشكلة ما يأتي :

أ ـ أن تكفل الاجراءات القضائية سرعة البت في جرائم القتل ، وأن تكون عقوبة القتل للثأر رادعة بالقدر الكافي لتهدئة ثائرة ذوي المجنى عليه وردهم عن محاولة القصاص بأنفسهم ولارضاء الشعور العام .

ب ـ ان يتوافر على القضاء في جرائم القتل عامة وجرائم الثأر خاصة قضاة لهم من الخبرة والتخصص ما يجعلهم أقدر على معالجة هذه الشكلات قانونيا واجتماعيا مع زيادة الاهتمام بالعلوم الاجتماعية في مجال الدراسات القانونية .

ج ـ العناية بإيفاد الاخصائيين في الارشاد الديني الى المناطق التي تكثر فيها جرائم الثأر .

وهذه خلاصة طيبة تؤكد شريعة الله في القصاص .. وليت أعداء شريعة ربهم يعقلون !!

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس» رواه مسلم .

العرض : هو متاع الدنيا . والمعنى الغنى المحمود ، غنى النفس وشبعها وقلة حرصها ، لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة . لأن طالب الزيادة لا يستغني بما معه ، فليس هو بغني وإن أحرز أودية الذهب وكثر عنده متاع الدنيا .

حديث رسول الله كثيرا ما يجيء تعقيبا على حال من الأحوال أو بيانا لأدب من الآداب ، أو حكم من الاحكام . وأحاديث المال جمعا وإنفاقا وفيرة كثيرة تعالج الجوانب المختلفة في النفس الانسانية وقد منح الله رسوله بصيرة نافذة ومعرفة حقة بنفسيات كثير ممن حوله . كما كانت الاشارة أو الكلمة أو الموقف الذي يراه أو يقص عليه يدله على نفسية من يخاطبه ونوع العلاج الذي يستحقه .

جاءه رجل مرة يسأله الوصية ، ويبدو أن الرجل كان حاد الطبع سريع الغضب فقال له عليه الصلاة والسلام «لا تغضب» وتعدد السؤال وتعددت الاجابة من الرسول تأكيدا على التزام الرجل بخلق الحلم وضبط النفس وحسن الأدب .

وكثيرا ما كان حديثو العهد بالاسلام يجيئون إلى رسول الله يستمنحونه فيجدون فيه كرما وحسن تألف للقلوب . ويدفعهم ذلك إلى زيادة إلحاف في السؤال فيعطيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولما كان المال بالنسبة لما توارثوه عزا لصاحبه ، ورفعة له بين قومه ، وسيادة له فيهم فإنهم كانوا يستزيدون سراة القوم فيهم مما في أيديهم من مال .

والذي يتأمل أصل هذا السلوك يجده ، إلى جانب ما غرس في طبع البشر من حب المال ، يعود إلى بقايا الأخلاق الكريمة التي كانت في العرب قبل أشراقة شمس الاسلام . فالكرم كان من الصفات الممدوحة فيهم ، تعلو بها مكانة المرء وينال السيادة بينهم . وكان المال وسيلتهم الى ذلك . فكان اكتسابه وتنميته عونا لهم على فضيلة الكرم والبذل والايثار . وطالما كانت النفس الانسانية مغرمة بالمعالي والسمو والرفعة وحسن الثناء ، فإنها لا تبخل في سبيل ذلك بالكريم من المال تنفقه في سبيل الذكر الحسن . وقد كان الشاعر يقول القصيدة يمدح بها السيد من كبار القوم فينصرف وقد أعطي من العطاء ما يكفيه العام والعامين . وحين بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ، فإنه بعثه ليتمم مكارم الأخلاق ومحاسن السلوك ، فكان مضرب المثل في الكرم وحسن الاستقبال وبذل المعروف .

وكان صلوات الله وسلامه عليه يربي جيلا من طلائع البشرية فكان يوجههم إلى القيم الاخلاقية السامية والصفات الكريمة التي تجعلهم يسودون الناس عن جدارة ، ويسوسونهم سياسة العارف الخبير بمعالجة النفس البشرية . وهنا نجد أدبا من هذه الآداب التي يغرسها رسول الله فيمن حوله . إن الغنى الذي كان ينظر له من بعض الناس على أنه ما يملكونه من مال سواء كان ذلك حدائق ذات بهجة ، أو قطعانا من الأغنام أو حمر النعم ، وفي هذا المعنى بلغة العصر الذي نعيشه أرقاما متعددة في المصارف او شركات واسعة الانتشار ، أو مصانع ذات قدرات إنتاجية عالية ، كل هذه الأشياء التي هي من الحلال المباح الذي تفضل الله به على عباده ، لا تكون المعنى الحقيقي للغنى .

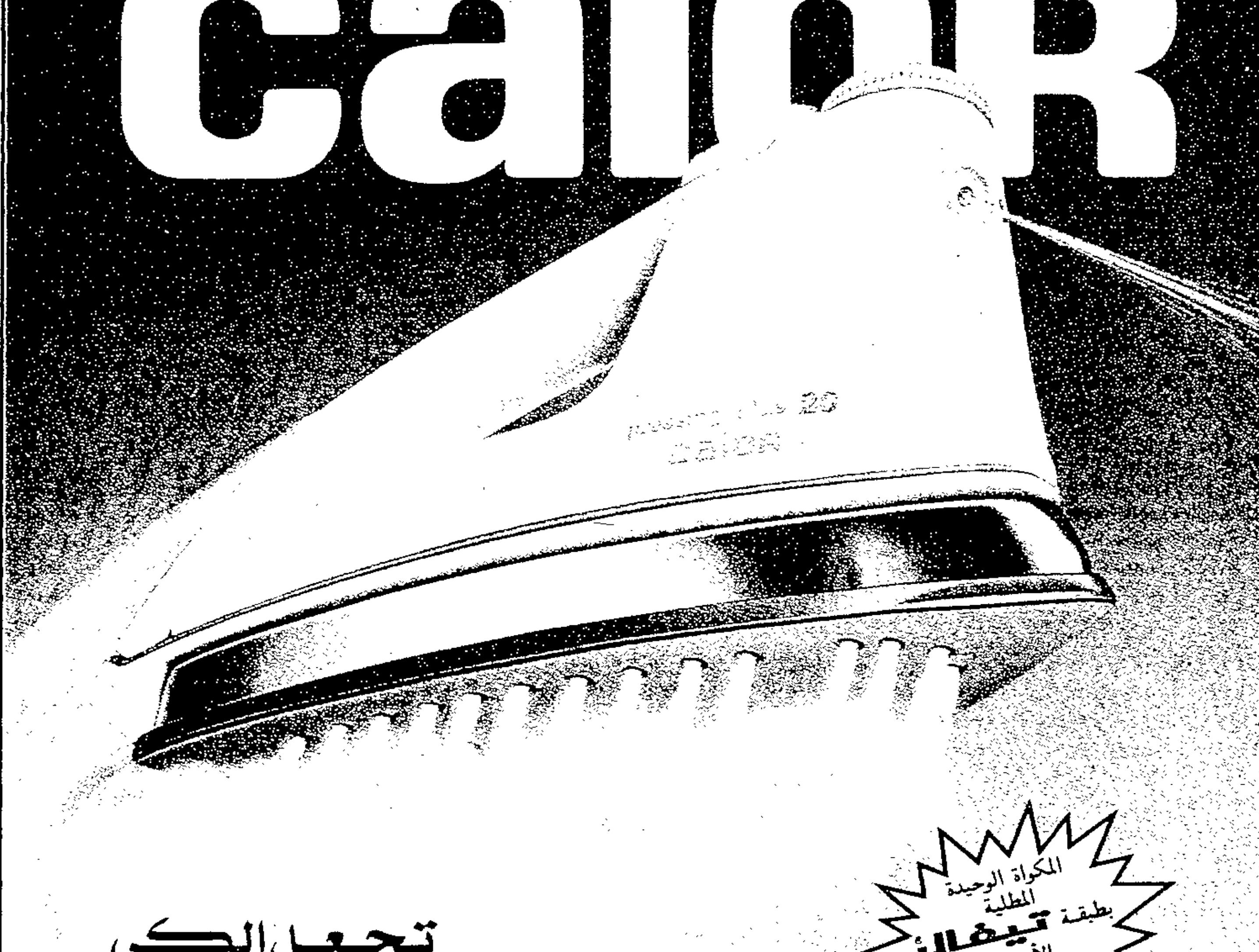
ذلك ان المعنى الحقيقي للغنى أن يكون المؤمن بما عند ربه أوثق بما يملك في يده ، ذلك هو غنى النفس . وإنسان في هذه الدرجة من الفهم قد يكون في حوزته الكثير ، وتحت تصرفه الملايين ولكنه هو الذي يملكها حقيقة ولا تملكه هي . فإن اللحظة التي يصبح فيها مملوكا لما عنده ، مهما كان قليلا ، فإنه يفقد الغنى الحقيقي لأن نفسه دائما تتطلع إلى ما في يد غيره وتطلب المزيد من دون أن تبذل شيئا لأصحاب الحقوق الشرعيين الذين فرض الله لهم في هذا المال حقا ونصيبا معلوما .

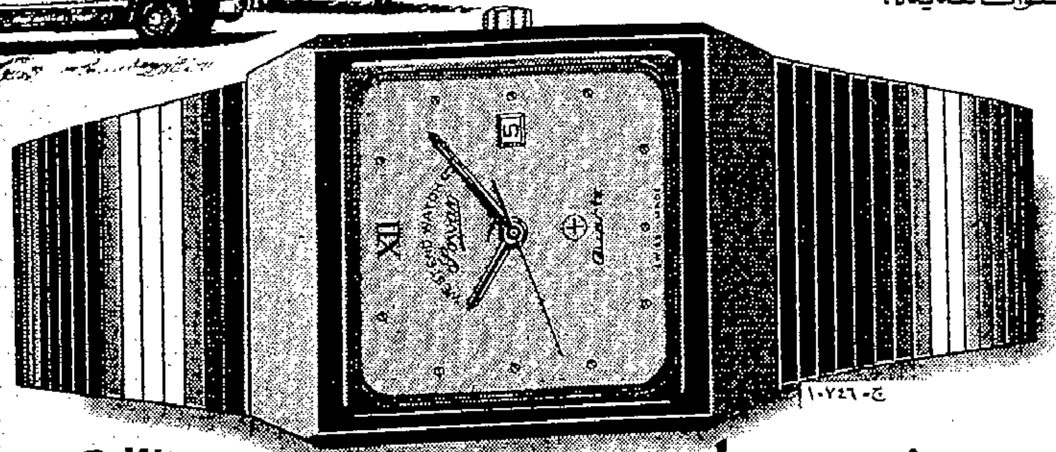
إن غنى النفس هو الغنى الذي يحررها من الشح ويطلقها من رق عبودية المال ، فإذا فقد ذلك المعنى كان هو الفقير حق الفقير ، وإن كانت ثرواته تعد بالملايين .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٣	٦,٢٩	٧,٥٩
المدينة المنورة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٦	٦,٣١	٨,٠١
القدس الشريف	٣,٤٩	٥,٢٠	١١,٤٧	٣,١٩	٥,٥٨	٧,٢٠
الرياض	٤,١٣	٥,٣٨	١١,٤٩	٣,١٧	٦,٠٢	٧,٣٢
القاهرة	٤,٠٨	٥,٣٧	١١,٥٢	٣,٢٢	٦,٠٦	٧,٢٥
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٠٠	٧,٠٦
الرباط	٥,٣٧	٧,٠٣	١,٢٩	٤,٥٨	٧,٤٧	٩,١١
ابوظبي	٤,٤٩	٦,٠٩	١٢,٢٧	٣,٥٥	٦,٣٥	٨,٠٥
لندن	٥,١٣	٦,٢٨	١٢,٥٧	٤,١١	٧,٢٥	٨,٤١
باريس	٥,٥٠	٧,٢١	١,٤٧	٥,٢٠	٨,١٣	٩,٤٣
روما	٤,٢٩	٥,٤٥	١٢,٠٦	٣,٤٠	٦,٢٧	٧,٤٥
بروكسل	٥,٣٦	٧,١١	١,٣٩	٥,١٢	٨,٠٧	٩,٤١
نيقوسيا	٤,١٥	٥,٢٦	١١,٤٣	٣,١٧	٦,٠٠	٧,١١
جنيف	٥,٤٣	٧,٠٨	١,٣٢	٥,٠٦	٧,٥٦	٩,٢١
مدريد	٦,٣٥	٧,٥١	٢,١٢	٥,٤٦	٨,٣١	٩,٤٨
برلين	٤,٥٤	٦,٣٣	١,٠٣	٤,٣٥	٧,٣٢	٩,١٠
اسطمبول	٤,٢٢	٥,٤٠	١٢,٠١	٣,٣٥	٦,٢١	٧,٣٨
فرانكفورت	٤,٥٠	٦,٢٩	١٢,٥٩	٤,٣٠	٧,٢٧	—





رسالة المغرب الرياضية

افتتح الدوري المغربي بهزيمة الجيش الملكي حامل "كأس العرش" ولقب البطولة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الراوي:

انطلقت في نهاية الأسبوع مسابقة الدوري الـ ٢٩ للدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب وشهدت مباريات الاسبوع الاول تاجيل المباراتين المقررتين في مدينتي الرباط وبركان نظرا لالتزام فريقي النادي القنيطري والمغرب الفاسي ببطولتي الكأسين العربية والافريقية لابطال الدوري.. وبهزيمة مذهلة لفريق الجيش الملكي بطل الدوري وحامل «كأس العرش» امام فريق نادي الاتحاد القاسمي (من مدينة سيدي قاسم) بعد ان كان متقدما بهدف مقابل لاشيء، إلا ان «القاسميين» تمكنوا من قلب النتيجة راسا على عقب في ظرف ٤ دقائق فقط علما بأن الفريق العسكري حرم من جهود نجميه الكبيرين عبد السلام الغريسي ومحمد التيمومي.

اولمبيك خريبكة، الذي تألق في الموسم الماضي، سجل اسوأ نتائج الاسبوع الأول إذ انهزم في عقر داره بهدفين مقابل لا شيء امام الوداد البيضاوي بهدفين نظيفين، كذلك افتتح الرجاء البيضاوي موسمه الجديد بهزيمة غير منتظرة امام «ضيفه» الدفاع الحسني الجديدي.

اما «ضيف» الدرجة الأولى الجديد فريق شباب الساقية الحمراء فقد تمكن من تحقيق انتصار طيب مبكر على حساب النهضة السطاتية ٢/صفر.

بالنسبة لحساب الأهداف فان المباريات الست التي اقيمت سجل فيها ١٥ هدفا وكانت أكبر الحصص حصة مباراة النهضة القنيطرية والجمعية السلاوية التي انتهت لصالح النهضة ٣/١.. ويلاحظ ان المعدل العام للتهديف في الأسبوع الاول وهو ٢,٥٠ هدف لكل مباراة افضل من نظيره في الاسبوع الماضي وهو ١,٧٥ هدف. وانه لم تنته اي مباراة بالتعادل.

وهنا النتائج:

الاتحاد القاسمي ٢ ـ الجيش الملكي ١.

اولمبيك خريبكة صفر ـ الوداد البيضاوي ٢.

الرجاء البيضاوي صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي ١.

النادي المكناسي ٢ ـ المولودية الوجدية ١.

شباب الساقية الحمراء ٢ ـ النهضة السطاتية صفر.

النهضة القنيطري ٣ ـ الجمعية السلاوية ١.

نهضة بركان ـ المغرب الفاسي (تقام يوم غد الأربعاء).

اتحاد الفتح الرباطي ـ النادي القنيطري (يتحدد موعدها فيما بعد).




الغريسي

وهكذا تتصدر فرق النهضة القنيطري وشباب الساقية الحمراء والوداد والاتحاد القاسمي والدفاع الحسني الجديدي والنادي المكناسي الترتيب العام بـ ٣ نقاط لكل منها.

تعادل بطلا المغرب ونيجيريا

● في اطار الدور ربع النهائي لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري استضاف فريق نادي المغرب الفاسي نظيره النيجيري شوتينج ستارز وخاض معه مباراة عرفت سيطرة ضئيلة للفريق الفاسي الذي لم يفلح في شق طريقه نحو الشباك النيجيرية بل افتتح النيجيريون التسجيل في الدقيقة ٨٠ بفضل جناحهم الأيمن سيجان بعد ان تجاوز المدافعين عبد الله وجمال، إلا ان المغرب الفاسي تمكن من احراز هدف التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بواسطة فتاح الجياتي اثر تمريرة لعبها له زميله بلحوجي وحولها فتاح برأسه داخل مرمى شوتينج.



الرجاء البيضاوي خسر في ملعبه

الدفاع الحسني الجديدي.. بداية طيبة

الرياضة في سطور

بارتيزان يزحف إلى صدارة الدوري اليوغوسلافي

● بلجراد (يوغوسلافيا): قفز فريق نادي بارتيزان بلجراد ليقاسم هايدوك سبليت وفيليز موستار صدارة الدوري اليوغوسلافي في اسبوعه الرابع وذلك بعد ان فاز على بودوكنوست تيتوجراد ٣/صفر.

هايدوك سبليت تعادل في ملعبه مع بريستينا ٢/٢ كما تعادل فيليز مع دينامو فينكوتسي ١/١. هذا وقد تعادل بطل الدوري الحالي النجم الاحمر ايضا هذا الاسبوع مع فويفورينا نوفي ساد.

المكاوي والجندي في بطولة العالم لكمال الاجسام

● القاهرة: وافق الاتحاد الدولي لكمال الاجسام على اشتراك بطل مصر والعالم محمد مصطفى المكاوي والمقيم حاليا في امريكا في بطولة العالم «مستر اوليمبيا» التي ستقام في نيويورك في الأسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) ويقتصر الاشتراك فيها على اللاعبين الممتازين الذين يرشحهم الاتحاد الدولي.

كما اختار الاتحاد الدولي الحكم المصري عبد الحميد الجندي للاشتراك في تحكيم هذه البطولة.

ماليزيا تسحق هونج كونج في بطولة العالم للناشئين بالهوكي

● كوالا لمبور (ماليزيا): فازت ماليزيا على هونج كونج بخمسة أهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بين منتخبي البلدين مساء الأحد في اطار دور التصفية لبطولة العالم للناشئين في الهوكي.

تيزي اوزو يخسر ٢/صفر في زيمبابوي

● هاراري (زيمبابوي): فاز فريق نادي ديناموز هاراري بطل زيمبابوي لكرة القدم بمباراة الذهاب في الدور نصف النهائي على فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي اوزو بطل الجزائر بهدفين مقابل لاشيء (الشوط الأول التعادل بدون اهداف) وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار بطولة كاس افريقيا للاندية أبطال الدوري، وحكم المباراة سيدني بيكون من جزيرة موريشيوس.

سجل اهداف ديناموز هاراري جيفت موباريوا وموزيس شوانجا.

انعقاد الجمعيات العمومية للاتحادات المصرية قريبا ولا استثناءات في الترشيحات

● القاهرة: صرح الدكتور عصام بدوي مدير عام ادارة الهيئات بجهاز الرياضة في مصر بأن الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة صدق على لائحة النظام الأساسي للاتحادات والهيئات الرياضية وفق التعديلات الأخيرة التي ادخلت عليها ضم القرارات المنفصلة للائحة. وسوف تصل للاتحادات الرياضية ومديريات الشباب خلال اسبوع. علما بان لدى وصول اللائحة للاتحادات يصبح للاتحادات الحق في إتخاذ اجراءات عقد الجمعية العمومية الخاصة بكل اتحاد واجراء الانتخابات للاتحاد.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور عصام بدوي انه ليس ثمة استثناءات اطلاقا لأي اتحاد، وشروط المؤهل العالي للترشيح للاتحاد والمؤهل المتوسط للمناطق هام جداً ولا استثناء فيه.

كرة المضرب

البطولة الامريكية لكرة المضرب

بعد نافراتيلوفا.. ماكنرو يؤكد زعامته

فلاشينج ميدو ـ (نيويورك) ـ وكالات الانباء: فاز لاعب كرة المضرب الأول في العالم البطل الامريكي جون ماكنرو للمرة الرابعة بلقب فردي الرجال في البطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب، بعد ان هزم منافسه التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (المصنف الثاني) مساء الاحد امام ٢٠ الف متفرج في الملعب الرئيسي لجمع فلاشينج ميدو بنيويورك بثلاث مجموعات متلاحقة ٦/٣ و٦/٤ و٦/١..

سبق لماكنرو ان فاز بلقب هذه البطولة اعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و١٩٨١ الا انه بانتصاره الساحق الجديد يكون قد ثار لهزيمته امام ليندل قبل ثلاثة اشهر في نهائي البطولة الفرنسية المفتوحة (رولان جاروس) بباريس.

من المعروف ان ماكنرو كان قد فاز في وقت سابق من هذا الموسم بلقب البطولة البريطانية بويمبلدون وانه يحتل المركز الاول في قائمة الرابطة الدولية لكرة المضرب للمحترفين. وهو الان يخلف مواطنه جيمي كونورز على عرش البطولة الامريكية مع العلم ان كونورز (المصنف الثالث عالميا) فاز باللقب عامي ٨٢ و١٩٨٣ على التوالي.

اما بالنسبة لليندل فان هزيمته تعتبر الثالثة في نهائي فلاشينج ميدو ذلك انه خسر امام كونورز في العامين الماضيين قبل اني خسر هذه المرة امام ماكنرو.

وبعد المباراة صرح ماكنرو قائلا «انا سعيد جدا لفوزي بلقب هذه البطولة للمرة الرابعة. لكنني اعترف بأنني مرهق للغاية. ولحسن الحظ لدي احساس بأن ليندل كان مرهقا اكثر مني.. فقد ارهقتنا مباراتا الدور نصف النهائي الطويلتان اللتان خضناهما يوم السبت وقد اويت الى الفراش في الساعة ١,٣٠ صباحا.. واستمتعت بنوم هادىء. واستيقظت في التاسعة صباحا.. وفي بداية المباراة شعرت بأنني استعدت قواي... لم يكن لدي خطة معينة سوى الضغط على ليندل بصفة مستمرة في بداية المباراة، وكنت حريصا على ان اكون اول من يضعف خصمه ويتفوق خلال المجموعة الاولى حتى يمكنني الاحتفاظ بعد ذلك بنشاطي. واعتقد على العموم انني لعبت جيدا وان لعب ليندل لم يكن سيئا.. وكانت ردود فعلي جيدة وكذلك ضربات الارسال، انا مغتبط بصفة خاصة لاني فزت بثلاث مجموعات، ولم يؤثر في تشجيع الجمهور لليندل، واذا كان الجمهور يأمل في مشاهدة مباراة طويلة من خمس مجموعات.. فانني غير اسف لخيبة املهم...».

وفي مايلي ابطال الفئات المختلفة في البطولة مع العلم ان كلا من الفائز والفائزة ببطولة الفردي يحصل على مبلغ ١٦٠ الف دولار والخاسر والخاسرة في النهائي على ٨٠ الف دولار.

● فردي الرجال:
جون ماكنرو (الولايات المتحدة).

● فردي السيدات:
مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).

● زوجي الرجال:
جون فيتزجيرالد (استراليا) وتوماس سميد (تشيكوسلوفاكيا).

● زوجي السيدات:
مارتينا نافراتيلوفا وبام شريفر (الولايات المتحدة).

● الزوجي المختلط:
مانويلا ماليفا (بلغاريا) وتوم جوليكسون (الولايات المتحدة).

● فردي الناشئين:
مارك كراتزمان (استراليا).

● زوجي الناشئين:
مينهيا ناستازي (رومانيا) وليوناردو لابابي (المكسيك).

● فردي الناشئات:
كاترينا ماليفا (بلغاريا).

الرياضة المصرية

الزمالك يتعادل مع بطل زامبيا في كأس افريقيا لابطال الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل فريق نادي الزمالك القاهري بطل الدوري المصري لكرة القدم مع فريق نانكا رد ديفلز «الشياطين الحمر» بطل زامبيا ١/١ في لقائهما الاول (لقاء الذهاب) في الدور ربع النهائي لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الدوري.

جاءت المباراة قوية ومتكافئة من الفريقين اغلب فترات المباراة، وسجل الهدفان في الشوط الاول. وقد احرز كاوروما هدف رد ديفلز في الدقيقة ٢٤ عندما ارتدت الكرة من يدي عادل المأمور حارس الزمالك، مع العلم ان المأمور كان نجم المباراة، وفي الدقيقة ٢٧ استطاع نصر ابراهيم ان يسجل هدف التعادل للزمالك.. وبذلك يزداد أمل الزمالك في الوصول إلى الدور نصف النهائي للمسابقة إذ يكفيه التعادل صفر/صفر في لقائهما الثاني بالقاهرة يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) ليتقدم.

الاتحاد السكندري يستبعد ٩ لاعبين من قائمته

● ارسل نادي الاتحاد السكندري قائمته الجديدة لاتحاد كرة القدم المصري وشملت ٢٣ لاعبا بينهم نجوم فريق نادي الكروم الثلاثة محسن دياب وعلاء مدحت ومجدي عزت الذين انضموا اخيرا إلى صفوف الاتحاد، بينما استبعد من القائمة ٩ لاعبين من النجوم الاساسيين في الموسم الماضي وهم: عادل البابلي وطلعت يوسف وعبد الله حسين الذين أعلنوا اعتزالهم، وحارسا المرمى نصر وسطوحي بالاضافة لسيد بسطاوي وسلامة ونبيل شوقي، واخيرا قلب الدفاع طارق الجلاد الذي تشاجر اخيرا مع مدير الكرة أحمد كاطو.

تأجيل اللقاء الثاني بين الاتحاد وهورسيد بكرة السلة

● وافق الاتحاد الافريقي لكرة السلة ونادي هورسيد الصومالي على طلب نادي الاتحاد السكندري بتأجيل مباراته الثانية مع هورسيد التي كان مقررا ان تقام يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) في مقديشو الى يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) وكان الاتحاد قد تقدم بطلب التأجيل نظرا لظروف ضم صانع العابه عمرو ابو الخير الى المنتخب العسكري الذي سيلعب في بطولة العالم العسكرية ما بين ٩/١٦ و١٠/٢.

رسالة الخليج الرياضية

في الدوري الكويتي:

فوز خيطان على الساحل وكاظمة على القادسية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بهدف واحد مقابل لا شيء فاز فريق نادي خيطان على فريق نادي الساحل، وفريق نادي كاظمة على فريق نادي القادسية في ختام مباريات الأسبوع الاول للدوري العام الكويتي لكرة القدم يوم أول من امس. وقد سجل هدف خيطان اللاعب جمال فرحان في الدقيقة ٩ من الشوط الأول، وسجل هدف كاظمة يوسف سويد في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني.

جاءت مباراة الساحل وخيطان متكافئة من ناحية الاداء ونجح خيطان في استغلال إحدى الفرص القليلة لاحراز الأهداف فسجل هدف المباراة الوحيد. وقد ساعدت الخبرة والنجومية فريق نادي كاظمة على تقديم عرض افضل من عرض القادسية، من الناحية التكتيكية والاداء الجماعي. وهكذا تصدر فريق نادي الكويت ترتيب الفرق في الأسبوع الأول بفارق الأهداف وله نقطتين.

اليوم تقام ثلاث مباريات في مستهل الاسبوع الثاني للدوري الكويتي، الاولى في الثالثة والنصف عصرا بين فريقي الفحاحيل والشباب والثانية بين السالمية والكويت والثالثة بين الصليبخات والتضامن في الخامسة والربع مساء.

السالمية يستغني عن مدربه البرازيلي جيلدو

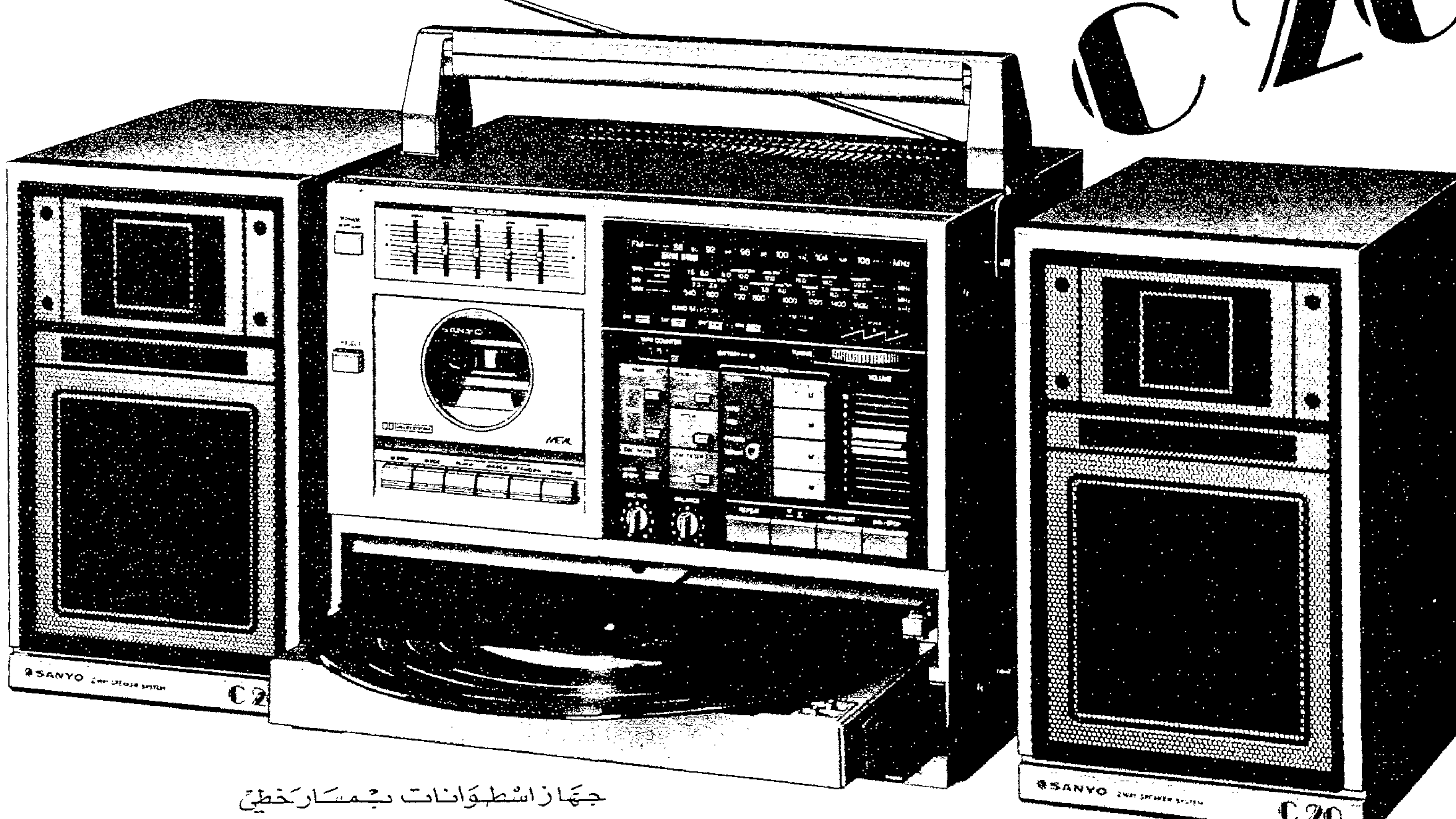
● فجأة وبعد الاسبوع الاول من الدوري العام الكويتي لكرة القدم وعلى اثر تعادل فريق نادي السالمية مع فريق النادي العربي بدون اهداف اتخذ مجلس ادارة نادي السالمية قرارا بالاستغناء عن المدرب البرازيلي جيلدو الذي كان يدرب الفريق الأول، وقد تم تعيين محمد احمد خلفا له وحسين يوسف مساعدا للمدرب وعبد العزيز حافظ مساعدا للمدرب براتب ٤٠٠ دينار. هذا وقوبل هذا القرار بارتياح شديد من قبل اعضاء النادي الذين كانوا غير راضين عن المدرب البرازيلي لسوء نتائج الفريق وعروضه.

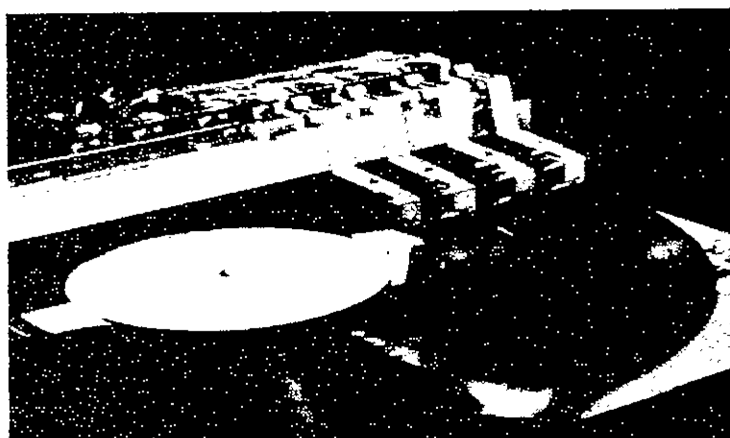
فوز اهلي البحرين على كاظمة الكويتي في كرة اليد

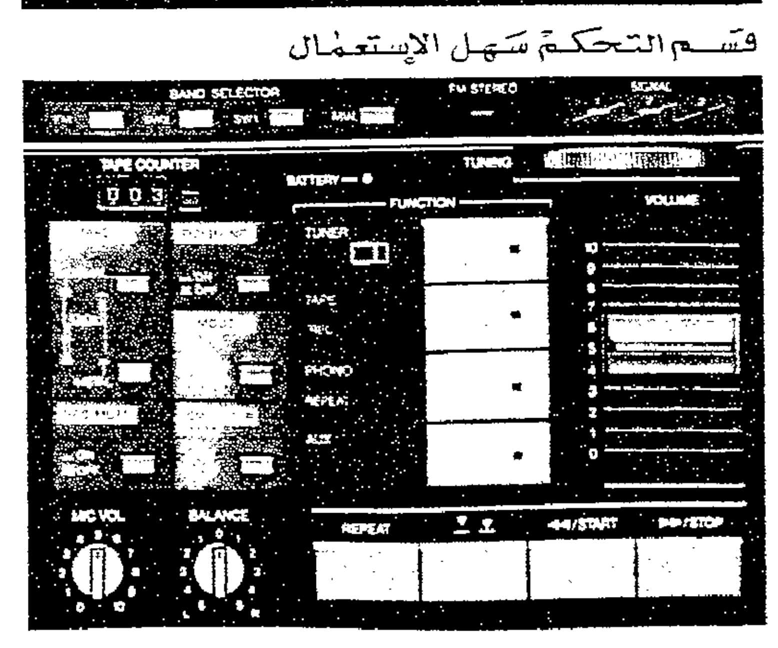
● في اليوم الثاني لدورة الاخاء العربي لكرة اليد المقامة حاليا في الكويت التي تشارك فيها فرق الأهلي البحريني والقادسية السعودي وخيطان والعربي وكاظمة (الثلاثة من الكويت) وغزة الفلسطيني، وقد فاز يوم اول من امس فريق خيطان على غزة ٢٧/٢٥، والعربي على القادسية السعودي ٢٢/١٠. كما فاز الاهلي البحريني على كاظمة الكويتي ٢٢/١٧.

منتخب شباب الكويت لكرة السلة طار إلى الاردن

● غادر اليوم منتخب شباب الكويت لكرة السلة إلى الأردن للمشاركة في البطولة العربية الثانية للشباب التي تبدأ مبارياتها اليوم، إذا وصلت فرق اخرى حيث ستجري القرعة اذا كان هناك عدد مناسب من الفرق العربية التي ستشارك في البطولة، وحتى أمس تأكد اشتراك الكويت والسعودية وسوريا فقط







الكرة العالمية

بايرن ميونيخ يحتفظ بالقمة في المانيا الغربية واياكس امستردام يتألق في هولندا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

شدد فريق نادي بايرن ميونيخ الألماني الغربي العريق قبضته على قمة الدوري الألماني الغربي الممتاز (البوند سليجه) بفوزه في رابع مبارياته هذا الموسم على التوالي.

بايرن تغلب في نهاية الاسبوع على باير اوردينجي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وقد أحرز له اهدافه كل من النجوم ولفجانج دريملر والدانمركي سورين ليربو ولوثار ماثيوس.

في. اف. بي. شتوتجارت ـ بطل الدوري الحالي ـ مسح ـ من جهته غبار هزيمته في الاسبوع المنصرم واذ «اكتسح» ارمينيا بيليفيلد ٢/٧ كذلك «سحق» فريق فيردر بريمن ضيفه ا. اف سي. كولون ٢/٦ وسجل منها قلب الهجوم الالماني العالي نوربرت فوللر بمفرده ٣ اهداف.

وهنا النتائج:

بايرن ميونيخ ٣ ـ بايراوردينجن ١

في. اف. ال. بوخوم صفر ـ اتش. اس. في هامبروج صفر

ارمينيا بيليفيلد ٢ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٧

فيردر بريمن ٦ ـ ا. ف. سي. كولون ٢

اينتراخت براونشفايج ضد ـ فالدهوف مانهايم ١

ا. اف. سي كايزر سلاوترن ٣ ـ فورتونا دوسلدورف ١

باير ليفيركوزن ٢ شالكه (٠٤) جيلسنكيرش ٢

بوروسيا دورتموند ٢ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ ٣

كارلسروهر اس. سي. ٢ ـ اينتراخت فرانكفورت ٢

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١ ـ بايرن ميونيخ ٨ نقاط (من ٤ مباريات)

٢ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ وفيردر بريمن ٥ نقاط (من ٣ مباريات)

الدوري الهولندي

● تربع فريق نادي اياكس امستردام الكبير على قمة الدوري الهولندي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثالث بعد ان حقق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة وتم له هذه المرة على فريق اكسلسيور روتردام بثلاثة اهداف نظيفة.

فيينورد ـ بطل الدوري وحامل الكأس ـ ارجئت مباراته المقررة مع فولندام، في نهاية الاسبوع كذلك ارجئت مباراة فريق دن بوخ مع تونتي انسكيده الذي لم يفرط حتى الآن بأي نقطه مثله في ذلك مثل اياكس.

اما بي. اس. في. ايندهوفن المرشح الأول لانتزاع لقب البطولة فقد تعادل خارج ملعبه مع اف. سي. اوتريخت ٢/٢.

وهنا النتائج:

رودا جي. سي. كيراكراده ٤ ـ ان. أ. سي. بريدا ٢

فيينورد روتردام ـ اف. سي. فولندام (تأجلت)

اف. سي. اوتريخت ٢ ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٢

ا. ف. سي. خرونينخن ٣ ـ هارلم ١

جو أهيد ايجلز ديفنتر ٤ ـ بي. اي. سي. زوولي صفر

اف. سي. دن بوخ ـ اف. سي. تونتي انسكيده (تأجلت) فورتونا سيتارد ١ ـ ام. في. في. مساتريخت ٢

ا. زد. (٦٧) الكمار صفر ـ سبارتا روتردام ٢

اياكس امستردام ٣ ـ اكسلسيور روتردام صفر

وفي ما يلي ترتيب فرق اندية المقدمة:

١ ـ اياكس امستردام ٦ نقاط

٢ ـ بي اس. ف. ايندهوفن

٣ ـ اف. سي. اوتريخت واف. سي. تونتي انسكيده وروداً جي. سي. ٤ نقاط (مع العلم ان تونتي لعب مباراتين فقط).

الدوري الاسباني

● اجريت في نهاية الاسبوع مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الاسباني بالرغم من اضراب لاعبي الفرق المحترفين.. وبينهم النجوم الاجانب.

فقد ردت الاندية على اضراب نجومها بالاستعانة باللاعبين الناشئين والهواة وخاضت بهم غمار المنافسة فوفق البعض وخذل البعض الآخر.

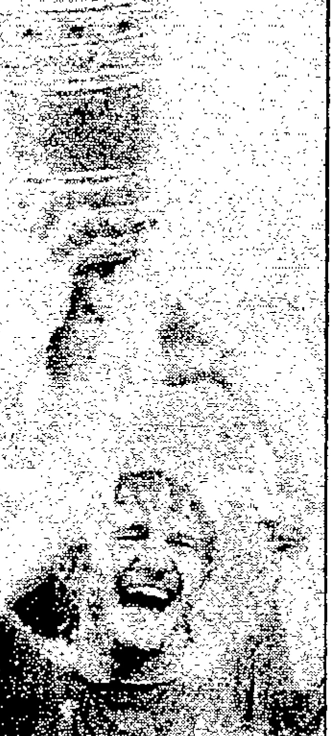
بين الفرق التي استفادت من الاضراب برشلونة الذي «سحق» ضيفه ريال سرقسطة ٤ / صفر واتلتيكو مدريد الذي هزم اوساسون بمبلونا ٣/صفر وبلنسية الذي «اكتسح» اسانيول برشلونة ٥/١....

اما الفرق الكبرى التي كبت بغياب نجومها فعلى رأسها بطل الدوري اتلتيك بلباو الذي تعرض لخسارة مريرة في اشبيلية امام فريقها «الأبيض والأحمر» اشبيلية صفر/٣ وريال سوسييداد وقد سقط في ملعبه امام مالقة.. وريال مدريد العملاق اذ تعادل مع سبورتينج خيون.

وهنا النتائج:

ريال سوسييداد سان سباستيان صفر ـ مالقة ١

اتلتيكو مدريد ٣ ـ اوساسونا بمبلونا صفر





دريملر



فوللر

بلنسية ٥ ـ اسبانيول برشلونة ١

هيركوليز اليكانتي ١ ـ ريال سرقسطة صفر

سبورتينج خيون ١ ـ ريال مدريد ١

ريال بلد الوليد ١ ـ راسينج سانتاندر صفر

اشبيلية ٣ ـ اتلتيك بلباو صفر

مرسية صفر ـ ريال بتيس اشبيلية ١

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١ ـ بالنسية وبرشلونة واشبيلية وهيركوليز اليكانتي ٤ نقاط

٢ ـ ريال بلد الوليد واتلتيكو مدريد ٣ نقاط

رياضة ذهنية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

مذعور — قر — حذف

غشي — جيوب — جليد

حدق — يقسو — تراث

حاضر — عطر — شهر

يسلط — حاصر — جهز

يقصد — ذم — هج

ذوب — قيس

خنق — كنوز

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة افريقية — لشبونة

النمساوي لاودا يفوز بسباق مونزا ويقترب من لقب بطولة العالم

مونزا (ايطاليا) ـ وكالات الانباء:

انتزع بطل سباقات السيارات النمساوي العالمي نكي لاودا بطولة سباق «جائزة ايطاليا الكبرى» احد ابرز سباقات سلسلة «الجائزة الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ او بطولة العالم للسائقين.

هذا الفوز هو الخامس للاودا وبفضله انحصر التنافس على لقب بطولة العلم حسابيا وفعليا بينه وبين زميله في فريق ماكلارن الفرنسي آلان بروست.

بروست خرج من السباق باكرا عندما تعطل محرك سيارته في اللفة الرابعة وكما انسحب بطل العالم البرازيلي نيلسون بيكيه عند اللفة الـ ١٥ بينما ادى لاودا وهو البطل المجرب الخبير سباقا ممتازا توجه بانتصار يضاعف فرصته باستعادة لقب البطولة.

الايطالي ميكيلي البوريتو بسيارة «فيراري» الايطالية انعش افئدة مواطنيه عندما احتل المركز الثاني خلف لاودا بينما تعاقب على احتلال المراكز التقدمية سائقون خارج اطار التنافس الحقيقي على المراكز الاولى في الترتيب العام.

وهنا ترتيب المتسابقين في مونزا

١ ـ نكي لاودا (النمسا) ـ «ماكلارن» ساعة و٢٠ دقيقة و٢٩,,٠٦٥ ثانية

معدل سرعة ٢٢٠,٥١٤ كلم بالساعة.

٢ ـ ميكيلي البوريتو (ايطاليا) «فيراري».

٣ ـ ريكاردو باتريزي (ايطاليا) ـ «الفاروميو».

٤ ـ ستيفان يوهانسون (السويد) ـ «تولمان».

٥ ـ جو جارتنر (النمسا) ـ «اوسيلا».

٦ ـ جيرهارد بيرجر (النمسا) ـ «ا. ت. اس».

٧ ـ جيانكارلو جينزاني (ايطاليا) ـ «اوسيلا».

٨ ـ هوب روتنجاتر (هولندا) ـ «سبيريت».

٩ ـ ايدي تشيفر (الولايات المتحدة) «الفاروميو».

١٠ ـ ثيري بوتس (بلجيكا) ـ «آروز».

وفي ما يلي ترتيب بطولة العالم:

١ ـ لاودا (النمسا) «ماكلارن» ٦٣ نقطة.

٢ ـ بروست (فرنسا) «ماكلارن» ٥٢,٥ نقطة.

٣ ـ ايليودي انجيليس (ايطاليا) «لوتس» ٢٩,٥ نقطة.

٤ ـ رينيه ارنو (فرنسا) «فيراري» ٢٤,٥ نقطة.

٥ ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) ـ «برابهام» ٢٤ نقطة.

٦ ـ ديريك ووريك (رينو) ٢٣ نقطة.

٧ ـ ميكيلي البوريتو (ايطاليا) «فيراري» وكيكي روسبرج (فنلندا) «وليامز» ٢١ نقطة.

٩ ـ نايجل ما نسل (بريطانيا) «لوتس» ١٣ نقطة.

١٠ ـ باتريك تامباي (فرنسا «رينو» ١٠ نقاط.



لاودا ... اقترب من لقب البطولة



فريق «لوتس» ... فقد امله الواهي

الكرة الافريقية

جامبيا تفوز على غانا في كأس العالم للناشئين

بانجول (جامبيا) ـ ا. ف. ب:

في اطار تصفيات الدور الأول لمسابقة كأس العالم للناشئين بكرة القدم اقيمت في بانجول عاصمة جامبيا خلال نهاية الاسبوع مباراة الذهاب بين منتخبي جامبيا وغانا وأسفرت على فوز جامبيا ١/صفر بعد ان كانت نتيجة الشوط الأول التعادل بدون اهداف.

حكم المباراة علي بانجورا (غينيا) واحرز هدف جامبيا امادو ادامز في الدقيقة ٧٩.

هذا وتقام مباراة العودة بعد اسبوعين في اكرا.

سحر الشرق

شعر: ابراهيم بن حمود الصبحي

● الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي

عِنْدَمَا لاحتْ شرقيةَ المُحَيّا
تَهزُّ قَدًّا غضًّا نَدِيّا
نَثرتْ شَعْرَهَا فَرْطَ غَنْجٍ
حتّى خِلْتُه ظِلاً اتَفَيّا
قلتُ ايُّ سَنًا طَافَ بِي وَحَيّا

....

●●●

يا وردةً في كُمِّهَا بَعْدُ
احفظِي هَذَا الجَمَالَ انْ تَنَالَهُ يَدُ
وابقِيهِ حُصْنًا أبيّا
واسْحَبِي ثَوبَ الدَّلَال
وانْشُرِيهِ سُنْدُسِيّا

....

●●●

انّ لي يا فِتنتِي قلبَ شاعرْ
يَخشَى عليكِ من فتنةِ المشاعرْ

فاذا شئتِ ان يَبقَى حبُّنا
فامنحِيهِ قَلْبًا وفيّا

●●●

قالتْ كيفَ تهْوَانِي عشيقةْ
رهينةً بينَ قُضْبانٍ وثيقةْ
مَا هَكَذا العشقُ بقاموسِ الخليقةْ
إنما جئتُ لاحيَا كالطيورِ طليقةْ
كشعاعِ الشَّمْسِ كَأزْهَارٍ رقيقةْ
أنَا في الشرقِ للوَرْدِ حديقةْ

●●●

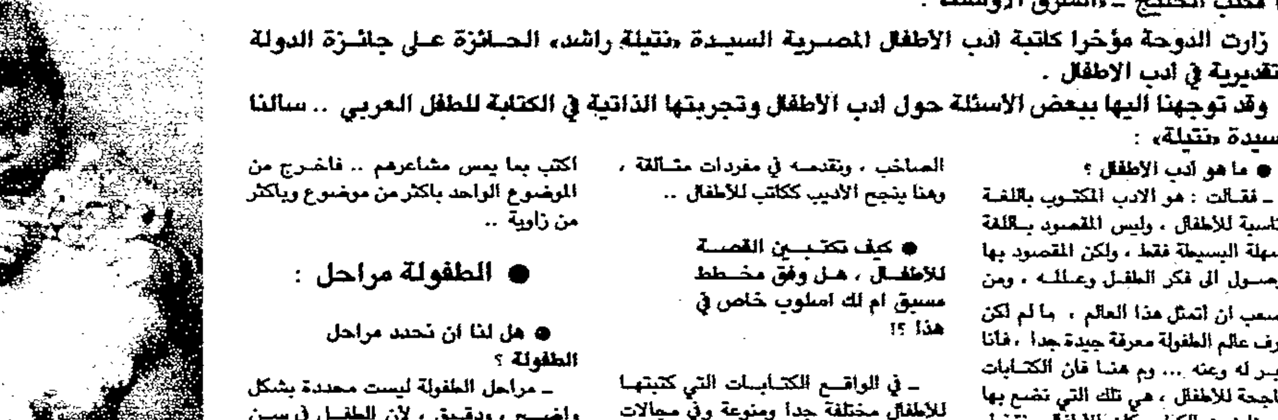
انَا في اليابانِ ذاكَ الزهرُ
محبوبُ البشرْ
انَا في الصِّينِ جِبَالٌ
ووديانٌ خُضَرْ

أنَا في الفلبّينِ خيالٌ
وشَلّالٌ يَنْهَمِرْ
أنَا في الهِنْدِ فَنٌّ
وَعُودٌ وَسَمَرْ
أنَا في كُلِّ جَوٍّ
قَرنفُلٌ وَزَعْفَرانٌ وَعِطْرْ
أنَا للحُسْنِ نَايٌ
ولليلِ نَديمٌ وَقَمَرْ
أنَا بَسْمَةٌ على الشِّفَاهِ
تَسْتَقِرُّ فَتَسْتَعِرْ
أنَا للشِّعرِ وَحْيٌ
فَهَلْ يَصْدَحُ عُودٌ بدونِ وَتَرْ
أنَا دُرٌّ للغَوانِي فَهَلْ تَزهُو نحورٌ
مِنْ غَيرِ دُرَرْ
هَكَذَا الحُبُّ سَيِّدِي
جَميلٌ شَامِخٌ لا يَعْرِفُ الحُفَرْ

● حوارٌ مع كاتبة أدب الأطفال "نتيلة راشد":

الكتابُ سيبقى سيِّد أدوات المعرفة للأطفال

● كلّ ما يقدَّم للأطفال بشكلٍ سليم .. يصلُ اليهم



● مكتب الخليج ـ «الشرق الأوسط» :

زارت الدوحة مؤخرا كاتبة أدب الأطفال المصرية السيدة «نتيلة راشد» الحائزة على جائزة الدولة التقديرية في أدب الاطفال .

وقد توجهنا اليها ببعض الأسئلة حول أدب الأطفال وتجربتها الذاتية في الكتابة للطفل العربي .. سألنا السيدة «نتيلة» :

● ما هو أدب الأطفال ؟

ـ فقالت : هو الادب المكتوب باللغة المناسبة للأطفال ، وليس المقصود باللغة السهلة البسيطة فقط ، ولكن المقصود بها الوصول الى فكر الطفل وعالمه ، ومن الصعب ان اتمثل هذا العالم ، ما لم اكن اعرف عالم الطفولة معرفة جيدة جدا ، فانا اعبر له وعنه ... ومن هنا فان الكتابات الناجحة للأطفال ، هي تلك التي نضع بها انفسنا نحن الكبار مكان الاطفال ونتخيل خيالاتهم الواسعة ، التي ليس لها حدود .

وعلينا ان نتمثل هذا لنكتب بلغة الاطفال فكرا ومضمونا ونترجم مشاعرهم واحاسيسهم ، وعالمهم المرح الجذاب الصاخب ، ونقدمه في مفردات متآلفة ، وهنا ينجح الاديب ككاتب للأطفال ..

● كيف تكتبين القصة للأطفال ، هل وفق مخطط مسبق ام لك اسلوب خاص في هذا ؟!

ـ في الواقع الكتابات التي كتبتها للأطفال مختلفة جدا ومنوعة وفي مجالات كثيرة ، بالنسبة للعمل الاسبوعي الذي اكتبه لهم اتحدث عن حدث سياسي ، او رياضي مهم لجمهور الاطفال رغم انه جمهور خاص له اهتماماته الخاصة ، وميوله الخاصة ولغته الخاصة ، وانا اكتب بما يمس مشاعرهم .. فاخرج من الموضوع الواحد باكثر من موضوع وباكثر من زاوية ..

● الطفولة مراحل :

● هل لنا ان نحدد مراحل الطفولة ؟

ـ مراحل الطفولة ليست محددة بشكل واضح ، ودقيق ، لأن الطفل في سن السادسة يكون اكثر ذكاء منه في التاسعة . واهتمامات طفل في العاشرة تختلف اوتفوق اهتمامات طفل في الثانية عشرة ، وهذه المساحة الزمنية متوقفة على المجتمع وطبيعته فهل هو مجتمع متطور أم غير ذلك ، كما ان المسالة متوقفة على البيئة المحيطة بالطفل ، وهي مؤثرة الى اقصى درجة في نموه ..

● وهل لك بتحديد مراحل الطفولة ومنذ متى يمكن مخاطبتها ؟!

ـ العلم يقول : ان الطفل ، هو طفل منذ المولد وحتى سن (١٩) سنة ، ويتدرج ما بين طفولة مبكرة ومتوسطة ومتأخرة وتبدأ مرحلة المراهقة عادة بين (١٣ ـ ١٤ سنة) وهي مرحلة امتداد للطفولة ، ولكل مرحلة اسلوب لمخاطبتها نظرا لتبدل وتغير تلقيها للعالم او التفاعل معه ، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع المؤثرات في الطفولة من عوامل بيئية واقتصادية وثقافية وغيرذلك .

● هل تعتقد السيدة نتيلة ان الطفل يتعلق بمسرح «العروسة» بخلاف تعلقه بالقصة المكتوبة ؟!

اعرف ماذا يشغل جمهور الاطفال ، لانني دائما في محيطهم وحين اكتب للاطفال ، كل شيء يقدم للاطفال بشكل سليم ، يصل الى الاطفال ، في المسرح لو كان هناك وحدة بين الخشبة والصالة التي يوجد بها اطفال ، واندمج الاطفال مع شخوص مسرح الطفل ، بحيث يشاركونهم فانك تستطيع القول ان المسرح قد نجح في الوصول للاطفال . وقس على ذلك التلفزيون ، والسينما . والملاحظ ان الاعمال التي تنجح وتعجب الاطفال تعجبنا نحن الكبار .

● التلفزيون اداة تثقيف :

● هل في تعلق الاطفال بالتلفزيون خطر على قدرتهم على التفكير والتخيل ؟

ـ اعتبر نفسي من أشد المتحمسين للكتاب ، واعتبر ان الكتاب سيظل سيد ادوات المعرفة ، اما التلفزيون فمعروف مدى خطورته على تشكيل الانسان ، والمؤتمرات الدولية تبحث كثيرا في اثر هذا الجهاز العملاق في تكوين الاطفال وتشكيلهم وفي اثر التلفزيون بالنسبة للعلاقات الأسرية ايضا ، ومن المهم ان يصبح اداة تثقيفية بجانب انه اداة ترفيهية وتعليمية .

ونلاحظ ان الجمهور يهتم بالمادة التي تثقفه ، ولكننا تأخذ من الجمهور متكأ لنقول : ان الجمهور لا يريد الا المسائل الخفيفة والزخرفية والسريعة ، ولكن التجربة ونوادي الاستماع اثبتت ان الجمهور يريد ان يعرف ، والواقع ان المعرفة لا تبحث عن احد ، وعلينا بصفتنا بشرا ان نبحث عنها ومن المكن ان يكون هذا الجهاز علامة مضيئة في حياتنا بوطننا العربي ..

● مسؤولية كبيرة ورهبة :

● هل لنا ان نتعرف على تجربتك الذاتية في الكتابة للأطفال ؟

ـ رغم انني مارست الكتابة للاطفال في الاذاعة او مجلة «سمير» ، ولسنوات طويلة الا انني حين اكتب الآن للأطفال ، اشعر وكأنني اكتب لأول مرة واتمثل طفلا معينا فاكتب له عن حدث معين ، او تجربة محددة ، او عن شيء ما أريد أن أقوله ، واحس بمسؤولية كبيرة ورهبة ، وعندي مجموعة من الأطفال بصفة مستمرة اقرأ عليهم العمل ، واناقشه معهم ، واغيره واطوره ، وكلما انتهيت من عمل مقدم للأطفال .. اشعر كأنني كنت امام عمل كبير جدا اريد انجازه وأخشى الا اكون قد انجزته على الوجه الصحيح ، حتى ينشر هذا العمل وأرى صداه عند الاطفال .. ويكون العمل الاخر بين يدي وهكذا ..

● هل تعتقدين ان لأطفال اليوم عالمهم المختلف عن عالمنا نحن الكبار او عالم الامس ؟

ـ الاطفال في هذا العصر لهم هموم ومشاكل ومتاعب ، تماما كما لنا نحن الكبار واذكر ان الكاتب الفرنسي «كريستيان غرونيه» كان يجيب على السائل : «هل نجحت قصصك التي كتبتها للمستقبل» ؟! .. فقد حدد تاريخ كتابته للأطفال من سنة ١٩٧٦ ، ونجح نجاحا باهرا في هذا النوع من القصص ، وحين سأل (١٠٠) طفل ، أجاب (٧١) طفلا منهم بقولهم : انهم يشترون قصة «غرونيه» ويقرأونها في يوم صدور الكتاب . وسأل طفلا ـ لماذا انت معجب بهذه القصص .. ؟! فأجاب الطفل : لانك بمجرد أن تخرج من الارض التي نعيش بها ، وتطلع في الفضاء يصبح كل شيء ممكنا : الخيال ممكن ، والرعب ممكن .

● الدكتور يوسف ادريس يرد على رجاء النقاش :

● فعلاً يا رجاء ، نحنُ في حاجةٍ الى أخلاقٍ جديدة !

لم اكن اتصور وسط المعركة الخطيرة التي تواجه فيها اعداء الثقافة في مصر ان يتصيد ناقد فنان كبير كرجاء النقاش سطرا في مقابلة صحفية لي جرت في اكثر من اثنتي عشرة صفحة في مجلة «المستقبل» العربي ليجعل منه خنجرا يصوبه الى ظهري ، وتتسلمه الغوغائية الثقافية في مصر التي تحاربني الان بكل ما تملك من قوة لتجعل منه اكذوبة كبيرة باني اروج لقراءة كتاب جنسي !

لقد كنت الى ما قبل هذا اعتبر (رجاء النقاش) صديقا شخصيا وزميلا في معركة الثقافة في الوطن العربي ضد التفاهة والغوغائية . فهل غير رجاء النقاش موقعه وموقفه الشخصي والعام ؟!

ان حديثي عن كتاب «رجوع الشيخ الى صباه» كان ردا على سؤال من المحررة السيدة «نعمت جنينة» عن قراءاتي الأولى ، وقد ذكرت لها كتبا كثيرة قرأتها وانا صبي . ومن ضمنها كتاب الف ليلة وليلة . (رغم انه معروف ان الف ليلة وليلة يحتوي ايضا على قصص جنسية ولا يفترق في كثير عن القصص الجنسية في كتاب «رجوع الشيخ الى صباه» . إنني اذن كنت اذكر حقيقة حدثت لي وانا صبي ولم اكن ادعو الى قراءة اي من الكتب التي ذكرتها . كل ما في الامر انني اضفت : ان كتاب «رجوع الشيخ» كتاب طبي شعبي كتبه صاحبه ليعالج المصابين بالعجز . وفي نهايته اضاف بعض القصص وكتب في مقدمتها انه يورد هذه القصص كنوع من العلاج النفسي للعاجزين . ولهذا ذكرت ان هذه الملحوظة على وجه التحديد جعلتني اومن في وقت مبكر من حياتي ان للقصة وظيفة اجتماعية بل واحيانا علاجية .

وفارق كبير يا استاذ ، يا ناقد ، يا كبير .. بين هذه المقولة وبين ان ادعو لقراءة الكتاب كما ذكرت ، او لذيوعه !

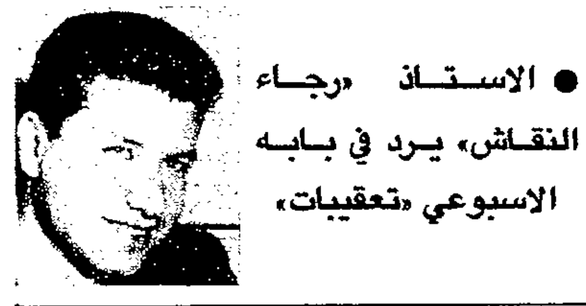
ماذا نسمي اذن ما فعله «رجاء النقاش» حين يأخذ قضية محددة واردة في سطر من حديث طويل ويعلق عليها بقوله : (وهكذا فبينما يندد يوسف ادريس بالانحطاط الثقافي اذا به يدعو بشكل علني وصريح الى قراءة «رجوع الشيخ الى صباه» باعتباره نموذجا للنقد ومنبعا للادب الموجه وفن القصة الرفيع) . ثم يضيف : (وهذا موقف مثير للغضب والألم والحسرة والاعتراض والرفض) ؟!

ممكن ان اكون قد اخطأت في التعبير في حديث جرى من عشرة اشهر . ممكن ان يكون «رجاء النقاش» قد تعسف في فهمه ، ولكن الخطير ان يستخرج رجاء النقاش من اضابيره تلك الأسطر ليطعنني بها في ظهري وانا اواجه اعداءه واعداء الثقافة ، ويفعل هذا عن عمد يدرك معه انه سيستغل استغلالا بشعا وبطريقة غوغائية ، كما حدث بالضبط وتسلمها «ابراهيم الورداني» ومعسكره ، ليروج : ان الكاتب الذي كتب عن اهمية «ان نتثقف يا ناس» ما هو الا مروج للادب الفاضح وكتاب رجوع الشيخ !!

لو كان الذي قال هذا غير «رجاء النقاش» الذي عاش يكافح الثقافة الرخيصة الغوغائية لما همني الأمر على اطلاقه ، ولكن ان تجيء الطعنة من زميل المعركة فمسألة يسمونها خيانة . فهنيئا لك يا استاذ رجاء بما فعلت ، وبالخنجر الخشبي الذي سلمته «لابراهيم الورداني» واصحابه ليحاربوني به ، فخنجرك انت لم يكن خشبيا وانما كان باردا ، واعيا ، مدبرا للقتل وللاغتيال .

دعوتي لك يا رجاء ان تعود لصوابك فقد تحملنا منك ما يكفي !

● د. يوسف ادريس



● الاستاذ «رجاء النقاش» يرد في بابه الاسبوعي «تعقيبات»

كاتبة قصصية ـ عربية !

● د/ سيد حامد النساج

لعبت المرأة العربية في الجزائر دورا عظيم الاهمية ، ابان الثورة ، ولعل هذا الدور قد بدأ يتضح ويتخذ شكلا حاسما بعد ١٩٥٥ . قبلها ، كانت النساء في الجبل يساعدن الثائرين عندما يحطون الرحال او يقضون نقاهتهم على اثر جرح او اصابة .. بعدئذ تقرر ضم المرأة الى الحلقة الرئيسية . فارتبطت الثورة بوجودها وبعملها في هذا القطاع او ذاك .

ويذكر «فرانز فانون» في كتابه (سوسيولوجية ثورة) الوان التعذيب التي تعرضت لها المناضلات منذ عام ١٩٥٨ . مما يؤكد هذا الدور ، وخطورته . وهو ما جعل المحتل يبدأ في تكوين فكرة عن استراتيجية المرأة العربية وسيكلوجيتها في الجزائر . في المدينة ، وفي الجبل ، وفي الادارات التي يديرها فرنسيون . وفي السجن . او وهي تحت التعذيب . او في مواجهة الموت . أو أمام المحاكم ذلك انها قامت بأعمال وأعمال ومهام شديدة الخطورة . اقلقت راحة المستعمر الفرنسي . عملت ضابطة اتصال . وناقلة منشورات او كانت تتقدم مسؤولا جزائريا مائة متر او اكثر وهو يغير مكانه . ثم ما لبثت ان انضمت حاسرة مكشوفة في مدينة المحتل . وبسرعة فائقة اكتسبت مسلكا هجوميا لم يكن ليصدق مطلقا .

والاكثر من هذا مدعاة للدهشة انها كانت تنقل البلاغات والاوامر الشفهية المعقدة التي يجب ان تحفظ عن ظهر قلب من قبل نساء لا يتمتعن بأدنى تعليم . كما كانت تقوم بدور العس ساعة كاملة او اكثر امام منزل يجري فيه لقاء بين مسؤولين .

● زهور ونيسي :

هذه هي المرأة العربية الجزائرية . و«زهور ونيسي» واحدة من آلاف المناضلات اللاتي اشتركن في الثورة . قلن لها منذ البداية : نعم ، واستجبن للانخراط في صفوفها . وتركن كل شيء عداها . بدأت علاقتها بالعالم الخارجي في حي «سيدي الجليس» وحي الأربعين شريف» ابن باديس ـ حاليا ـ بمدينة قسنطينة ١٩٣٦ . وهي المدينة التي حافظت على تراث الجزائر العربي . وساهمت في احتضان الثقافة العربية . غير ان مثل هذه الأحياء التي نشأت فيها ، كانت تعج بالفقراء ، والباعة ، والعمال ، والهاربين من ظلم لصوص أرض الريف وقسوة الرأسماليين الفرنسيين . وهو ما يشكل جزءا من الواقع المؤلم الذي كان يعيشه الجزائريون .. لكن حي ابن باديس على وجه الخصوص كان يمثل وجها آخر للصورة . وجدت به المدرسة العربية الأولى حيث اخذت «زهور ونيسي» في دراسة عربية تقليدية ، على يد جماعة العلماء التي كان في مقدمتها عبد الحميد بن باديس . ولم يكن هذا يحدث دائما وخاصة في ذلك العهد المرهون بظروفه الحرجة . وهكذا ضمت «زهور ونيسي» معرفة بالعربية . وبالتراث ، وبالثقافة التقليدية ،الى خبرتها بحياة الناس في مجتمعها ، ومعاناتهم ، وعلاقاتهم المتوترة ، المضطربة لوجود المستعمر .لكنها اضطرت الى الانقطاع عن مواصلة الدراسة ، لانخراطها في سلك الثورة . وكأنما فضلت ان تؤدي واجبها الثوري اولا ، ثم بعد ذلك تتفرغ لاداء واجبها في الميادين الأخرى : الاجتماعية والثقافية والحزبية والأدبية .

● تقول هي عن تأثير الثورة في نظرتها للحياة وللمجتمع :

ـ ومن خلال هذه الثورة المبدعة استطعت ان اعي معنى الفرق بين النظرة الشمولية ، والنظرة الكونية التي كانت سائدة ومسيطرة على رخاب مجتمعنا . وكان تفاني في الثورة هو في الوقت نفسه بمثابة دفاع ذاتي عن طريق تجسيد فكرة المواطنة في بلادي ، وحقيقة الانسان في مجتمعي .

● بوتقة واحدة :

والواقع ان الفترة التي قضتها في صفوف الثوار ، لم تتوقف . إذ انها لاتزال تعيش الثورة كاملة : من خلال احداثها ، ومواقفها ، وشخوصها . فقد سيطرت الثورة على مشاعرها وفكرها وموضوعاتها . ومن ثم اصطبغت كتابتها بصبغة ثورية . وطبع ادبها بطابع هذه الثورة . لذا فان الحديث عن ادبها لا بد وان تصحبه نظرة الى مدى تفاعلها ـ كمناضلة ـ مع الثورة ، وتأثرها بها ، ومعايشتها لها ، ولعل هذا هو مكمن الخطر في كتابتها من الناحية الفنية .. فان قصصها ـ على سبيل المثال ـ لاتزال تدور في الحلقة نفسها بعد مرور ما يقرب من العشرين عاما على الاستقلال .

واذا كان الحديث عن الثورة ـ في القصص القصيرة التي كتبتها ـ ضروريا ، ومبررا ، بعد الاستقلال مباشرة ، فانه ـ الآن ـ لم يعد حتما . ذلك أن هناك قضايا مطروحة على مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والاستغراق الكلي فيما مضى ، معناه الابتعاد عن «الآن» و«الغد» ، انسان اليوم وانسان المستقبل .. فضلا عن ان الانحصار في بوتقة واحدة يشل الكاتب عن التفكير في غيرها والتجديد والتطوير في فكره وفي موضوعاته وفي الشكل الفني الذي يعبر من خلاله بل ان الموضوعات المتعلقة بالثورة والنضال والكفاح تغري الكاتب بالمباشرة والتقريرية والخطابية والوعظ والارشاد وهي جوانب تضعف من قيمة العمل الفني وبخاصة اذا كان قصة قصيرة . وهي الفن الادبي الذي اسهمت فيه (زهور ونيسي) .

ذلك ان (زهور ونيسي) شغلت حينا بكتابة الصور القصصية في مجلة (البصائر) ١٩٥٥ . حيث قدمت بعض الصور التي عالجت فيها بعض العيوب الاجتماعية والتفت الأسري والقيم الاخلاقية الهابطة ، والتناقض الطبقي الصارخ ، والمآسي التي نجمت عن الوجود الاستعماري واختارت لصورها هذه شخصيات من الواقع الجزائري . وبالذات من الطبقات الدنيا المطحونة انسانيا واجتماعيا .

ثم ما لبثت ان كتبت القصة القصيرة . وكانت اول محاولة لها وضعت باسلوب قصصي او بما يشبه ذلك الاسلوب هي «عقيدة وايمان» التي وضعتها في نهاية مجموعتها القصصية (على الشاطئ الآخر) وهي ثاني مجموعة قصصية لها . كانت اولى مجموعاتها القصصية (الرصيف النائم) ١٩٦٧ . معنى هذا انها قليلة النتاج في القصة القصيرة . يبدو ان شواغلها الكثيرة لا تتيح لها فرصة الابداع والخلق والابتكار . انها تشغل رئاسة تحرير مجلة «الجزائرية» وادارتها ، كما انها عضوة المجلس الوطني للاتحاد النسائي وعضوة الأمانة الوطنية لاتحاد الكتاب الجزائريين .

● أشكال جديدة :

واعتقد انه لولا انهماكها في العمل الصحفي والاجتماعي لتمكنت من تطوير فنها والبحث عن اشكال جديدة ومضامين جديدة معاصرة ولتوفرت على كتابة القصة القصيرة وحدها . لكن ضيق الوقت دفعها الى ان تعيد نشر بعض القصص التي كانت قد ضمنتها مجموعتها الاولى (الرصيف النائم) ضمن مجموعتها الأخيرة (على الشاطئ الآخر) .

ولو كانت القصة القصيرة هي شغلها الشاغل لاستطاعت ان تقدم قصصا جديدة بدلا من اللجوء الى هذه الوسيلة .

ومع ذلك فان (زهور ونيسي) اصبحت نموذجا للمرأة التي كانت حبيسة بيتها ترزح تحت أسر التقاليد والعادات ، ثم أصبحت تكتب وتعبر وتخطب وتشارك في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمرأة بل وترأس تحرير مجلة خاصة بها .. انها الى جانب احتفالها الشديد بالنضال .. اهتمت اهتماما فائقا بالمرأة الجزائرية في قصصها القصيرة . لقد صورتها بشكل تسجيلي فوتوغرافي في كثير من القصص جسدت تخلفها وقسوة المجتمع عليها ومعاناتها وشقاءها وبعض ما كانت تتطلع اليه وقدمت نماذج متنوعة للمرأة التي تتحمل بايمان وتثور بعنف زوجة واما ومثقفة وغير متعلمة في الريف وفي الحضر جندية في جيش التحرير او مسؤولة في حزب جبهة التحرير .

والمرأة عند (زهور ونيسي) تدين بالاسلام ، وتعرف بماذا تؤمن وكيف تعيش ثائرة صابرة يدفعها إيمانها ـ غالبا ـ الى مواقف تتسم بالشجاعة والفداء وقد اهدت الكاتبة مجموعتها القصصية الأولى الى مواليد سنوات الطغيان والبطولة والمعجزة لا غيرهم . في حين اهدت مجموعتها الثانية الى كل جندي مجهول ـ الضحية ـ الى كل شهيد النضال الصامت الدامي . الى كل من بقي على درب هؤلاء الأبطال يعمل لتخضر ارضنا الطيبة والقلوب اليابسة الى كل شعبنا الوفي في مفجر ثورة نوفمبر (تشرين الثاني) وكل ثورات البناء الحديث الى البطولة الرائدة والمعجزة الواقعية .

بيد ان القارئ يلاحظ انها لم تخترمن واقع الجزائر اليوم ما يكشف عن انها تواكب حركة الحياة في المجتمع ولا معركة التشييد والبناء التي يخوضها الشعب إن نبض الواقع الجزائري يتدفق بعشرات المشروعات في كل ناحية من نواحي الحياة . فمن ثورة زراعية الى ثورة ثقافية الى ثورة صناعية الى بناء دستوري ونيابي يستهدف بناء الانسان بناء سليما . لا ظل لواقع الحياة الآنية المعاصرة في قصص «زهور ونيسي» القصيرة . إذ انها تعيش الماضي وأحداثه وتتنفس في مناخه بل إننا نجدها تلح في الدعوة الى الارتباط الدائم بالثورة والاهتمام المستمر بها .

● تقول : (... فيجب اذن ان نبدأ من الآن إن كنا نريد حياة جديدة متغيرة عن الماضي القريب في نقل وتجسيد مجموع وتفاصيل وخطوط ثورتنا وبالتالي ثوراتنا من وهاد النسيان وقبل ان تدفن او قبل ان تدخلها الاغراض ولا نقول الزيف والتشويه والاحقاد) .

هذه مهمة الباحثين والدارسين والمؤرخين وليست مهمة كاتب القصة القصيرة .

من الأدب الإسباني !

منى خزندار

هي رواية للكاتب الاسباني MIGUEL DE UNAMUNO وقد وصف الشاعر الاسباني العظيم «ماتشادو» كاتب الرواية الذي يبدو انه هو نفسه بطلها بانه دون كيخوتة معاصر او جديد . ذلك ان بطل الرواية الذي لا يحدثنا المؤلف عن اسمه يحس مثل دون كيخوتة بالغربة في المجتمع الذي يعيش فيه ،ويضيق ذرعه بالعيش في هذا المجتمع ولهذا ينفصل عنه وينطلق من مكان الى آخر دون اي غاية او هدف .

وتستوقفه في احدى جولاته سنديانة ضخمة في جذعها جرح غائر يكشف عن احشائها ولكنه جرح غير قاتل رغم نزيفه المستمر ، ويحس أنه مثل هذه الشجرة ، وانه ايضا لم يمت وما زال حيا ، ولكنه ينزف مثلها بدون توقف . وان اليد التي احدثت الجرح الغائر في الشجرة هي اليد نفسها التي جالت في حواشيه .

ويستمر صاحبنا في التجول على غير هدى حتى ينتهي به المطاف الى كازينو ويوجه نظره في الكازينو شخص اسمه دون سانداليو يمارس لعبة الشطرنج دون توقف وبدون ان يكلم احدا والكلمة الوحيدة التي يرددها (كش) ويشارك معه في اللعب المتواصل دون ان يتبادلا اي حديث ودون ان يحاول ان يتعرف أحدهما على الآخر ، والصلة أو الوشيجة التي تجمع بينهما هي الانفصال عن المجتمع او الهجرة منه والاغتراب عنه والاستغراق اللانهائي في لعبة الشطرنج . ولعبة الشطرنج هنا METAPHOR او مجاز للحياة نفسها ، واحجار الشطرنج بمسمياتها المختلفة التي ترمز الى الانسان والكائنات الحية الأخرى يقاتل بعضها الآخر دون أن يحققوا اي غاية ، وينتهون في النهاية الى الفناء ، ولكن اللعبة تتكرر وتصطرع الاحجار مع بعضها مرة أخرى وتنتهي الى الفناء ، وبالطبع تتكرر اللعبة الى ما لا نهاية وليس هناك في الحقيقة غالب أو مغلوب فالاثنان او اللاعبان يحاربان طواحين الهواء مثل دون كيخوتة ، والغالب الوحيد او المنتصر الوحيد هو القوة .

التي توجه لحجار الشطرنج .

وفجأة يفتقد صاحبنا بطل القصة صديقه دون ساندالو وبعد عدة ايام يكتشف ان صديقه دون ساندالو قد سجن ، ذلك ان البوليس استدعاه واستجوبه محاولا أن يعرف طبيعة علاقته مع دون سانداليو ، وبالطبع فان بطل القصة ـ كما أشرت الى ذلك آنفا لا يعرف اي شيء عن دون سانداليو ، وبالتالي لا يستطيع ان يجيب على اسئلة البوليس وعلاقته مع دون ساندالو لم تعد المشاركة في لعبة الشطرنج . وفي هذه الاثناء يموت دون ساندالو ، فلا يجد البوليس مناصا من التوقف عن استجواب بطل الرواية ويطلقون اساره .

ولكن هل اطلقوا إساره حقا ؟

انه حر طليق في عرف المجتمع ، ولكن ماذا يفعل والى اين يمضي ؟

ويحس انه هو الاخر سجين مثل دون ساندالو ، صحيح ان ساندالو سجن في حيز ضيق بين جدران السجن ، ولكن بطل الرواية يحس انه سجين في حيز اضيق هو المجتمع نفسه ، وانه لا سبيل الى الفرار من هذا السجن وان حياته ستكون مثل حياة السنديانة وان مصيره مثل دون ساندالو او على الاصح مثل احجار الشطرنج .

حكمة اليوم

● ليس من الضروري ان يعاد الحريق بعد إطفائه لمعرفة كيف بدأ

رأي

● لكي نضمن الابداع في مجال النص يجب ان يتوفر المناخ الديمقراطي الذي يتيح للكاتب التعبير عن كل ما في ضميره

● محمد يوسف نجم

من عيون الشعر

كلُّ شيءٍ بعدكُم عدمُ !

شعر: المتنبي

فَوتُ العَدوِّ الذي يَمَّمْتَهُ ظَفَرُ
في طَيِّهِ أسَفٌ في طَيِّهِ نِعَمُ
قدْ نَابَ عَنْكَ شَديدُ الخَوفِ واصْطَنَعَتْ
لكَ المَهابَةُ مَا لَا تَصْنَعُ البُهَمُ
ألزَمْتَ نَفْسَكَ شَيْئًا ليسَ يَلزَمُهَا
ألاّ تُوارِيَهُمْ أرْضٌ ولاَ عَلَمُ
أكُلَّمَا رُمْتَ جَيْشًا ، فَانْثَنَى هَرَبًا
تَصَرَّفَتْ بِكَ في آثارِهِ الهِمَمُ؟
أمَا تَرَى ظَفَرًا حُلْوًا سِوَى ظَفَرٍ
تَصَافَحَتْ فيهِ بِيضُ الهِنْدِ وَاللِّمَمُ

●●●

سَحَبْتَ في الفَلَوَاتِ الوَحْشَ مُنْفَرِدًا
حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي القُورُ وَالأكَمُ
يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أنْ نُفَارِقَهُمْ
وِجْدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ!
مَا كَانَ أخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ
لَوْ أنَّ أمْرَكُمُ مِنْ أمْرِنَا أمَمُ
إنْ كَانَ سَرَّكُمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا
فَمَا لِجُرْحٍ إذَا أرْضَاكُمُ ألَمُ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ع ع ل ل ي ي ك ك هـ ب ز هـ م م فـ ع م ا ف ر ي
ي ا ك ذ ل ا م ا ع ن ت هـ ر ز ك م و و م ا ا

البيت السابق

تـاوي الى الانـاب كـل رذيـلة   مثـل البليـة قـالص اهـدامهـا

رسالة اليوم

من : عبد العزيز بن عبد الله
عضو اكاديمية المملكة المغربية

تأصيل تاريخي فكرة المغرب العربي والانتماء الافريقي

القارة الافريقية وحدة متراصة في أبعادها الطبيعية ، ومن مظاهر وحدتها أن لشقي القارة في أقصى جنوبها وأقصى شمالها أسيسة مشتركة المعالم يطبعها المناخ المتوسطي بأصناف مزروعاته ومختلف أطرزة مجاليه الاقتصادية والاجتماعية ـ يفصلها في قلب القارة خط الاستواء بصحرائين احداهما صحراء المغرب الكبرى شمالا وثانيتهما صحراء (كالاهاري) في بحبوحة وديان وأنهار وأعظمها الكونغو والنيجر والنيل والملوية وقد امتزج النيلان (نيل مصر ونيل السنغال) ضمن السودان الموحد في طرفيه الشرقي والغربي تحت راية الاسلام التي شكلت منذ القرن الأول للهجرة المحرك الجوهري في تاريخ افريقيا السوداء بامبراطورياتها الشاسعة (غانا وسونغاي وبرنو كانم ومالي ويوروبا وأويو وأشانتي والهوسة وبونان).

وقد تعززت الرابطة العربية الافريقية بعد الاسلام بتوغل عقبة بن نافع وخلفه في قلب القارة الى غانا حسب بعض الروايات.

والرحالون العرب هم الذين أتخذوا المبادرة للكشف عن مجاهل افريقيا والمحيط الهندي مما فتح الطريق للرحالين الغربيين بعد القرن الخامس عشر الميلادي.

وقد أدرج الشريف الادريسي في خريطته كمنابع لنهر النيل البحيرات الكبرى الاستوائية الأمر الذي لا يمكن أن يحدد عفوا خارج الدراسات الميدانية في حين أن الكشف عن هذه الينابيع من طرف الاوروبيين لم يتم الا منذ عصور حديثة.

وكان من الزنوج رجال السودان في حشم يوسف بن تاشفين الذين خاضوا غمار (وقعة الزلاقة) وحدها ـ أربعة الاف اسهموا بدرقهم اللمطية وسيوف الهند ومزاريق التيران.

وقد انتظمت ممالك السودان في سلك طاعة المنصور السعدي ما بين المحيط الى بلاد برنو المتاخمة لبلاد النوبة قرب صعيد مصر.

وتغلغلت الطرقية بافريقيا منطلقة من فاس التي سماها اليعقوبي (مدينة افريقيا) منذ القرن الثالث الهجري وذلك عن طريق زعماء افارقة امثال السلطان الحاج عمر الفوتي صاحب (كتاب الرماح) الذي ولد قرب بودور. ونشط في نشر الطريقة التجانية حتى بلغت دعوته عام ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م جبال (فوتاجالون) حيث انتشرت حول النيجر الأعلى والسنغال.

وقد قامت الألوفا بنشر الاسلام في افريقية الغربية انطلاقا من فاس أيضا حيث درس رجالها في جامعة القرويين.

وقد أكد الجغرافيون ان خاصية المغرب وأصالته تكمن في انه يعد من جميع النواحي والاعتبارات صلة وصل وممرا بين اوروبا المتوسطية وافريقيا الاستوائية.

وهكذا فالمغرب جزء قوي من الكتلة الافريقية باستدامة الدولة المغربية وبالارتباط الموصول عبر التاريخ مع اجزاء كبيرة من القارة.

ولننتظر الآن لماذا كان المغرب الكبير وهو قطعة متراصة من افريقيا بوتقة الانصهار العرقي الذي انطلقت منه سلالات عمرت مجموع القارة الافريقية.

نعم أن الاقليم الذي تسلسلت فيه الحضارة بكيفية أعمق وأبهى هو ذلك الجزء الذي يمتد على ضفاف البحر الابيض المتوسط الذي كان يسمى بحر العرب والمحيط الاطلنطيكي او بحر الظلمات في شريط هائل طوله ثلاثة آلاف كلم.

ولعلنا في غير حاجة الى التدليل على أن عناصر الوحدة التي تتوفر جوهريا في المغرب العربي وتكاد تنعدم لحمتها بين الشعوب الاوروبية هي القوام الحقيقي لتلك الظاهرة التي لم تتأت قط لفاتح أجنبي غير العرب.

ولعل في هجرة القبائل الافريقية من الجنوب الى الشمال والشمال الى الجنوب الدليل على ان العقلية الافريقية بين أجزاء هذا الوطن الاكبر الذي هو مجموع القارة.

وعقبة بن نافع هو أول من فتح من العرب اقاليم الجنوب وطبع بعض جوانبها بالطابع الاسلامي ويقول بعض المؤرخين ان هذا الفاتح العربي وصل الى السودان وفتح التكرور الى غانا وان الكنتيين من سلالته والظاهر ان عقبة لم يتجاوز منبع الساقية الحمراء ولكن الشيء المحقق هو ان ذلك كان اول فرصة لاتصال الصحراويين بالاسلام.

ومنذ القرن الثالث الهجري سدت طريق القوافل التي كانت تصل مملكة غانا بمصر وأصبح الاتصال جاريا بين السودان والشرق عن طريق سجلماسة التي كانت اكبر مركز تجاري في أقطار الاسلام وأمسى المغرب حسب ابن حوقل ممرا للقوافل المتنقلة بين الصحراء وبغداد والبصرة.

وقد امكن ابن تاشفين بفضل الفكرة الاسلامية وعزيمته القوية ان يوجد جبال الاطلسي وان يؤسس مملكة مترامية الاطراف تمتد من قشتالة بالاندلس الى الجزائر وعبد المومن هو الذي وحد المغرب الاسلامي للمرة الاولى في التاريخ تحت سلطة سياسية مشتركة امتدت من قشتالة الى طرابلس.

وهكذا قامت للمرة الاولى في التاريخ ـ حسب المؤرخ كزيل ـ دولة موحدة في مجموع المغرب العربي.

وقد تغلغلت الروح العربية في نفوس البربر الى حد ان الرحل العرب بدون استثناء ـ كما يقول «كوتيي» اصبحوا يرفضون باستنكار فكرة الانتساب الى أرومة بربرية فهم يرون في هذا الاحتمال امتهانا لهم وضربا من المحال وهم لا يكتفون باتخاذ العربية لغة لهم فحسب بل يؤكدون انهم عرب وانه لا تجري في عروقهم نقطة من الدم ليست بعربية وهكذا تجد العرب اليوم مستقرين في المواطن التي كانت تعمرها زناتة في العصور الوسطى، فهذا الاشعاع الخالد الذي تمخض عنه الفتح الاسلامي واستتباب الروح العربية منذ أزيد من ألف سنة يتناقض مع ذلك الانمحاء الكلي الذي منيت به الحضارة الرومانية في المغرب فقد لاحظ كثير من المؤرخين الغربيين ومن بينهم سوردون ان خمسة قرون ونصف قرن من المدنية الرومانية تبخرت في المغرب في ظرف قرنين اثنين ونصف قرن من فتح قرطاجنة على يد جنسيريك عام ٤٣٩م الى أن فتح عقبة بن نافع مدينة طنجة عام ٦٨٢م. وبعد هذا التاريخ لم يبق فوق تراب المغرب اي بناء روماني غير الانقاض.

ولعل من أبرز مظاهر وحدة المغرب العربي المظهر الجغرافي الذي تمخضت عنه كثير من المظاهر وبالاخص الحاجيات الاجتماعية والوحدة الاقتصادية ذلك أن أقطار افريقيا الشمالية تتجلى كجزيرة جبلية شاسعة تمتد من الشرق الى الغرب في مسافة يصل طولها الى نحو ١٨٠٠ كيلومتر وعرضها على ٤٠٠ كيلومتر ويحف بها البحر من ثلاث جهات في حين تتغلغل جنوبا في فيافي الصحراء.

على أن افريقيا الشمالية واحدة في جميع مظاهر حياتها الماضية والحاضرة كما يقول الكولونيل بوطس في كتيبه عن افريقيا الشمالية فهي «كتلة متراصة لا يمكن تجزئتها»، وقد أبرز الوحدة بين اجزاء جزيرة هائلة عاش سكانها منطوين حول انفسهم آلاف السنين في حين هيأت لهم الوضعية الجغرافية الخاصة اسباب التواصل فتيسرت للحياة في المغرب الاسلامي في جميع العصور عوامل التبادل من اقصى المغرب الى اقصاه بين عناصر تجمعها أرومة واحدة وسلسلة من المسالك السهلة تمتد من تونس عبر ممر تبسة الى هضاب وهران ومن ممر تازة الى المحيط الأطلسي تلك الطريق التي عبرها عقبة بن نافع منذ ازيد من ألف عام لتوطيد قدم العروبة والاسلام هي التي وصفها ويليام مارسي بأنها «الخط الاكبر» يقابله الجزء المتوسطي في الطرف الجنوبي من القارة.

من انتاج القراء

وجه زهرة ـــــ بريشة القارىء: عبد الملك علي محمد اليتيم ـ صنعاء

الديمقراطية العرجاء في اسرائيل !

تابعت كما تابع الكثيرون غيري من العرب انباء المعركة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل والتي وجدت تغطية كاملة من الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في الولايات المتحدة. ولم تكن متابعتي وغيري من الاخوة العرب نتيجة اعجاب بديمقراطية اسرائيل المزيفة، بقدر ما هي تطلع لما يحدث في تلك الدولة والتي اصبحت تمثل لنا عدوا قابعا في عقر دارنا يخطط لالتهام اراضينا ونسف حضارتنا تحت شعار «أرض الميعاد من النيل الى الفرات».

ولعبة الديمقراطية في اسرائيل ان الاحزاب الرئيسية الكبيرة يمكنها ان تتحالف مع الاحزاب الصغيرة.

وسؤالنا هو كيف ينعكس المفهوم الديمقراطي على ما يجري اليوم في اسرائيل ؟ ودولة اسرائيل التي يتشدق اصدقاؤها في العالم الغربي بانها واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط يعجز حتى الان زعيم الأغلبية البرلمانية فيها عن تأليف حكومة اسرائيل الجديدة ما لم يمد يده الى بعض الاحزاب الدينية الصغيرة متنازلا عن جزء هام من سياسات حزبه والتي خاض بموجبها الانتخابات ؟

ان اصدق ما قاله احد الاسرائيليين حول نتيجة هذه الانتخابات ما جاء على لسان المؤلف الاسرائيلي المعروف «أموس اوزه في مجلة «النيوزويك» حيث قال : «انه يرى أن الاسرائيليين بعد هذا سيصابون بخيبة أمل من نظامهم الديمقراطي (!) وتصبح حاجتهم الى حكومة مستقرة شعارا يجد تأييدا متزايدا للتفكير في بديل غير ديمقراطي» ؟؟؟

دفع الله احمد
هيوستن
الولايات المتحدة

رأي الاسلام في الخطبة والحياة الزوجية

قال تعالى : «ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو اكننتم في أنفسكم» (البقرة ـ ٢٣٥) .

الخطبة التي تعارف الناس تقديمها على عقد الزواج قد شرعها الله قبل الارتباط ليتعرف كل من الزوجين على صاحبه ويكون الاقدام على الزواج على هدى وبصيرة . ولا بد من التشاور بين الابوين وابنتهما في شأن زواجها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت» وعن الخنساء بنت خدام ان اباها زوجها وهي ثيب فأتت رسول الله فرد نكاحها .

وان جارية بكر اتت رسول الله فذكرت له ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي .

وللخاطب ان يرى مخطوبته . وعن المغيرة بن شعبة : انه خطب امرأة فقال له رسول الله انظرت اليها ؟ فقال لا. قال: انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ، اي اجدر ان يدوم الوفاق بينكما (رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وحسنة) .

الحياة الزوجية

لا يكون نكاح الا بولي وشاهدين ومهر ما كان قل او كثر . وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه الدفوف (رواه احمد والترمذي وحسنة) من تزوج احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر ـ استوصوا بالنساء خيرا (متفق عليه) .

ومن آداب الحياة الزوجية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا أتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضى بينهما ولدا لم يضره (اي الشيطان) متفق عليه .

وقال الرسول : ان من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة ثم ينشر سرها (رواه مسلم) اي يذكر تفاصيل ما يقع حال الجماع .

اختيار الزوجة

قال رسول الله اياكم وخضراء الدمن قيل : يا رسول الله وما خضراء الدمن ؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء ـ خيرهن ايسرهن صداقا (الطبراني) .

اختيار الزوج

قال رسول الله اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه (الترمذي واحمد) .

قال رسول الله الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة (مسلم) .

اعداد محمد زكريا وصفي

التهريب .. طعنة في ظهر الوطن !

من آفات العصر الحديث ظاهرة التهريب، تلك الظاهرة التي تعتبر خطرا على سلامة المجتمعات والأوطان، فالتهريب نشاط غير مشروع يقوم به اشخاص يضعون مصالحهم الذاتية فوق كل اعتبار، وهم عادة يقومون إما بتهريب اوراق النقد والعملات أو الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة لا سيما الذهب الذي يمثل الارصدة الحقيقية لمعظم العملات العالمية .. والى جانب المال هناك أشياء اخرى يتعامل بها المهربون وهي المخدرات وبعض العقاقير التي لا يقل تهريبها خطورة عن تهريب المال وذلك لتهديدها لصحة الانسان العقلية والبدنية.

وساقصر حديثي هنا عن تهريب المال (اوراق نقدية وذهب) وهنا يجب ان أشير الى أنه عندما تقوم دولة باصدار تشريعات تحدد القنوات التي عن طريقها يكون خروج المال منها او دخوله اليها فانها انما تفعل ذلك حماية لاقتصادها القومي وأنظمتها المالية، لذلك فان الذين يهربون الذهب وأوراق النقد الى خارج بلادهم هم في الواقع يرتكبون جناية كبرى في حق أوطانهم .. بل هي خيانة عظمى .. فالخيانة الوطنية لها اشكال كثيرة ليس أقلها تخريب الاقتصاد الوطني، كما أنه مهما اتخذت من اجراءات وفرضت من عقوبات فانه يبقى دائما ما هو اهم من كل ذلك وأعني الضمير اليقظ والوطنية والصادقة ..

عزام ابو بكر الطيب

ردود سريعة

● الأخ محمد صالح سويلم الجهني ـ المدنية المنورة :
ـ نقدر لكم محاولتكم الشعرية التي بعثت بها دون عنوان ـ وبدأتها بقولك «يا ليل الحزن متى غده» ! لكن المحاولة التي تعارض فيها «يا ليل الصب » تعاني من اختلال في الاوزان وتحتاج الى اعادة مراجعة . في انتظار محاولاتك الأخرى .

●●●

● الأخ احمد افحيل ـ جدة :
ـ خواطرك بعنوان «عبارات بلا معنى» غير واضحة . جرب مرة اخرى .

●●●

● الاخ الباقر محمد احمد الملجي ـ المدينة المنورة :
ـ لقد نشرنا عدة رسائل لك من قبل ، فلماذا نزعت هذه المرة للاطالة والاسهاب ؟ نرجو في المرات المقبلة ان تحدد الفكرة وتعبر عنها بايجاز يسمح بالنشر . وتحية لك .

●●●

● الأخ الطيب ابراهيم المهدي :
ـ هناك فرق بين الخواطر العاطفية والرسائل الغرامية ، نرجو ان يكون ذلك في ذهنك وانت تكتب رسائلك !

●●●

● الأخ صالح حسين موسى العقيلي :
ـ عدم استقرار الوضع في لبنان يجعل قصيدتك سابقة لأوانها وان كنا نتمنى ان يعود الحب والسلام الى البلاد .

●●●

● الأخ حمد يوسف عبد الله ـ سوداني بالسعودية :
ـ وصلتنا رسالتك .. وستكون محل اهتمامنا بعد تقصي ما ورد فيها من معلومات .

ظلال

اوردنا يوم أمس جانبا من أسباب «براءة» المقاومة الفلسطينية من تهمة زرع الالغام في البحر الأحمر.. لأنها في واقع الحدث وابعاده ـ تتضح سخافتها وعدم موضوعيتها، ولذلك أبعدت الدول الكبرى توجيه هذا الاتهام الى المقاومة الفلسطينية.. لانها ـ في هذه المرة ـ هي التي تولت مهمة «المقاومة» عن مصالحها عبر هذا البحر الهام!

والتحدث عن تلك «البراءة» ذكرني بعبارة لم تهرم بعد في تلاحق السنين.. صرح بها وزير البترول السعودي «أحمد زكي يماني» لمجلة «نيوزويك» في عام ١٩٧٩، ان لم تخني الذاكرة!

كانت العبارة شهيرة، او لعلها كانت من العبارات التي تبدو اكبر من حجم التجربة في ذلك الحين، والصق بحجم الالم والتوجس العربي من الغد القادم.

فماذا قال «اليماني» يومها؟!

ـ قال: «ان اليأس الفلسطيني قد يقطع امدادات النفط عن الشرق والغرب، وقد يدفع الفلسطينيين لاغراق ناقلة نفط او اكثر في مضيق هرمز، لاجبار العالم على فعل شيء من اجل حقوقهم، ولذلك.. فلا بد للولايات المتحدة ان تستعد لتحمل النتائج، اذا لم تضغط على اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية»!!

وقد مضى زمن على هذه العبارة، وتلاحقت احداث خطيرة حصد العرب بشاعتها وحدهم!

ولم تضغط امريكا على اسرائيل.. بل اعانتها، وغذت غرورها ودمويتها، وصفقت لها في اجتياح بيروت.

ولم تضغط امريكا على اسرائيل.. بل وجهت مخططاتها الى ناحية اخرى تعتبر مدخلا الى الخليج العربي، فأضعفت (صديقها) شاه ايران، ثم خذلته.. لتعطي الفرصة هنا للاتحاد السوفييتي ليصفق ابتهاجا بسقوط ترسانة حربية امريكية ضخمة في ايران، ولدخول الفوضى الى المنطقة!

ولم يعمد الفلسطينيون الى اغراق ناقلة نفط او اكثر في مضيق «هرمز»... بل ان ايران هي التي قامت بهذا العمل، واحدثت الهزة القوية، وقد حدث ذلك من ايران بسبب اليأس الذي اصيبت به من طول الحرب بينها وبين العراق.. فقد كان النظام الايراني الحاكم يظن ان الترسانة من الاسلحة المتطورة التي ورثها من نظام حكم الشاه ستجعله يسحق العراق في ظرف ايام، والعراق نفسه كان يأمل ذلك.. فهو يمتلك قوة عسكرية ضخمة، ورجالا اشاوس من المحاربين الأشداء!

وحتى اليأس لم يحدث تطورا في انهاء الحرب، بينما استمرت حرب اغراق الناقلات، واستمرت الولايات المتحدة في دعم اسرائيل، وتبنيها بشكل سافر. وخسرت المقاومة الفلسطينية اليأس الذي قد يدفعها الى فعل تدوي له أرجاء العالم!

ولكن شعبا مثل الشعب الفلسطيني.. كيف يبلغ اليأس اليه؟!

لقد حاولوا بتر ساقه، وحاولوا تفتيت وحدة مقاومته، وحاولوا ان يرموا به الى تيه جديد، والى تشريد مضاعف خارج ارضه العربية، حتى اوصلوه الى قبرص، وحاولوا ان يدسوا فيه الطابور الخامس.. فهل سحقوه للأبد؟!

ان هذا الشعب الصامد اكثر من ثلاثين عاما، وهو يتبدد ويتجدد بالموت، ويمثل هذه القدرة والارادة، فلابد ان يصبح اكبر من اليأس، او لا بد ان يتجاوز اليأس!

أما معنى اليأس في العبارة التي اطلقها وزير البترول السعودي قبل سنوات، فكان يعني: رد الفعل لكل ما يحاك ضد قضية هذا الشعب من اهدار وتضييع وظلم، وقد تجسد في معاناة الفلسطيني من الحقد العالمي ضده، واهم ما عاناه:

● أولا: استمرار الولايات المتحدة في التطويح بقضية الشعب الفلسطيني، وبكل قضية تحقق العدل للمطالب العربية، واحدثها ـ على سبيل المثال ـ قرار «الفيتو» لاسقاط مشروع القرار اللبناني الذي تقدم به الى مجلس الأمن الدولي ليكف العدو الاسرائيلي عن ممارسة التعسف ضد اللبنانيين في الجنوب!

إن امريكا تريد من اسرائيل ان تواصل دمويتها وتسلطها ضد اللبنانيين، مثلما ارادت ذلك ضد الفلسطينيين، وضد العرب في أي مكان فوق أرضهم!

● ثانيا: استخدام «السلام» كمناورة سياسية للضغط على العرب من اجل ان يرضخوا للرؤية الامريكية نحو القضية العربية، وهي رؤية تضع مصالح امريكا واطماعها التي ترعاها اسرائيل في الصدارة لكل نقاش!

● ثالثا: في كلمة الرئيس ريغان التي القاها أمام اعضاء جمعية «بني بريث» اليهودية ـ الامريكية: جدد التزام امريكا بدعمها للعدو عسكريا واقتصاديا!

وهكذا تحولت هذه الدولة العظمى التي ترعى الحريات والديمقراطية ومحاربة الشيوعية.. الى دولة عنصرية، هتلرية، موسولينية، تخنق الحريات، وتهدم الديمقراطية، وتسهل مهمة تواجد الشيوعية في المنطقة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ اعطني فهما واعيا ونظيفا، ومنطقيا.. ترغمني على احترامك دائما!!

عبد الله الجفري



مع المصور السينمائي السويدي اولف سيمنسون
فيلم عن حياة طفلة فلسطينية في مخيم لنقل صورة الواقع إلى الغرب الأوروبي

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من: منية سمارة ومحمد الظاهر

اولف سيمنسون هو أحد اعضاء الفريق السويدي الذي يقوم باستطلاع اراء الناس في الحوار الاردني ـ الفلسطيني، والذي يقوم ايضا بتصوير الفيلم الجديد للمخرجة السويدية ليلى بنغروت الذي يحمل اسم «يوم من حياة طفلة فلسطينية في مخيم البقعة».

اقتحم سيمنسون بكاميرته طرقات مخيم البقعة، واستطلع ذلك المكان، واعد افلام مادته الوثائقية. فكيف كان ينظر سيمنسون إلى الواقع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص؟ وكيف ينظر الآن إلى خريطة الصراع؟ هذا ما سنحاول تلقي الاجابة عليه، من خلال هذا الحوار القصير معه.

● **هل لنا ان نعرف ابعاد المهمة الحالية للفريق السويدي؟**

ـ نحن هنا للقيام بعملين منفصلين شكلا، متحدين موضوعا. العمل الأول الحصول على مادة وثائقية حية من السنة الناس، ومن أرض الواقع، لنقل تصور اصحاب القضية حول المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية. والعمل الثاني هو تحقيق الفيلم الوثائقي «يوم من حياة طفلة فلسطينية من مخيم البقعة».

● **وماذا ستفعلون بهذه المادة الحية؟**

ـ من المقابلات سنحاول ان نصنع فيلما، يحلل آراء الناس حول المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية، ونحاول أيضا استخدام المادة الوثائقية في البرامج الاخبارية والسياسية. اما الفيلم الجديد حول الطفلة الفلسطينية، فسنحاول عرضه وتوزيعه داخل السويد وكندا وفرنسا وسويسرا والدول الاسكندنافية.

القضية الفلسطينية

● **هل لنا ان ناخذ فكرة عن أعمالك السابقة؟**

ـ انا مختص بالتصوير، وقد مارست هذا العمل بعد تخصصي في الاكاديمية السويدية العليا، وقد قضيت خمسة عشر عاما في مجال الافلام الوثائقية، زرت خلالها العديد من مناطق العالم الساخنة مثل تركيا وقبرص وايران ومصر والمغرب وتونس.

● **هل زرت الأردن من قبل؟**

ـ هذه هي الزيارة الأولى لي للاردن.

● **وهل التقيت بالفلسطينيين من قبل؟**

ـ لا، لم التق بهم من قبل.

● **وما هي معلوماتك عن القضية الفلسطينية؟**


المصور السويدي اولف سيمنسون

ـ حتى عام ١٩٦٧، لم نكن نعرف شيئا عن الشعب الفلسطيني او القضية الفلسطينية، وبعد هذا التاريخ، بدأت بعض الأنباء تتوارد في نشرات الاخبار عن الفلسطينيين وقضيتهم وثورتهم، وبدأ يبرز اسم «الفدائي» واسم «ابو عمار» ولكن التحليلات السياسية والأخبار ازدادت بعد زيارة ابو عمار للأمم المتحدة، وبعد أحداث لبنان.

● **هل سبق لك التفكير باللقاء مع الفلسطينيين في اماكن تجمعهم؟**

ـ انا مصور مرتبط بجدول عمل مع ادارة التلفزيون، ومهمتي هي تغطية الأحداث الساخنة، ولم يطرح موضوع زيارة اماكن تجمعات الفلسطينيين من قبل، ولكنني شخصيا كنت اتابع تطورات ما يجري.

● **ما هو انطباعك عن الفلسطينيين هنا؟**

ـ انهم كريمون جدا، وودودون، يتمسكون بشخصيتهم، ويتمتعون بالاحترام والشجاعة. واعتقد ان هذه هي عادتهم.

التصور الجديد

● **بعد أن التقيت بالفلسطينيين وجها لوجه، ما هو احساسك نحوهم؟**

ـ لقد دهشت مما رأيت، الذي رأيته بأم عيني مختلفا جدا عن الصورة التي رسمتها في السابق، لقد جعلني هؤلاء الناس اكثر تمييزا وادراكا لما يعنيه الواقع بالنسبة لهم، فهم بالرغم من واقع الفقر والظروف السيئة المحيطة بهم، إلا انهم يبدون اكثر تصميما على تحدي هذه الظروف، ان الحس الحضاري الذي وجدته لديهم، يفوق اضعاف ما كنت اتصوره.

● **هل زرت فلسطين المحتلة؟**

ـ قضيت فيها يوما واحدا فقط، فقد ذهبت لتغطية أحداث قبرص، واضطررت ان اقضي يوما هناك وقد قضيته في الترانزيت.

● **ما هو اثر الدعاية الصهيونية على فكر و اراء الناس في السويد؟**

ـ نحن في السويد لا نقرأ ما تقوله غالبا البيانات السياسية لدول وحكومات العالم، وهناك حساسية خفية نحو اليهود، واسرائيل بالذات.

● **هل تفصلون جيدا بين الصهيونية واليهودية؟**

ـ اعتقد ان الجيل الجديد في السويد بدأ الآن يميز قليلا هذه القضية.

● **كيف تنظر إلى الجيل الفلسطيني الجديد، بعد ان شاهدته على الطبيعة؟**

ـ كنت أعتقد ان الاجيال الجديدة سيقل ارتباطها بالقضية بفعل الزمن، ولكنني وجدت ان الأجيال الجديدة هي التي حملت على عاتقها عبء الثورة، واعتقد انكم تعلمون اجيالكم الجديدة جيدا. الجيل الجديد صورة صادقة عن هذا الشعب الشجاع والجريء والمتفهم.

● **وكيف وجدت الاسرة الفلسطينية؟**

ـ متماسكة، ومتمسكة بعاداتها، المرأة هنا اكثر تضحية، ولها اهمية خاصة في الاسرة، كذلك شدني هذا الاحترام الكبير الذي يكنه افراد الاسرة للكبار في السن بينهم.

مؤتمر دولي في ايطاليا حول بحوث مرض السكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش المؤتمر الدولي للتجمع الاوروبي المزمع عقده هذا الشهر في مدينة فلورنسا بايطاليا آخر البحوث والدراسات لعلاج مرض السكر.

ومن ضمن هذه البحوث بحث يقدمه الدكتور ماهر فؤاد استاذ امراض الكلى بكلية طب جامعة القاهرة، يعرض فيه دراسة عن الفشل الكلوي في مرض السكر وخطورته، ويتجه البحث إلى دراسة مستفيضة عن ضرورة ضبط السكر في دم المريض لأن عدم ضبطه لمدة طويلة قد يؤدي إلى ترسيب السكر في الكليتين وحدوث زلال ينتهي بالمريض إلى الفشل الكلوي.

ويقول الباحث إن هناك بعض المواد الكيمائية والبروتينات قد توجد في الدم (بروتينات مسكرة) فاذا تم قياس واختبار الدم وثبت وجود هذه العناصر بنسب أعلى من المتوقع، يمكن التخمين بحدوث تأثيرات في الكلى قبل وقوعها والعمل على تقليل آثارها.

وأشار الباحث إلى أن الاعتماد على قياس سكر الدم للتقييم ليس نهائيا، ولكنه يعكس مدى امكانية التخمين. وقال إن البحوث اتجهت في الآونة الأخيرة الى استحداث طريقة لقياس نسبة الهيموجلوبين غير الطبيعي في الدم ويمكن قياسها الآن لدى ما يمكن ان يكون قد حدث منذ ٦٠ يوما مضت.

الطب الشعبي أحدث صيحة في العالم
النباتات والفواكه والتوابل لعلاج أمراض الجسد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت دراسة علمية مصرية ان النباتات والفواكه والتوابل المتداولة في دول الشرق الأوسط تحتوي على قيمة غذائية وفوائد طبية في آن واحد، وهو ما توصل إليه العلماء العرب والشرقيون منذ عدة قرون.

وتذكر الدراسة التي اعدها الدكتور وليم نظير اخصائي الزراعة المصرية القديمة بالمتحف الزراعي: ان النباتات والفواكه المستخدمة حاليا تحتوي على فوائد طبية عديدة كانت معروفة منذ مئات السنين ثم طواها الزمن والنسيان وصار الناس يستخدمونها كمواد غذائية فقط.

فثمار التين تعالج امراض الكبد والبلهارسيا، ومغلي الثمار يذيب حصى الكلى. والجميز منبه للمعدة وطارد لغازات الامعاء وثماره تعالج امراض الكبد ومغلي قشور الرمان الجافة يستخدم للاسهال وعصيره شراب ملطف. والعنب ملين مرطب يفيد في بعض امراض الكبد والصدر. وثمار النبق تعالج أورام الثدي ومنقوعه للامراض الصدرية، وبذور البطيخ تعالج ارتفاع ضغط الدم وعصير جذوره لوقف النزيف الدموي وهو مقو للجنس.

المشروبات التقليدية

وتقدم الدراسة فوائد عديدة للمشروبات التقليدية في العالم العربي. فبذور اليانسون تدر البول وتسكن المغص، وبذور الكراوية تخفف الام المعدة باعتبارها مسكنا موضعيا، وتستخدم القرفة للهضم وطرد الرياح والأمراض المعوية وزيتها منبه ومنشط والعرقسوس شراب مرطب ومنبه يستخدم كملين خفيف وطارد للبلغم وتعالج خلاصته الام الكلى والكبد والمثانة.

وثمار الخروب تطرد الديدان المعوية وتدر البول وتطهر المعدة وتعالج نزلات البرد والتهاب الشرج وهو شراب مرطب ملين، كما ان بذور الحلبة المغلية تستخدم كشراب ملين وفاتح للشهية ومزيل لتجاعيد الشيخوخة وتحتوي البذور على زيت مقو ومدر للبن.

والملفت للنظر ان التوابل العادية التي تستخدمها ربات البيوت في الطعام تحتوي على فوائد طبية عديدة. فالكمون يطرد غازات الامعاء ويسكن المغص المعوي وزيت الكزبرة يقوي القلب ويطرد الغازات، وجوزة الطيب تنشط الدورة الدموية والافرازات المعوية والرغبة الجنسية، وحبة البركة تعالج السعال والربو وضيق التنفس وتنشط الدورة الدموية والرغبة الجنسية، والكركم يعالج اليرقات ومدر للبول وفاتح للشهية وهو منبه في حالات عسر الهضم الشديد، والحمص تعالج جذوره مرض الصفراء وبذوره تدر البول والطمث ومنقوعه ملين ومنق للدم، والكرفس يطرد الغازات ومدر للطمث، والبقدونس مخفض للحرارة ومدر للطمث، والفجل مقو للمعدة ومدر للبول ومفرز للبن وعصيره يعالج الحمى الصفراء، والصنوبر ملين ومضاد للدفتريا والحمى ونزيف المعدة وهو مضاد للفطريات المتطفلة على الجسم والسموم الفسفورية.

.. والنباتات ايضا

وتذكر الدراسة ان النباتات شائعة الاستخدام في المطابخ العربية تعالج عددا كبيرا من الامراض. فالخس يحتوي على نسبة من فيتامين (هـ) لعلاج الحالات التناسلية والام الجنب والتخمة، والبصل يعالج الكحة وينشط القلب ومدر للبول وفاتح للشهية، والنعناع الأخضر ينبه المعدة وزيته يعالج الزكام وهو مسكن موضعي ومطهر، والشمير يصنع منه شراب مقو منعش يضاعف من نشاط الانسان وقوته الحيوية وهو مدر للبول، والحلة تعالج بذورها حصوات الكلى وتوسع الحالب ومدرة للبول.

كتّاب ونقاد السينما في مصر يتظلمون من وزير الثقافة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

موجة تذمر جديدة بين كتاب ونقاد السينما في مصر تفجرت هذا الاسبوع ضد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة بسبب موقفه الأخير من السينما ومهرجاناتها التي تقيمها جمعية كتاب ونقاد السينما كل عام منذ سنوات.

وصرح الناقد كمال الملاخ رئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ورئيس مهرجاني القاهرة والاسكندرية السينمائيين لـ «الشرق الاوسط» بأن كتاب ونقاد السينما في مصر يعدون الآن برقية للرئيس محمد حسني مبارك ضد وزير الثقافة بسبب موقفه الأخير تجاه الثقافة والفن وجمعية النقاد، ويطالبه في الوقت نفسه بالتصدي للفساد الذي يستشري في وزارة الثقافة.

وكان خلاف قد نشأ منذ فترة بين عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وكمال الملاخ رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما، انتهى بعزل كمال الملاخ من عضوية لجان المجلس الأعلى للثقافة (السينما ـ الآثار) واعقبه اعلان الوزير اعتزام وزارة الثقافة اقامة مهرجان دولي للسينما بالقاهرة رغم ان جمعية النقاد هي الجهة المصرية الوحيدة التي تولت مهمة اقامة مهرجانات دولية سينمائية في مصر منذ ثماني سنوات أثمرت ١٥ مهرجانا في كل من القاهرة والاسكندرية وأسوان ومجاويش، كما ايدت الجمعية موقف يوسف ادريس في قضيته الشهيرة ضد وزير الثقافة.

عرب وعجم

● الدكتور حسين القوتلي مدير عام شؤون الافتاء ورئيس بعثة الحج اللبنانية عاد إلى بيروت قبل يومين مع اعضاء البعثة الرسمية المكونة من: الشيخ محمد سويد، خالد الحسن، الشيخ عمر رمضان، احسان شرارة، محمد الشماع.

●●●

● عبد الكريم المدرس الأمين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية دعا إلى لقاء وحفل غداء في ١٤ الشهر الجاري بمناسبة انتقال الغرفة إلى مبناها الجديد رقم ٦ بلجراف سكوير.

6 Belgrave Square
S. W. 1

●●●

● وائل العابد مدير الخطوط الجوية السورية في لندن عاد من دمشق بعد أن شارك في تشييع جثمان المرحومة والدته وتقبل التعازي بعد وفاتها اثر عملية جراحية. وقد توجه بالشكر لكل من واساه بالمصاب الأليم سواء بالحضور او بارسال البرقيات والاتصال، ويدعو الله ان لا يريهم مكروها.

●●●

● فؤاد عبد الله العمر مدير بيت الزكاة في الكويت عاد الى بلاده قادما من السودان بعد ان اشرف على ذبح وتوزيع لحوم الاضاحي هناك والتي تبرع بها المواطنون والبالغ عددها ١٤٠٠ اضحية.

كما عاد عبد العزيز الياسين من الباكستان بعد ان اشرف على ذبح وتوزيع ١٧٨٦ اضحية على مخيمات اللاجئين الافغان في بيشاور.

●●●

● فوزي سليمان الناقد السينمائي المصري تم اختياره عضوا بلجنة تحكيم مهرجان «سان سباستيان» السينمائي الدولي الذي سينعقد في اسبانيا ابتداء من يوم الجمعة في ٢٣ الشهر الحالي.

● أحمد غيث السفير الكويتي في اليابان قام بزيارة الامبراطور هيرو هيتو بقصد التوديع بمناسبة قرب مغادرته بعد سبع سنوات قضاها في اليابان كسفير لبلاده.

●●●

● تعقد في الفترة ما بين ١٢ الى ١٦ من الشهر الجاري ندوة لبحث مشروع انجاز معجم للفيزياء العامة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية. ويشرف على هذه الندوة مكتب التنسيق والتعريب الذي يتخذ من الرباط مقرا له وهو تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

●●●

● جان دومينيك بوليني عين سفيرا لفرنسا في قبرص خلفا لديميتري دي فافيتسكي.

مثل اليوم

كل الديوك دكدكت ما بقي إلا ابو قنبور

الامارات تطبق الرسوم العلاجية الشهر المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ مستشفيات دولة الامارات والوحدات الصحية التابعة لوزارة الصحة في اوائل الشهر المقبل في تطبيق أول قرار بفرض رسوم علاجية نقدية على المواطنين والوافدين العاملين بها وذلك بعد أن كانت تقدم للجميع بالمجان.

ويقضي القرار الوزاري الخاص بتطبيق الرسوم بصرف بطاقة صحية لمدة عام مقابل ١٠ دراهم للمواطن من ابناء الامارات و٢٥ درهما للموظف الوافد الذي يعمل بالدوائر الحكومية والمؤسسات التي تملكها الحكومة. و٥٠ درهما للعاملين في القطاع الخاص.

ويحق للحاصلين على هذه البطاقات الحصول على جميع الخدمات الطبية.

ويسدد الوافد مبلغ يتراوح بين ١٥٠٠ و٦ الاف درهم تحت حساب العلاج منذ دخوله أي مستشفى لاجراء الجراحة والعلاج بها، كما يتم تحصيل ١٠٠ درهم من كل عامل وافد بالقطاع يرغب في الحصول على شهادة لياقة صحية لالتحاقه بالعمل.

الندوة الثانية للتخطيط الصحي الخليجي تعقد في المنامة

المنامة ـ كونا: تعقد الندوة الثانية للتخطيط الصحي الخليجي للامانة العامة لدول الخليج العربية هنا في الفترة ما بين ٢٤ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستناقش الندوة ما تم تنفيذه من التوصيات في مجال التخطيط الصحي الخليجي الموحد التي اصدرتها الندوة الاولى للتخطيط الصحي الخليجي التي عقدت بسلطنة عمان في العام الماضي.

ابيض واسود

انشودة فرح ولمسة حنان!

ما عدت اعرف من اين ابدأ. هل كانت حكايتي انطلاقة من العدم؟ هل أن كل الذين نبتوا من محبتي كانوا مجرد اوهام؟!

ولا مرة عرفت نعمة البكاء. تتدحرج المأساة في اعماقي، اكاد اختنق وانا اتفرس في وجوههم. لكنني عصي الدمع والصبر خصمي الاول والاخير!

عندما كان الحب حكاية يتندرون بها كنت فتى يحلم في ان يكون. وعندما اكتشفت انني غريب في تلك الدنيا انسحبت وسجنت نفسي في زاوية النسيان.

التفاهة موطىء قدم مزروعة في عيوننا وفي كل ما نظن اننا نملك.

●●●

ماذا تقول لكم الريح؟
بماذا توشوش الفراشات؟
اي حديث على السنة الورود؟
عندما تغمضون عيونكم ماذا تقول لكم احلامكم؟

لماذا الحقيقة في كل زمان ومكان هي الضحية؟
من يضع اقنعة على وجوه الامهات؟

كانت البحيرة في ذلك اليوم بيتي ووطني واهلي واحلامي. كم تمنيت لو انكم اتيتم لتعرفوا كيف يختصر الانسان مأساته في لحظات هي الماضي والحاضر والمستقبل في آن.

كل ما ضاع من عمري احبه منذ تلك اللحظة. كل الاحزان، كل المآسي، كل التفاهات، كل الاوهام، كل الاكاذيب نسيتها بعدما وجدت الطريق.

الحب لم يكن يوما لغزا الا للذين يرتكبونه. تعالوا اليه احرارا كي تستحقوه!

كانت عندنا كروم وحقول وجلالي وقمر يفرض نفسه ناطورا، وارض لا تغيب عنها الشمس.

واكاد اتذكر انني في تلك اللحظة حلمت وفرحت وكدت ابكي. ثم فرض اللاشيء نفسه. وعندما حكموا علي بالاعدام اتيت وغدوت كل احلامي.

ما اروع ان تنزرع المرأة في الاعماق اما واختا وحبيبة ويغدو العمر كله انشودة فرح ولمسة حنان.

عدلي الحاج

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	هلسنكي	٨	١٥	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٨	ممطر
الرياض	٢٥	٤١	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٠	٣٧	صحو	لشبونة	١٧	٢٨	صاف
ابها	١٤	٢٩	صحو	لندن	٩	١٦	غائم
امستردام	١٧	٢٠	غائم	مدريد	١٣	٣٤	صاف
اثينا	٢٠	٣١	صاف	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
البحرين	٢٨	٣٥	صاف	مونتريال	٩	١٨	غائم
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	موسكو	١٦	٢١	صاف
بيروت	٢١	٢٨	صاف	نيودلهي	١٦	٣١	صاف
برلين	٥	١٥	غائم	نيويورك	١٦	١٩	غائم
بروكسل	٤	١٩	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٢	١٥	غائم	باريس	١٢	١٩	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	روما	١٨	٣١	صاف
كوبنهاجن	٨	١٣	ممطر	سنغافورة	٢٤	٣١	صاف
دبلن	٩	١٧	صاف	استوكهولم	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	١١	٢١	ممطر	سيدني	١٣	١٧	ممطر
جنيف	١٥	٢٨	ممطر	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
				فيينا	١٩	٣٠	صاف


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 11 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2114

الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/١١م - السنة السابعة - العدد ٢١١٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

ريجان ينام ملء جفونه

«نانسي ريجان»

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ينام ملء جفونه، ولم يحدث ان قضى ليلة واحدة مسهداً منذ دخوله البيت الأبيض، رغم كل المسؤوليات الجسام - بطبيعة الحال - الواقعة عليه بصفته رئيس اكبر واقوى دولة في العالم. كذلك لم يحدث ان تقلب ريجان في فراشه او راح يقطع غرفة مكتبه ذهاباً وعودة في حيرة من امره.. لم يحدث ذلك قط.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة «لوس انجيليس تايمز» مع سيدة امريكا الأولى نانسي ريجان، وحصلت «الشرق الأوسط» على حق نشرها.

وعزت نانسي هدوء البال عند ريجان إلى انه رجل متفائل بطبعه ثابت العقيدة لدرجة تمنع عنه القلق، فهو لا يقلق، اوينزعج تجاه الامور مثل ما يحدث للآخرين، بل هو لا يحتاج إلى ان يتلفت حوله باحثاً عن شيء كما يفعل قادة اخرون.

وتستطرد زوجة الرئيس الأمريكي قائلة: «واعتقد ان من الأسهل عليك ان تكون لك فلسفة محددة بدلا من ان تبحث عن فلسفة».

لست اعلم

وسئلت نانسي - المعروفة بمعارضتها للاجهاض - عن رأيها لو انها حملت نتيجة اعتداء، فهل تفكر في الاجهاض؟

وردت نانسي بقولها: لست أعلم.

وتحدثت زوجة الرئيس الأمريكي عن تجربتها مع تعاطي ابنتها باتي للمخدرات فقالت: انا متأكدة انهم (تقصد الابناء مثل باتي) كانوا يستكشفون تجربة ما، ومعظم الابناء يفعلون ذلك.

وعبرت الزوجة عن اسفها لأن باتي تعاطت الماريجوانا لكنها أكدت ان هذا الامر لم يحدث ان كان اسفينا بينها وبين ابنتها رغم جهود بذلتها هي وزوجها الرئيس لمنع باتي من تدخين الماريجوانا.

وسئلت زوجة الرئيس الامريكي عن مشاعرها حينما علمت ان ابنها، رون، وابنتها لهما علاقات منحرفة مع افراد من الجنس الآخر، فقالت: افهمتهما انني لا ارتاح لذلك.

واخيرا طرحت الصحيفة على نانسي ريجان سؤالا لا يريح الكثرة من النساء: هل تبلغين من العمر ٦١ عاما، كما تقولين، ام ٦٣ عاما كما يقول الآخرون؟

نانسي اصرت على موقفها قائلة: بلغت الواحدة والستين يوم ٦ يوليو (تموز) الماضي.

على اية حال فان النزاع حول سن سيدة امريكا الأولى لم يحسم بهذه الاجابة، ذلك ان سجلات الكلية التي درست فيها وسجلات هيئات اخرى عملت معها تقول إنها تجاوزت الثالثة والستين.

صباح الخير

الرئيس المحارب

واضح من العنوان هذا ان الرئيس المقصود ليس رئيسا عربيا، ونزيد انه ليس رئيسا اجنبيا كذلك، فالرؤساء يبعثون الناس ليحاربوا، ويراقبونهم عن بعد.

العنوان خاطىء اوحى به خطأ كومبيوتر سلاح مشاة البحرية (المارينز) الاميركية الذي ارسل تبليغا الى الرئيس ريغان في الشهر الماضي يدعوه فيه الى الانخراط في المارينز.

والرئيس ريغان عمره ٧٤ سنة، اي انه يكاد يتجاوز سن التقاعد ناهيك بالخدمة العسكرية، ثم انه لم يخدم في الجيش عندما كان يفترض ان يفعل خلال الحرب العالمية الثانية، فعمل مصوراً مع الجيش في لوس انجيليس، لذلك ارجح انه لن يخدم اليوم او غدا، ولما يبق من العمر قدر ما مضى.

ومع ذلك فهل اخطأ الكومبيوتر؟ وعلى وجه الدقة، هل اخطأ خبير الكومبيوتر ام تعمد الخطأ؟ ربما كان الرئيس الخطير قد تلقى التبليغ للخدمة العسكرية من صديق او قريب رجل في المارينز قتل في بيروت، فرأى ان يدعو الرئيس ليذوق ما ذاق شبان ليس لهم في الحرب اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي ناقة ولا جمل، ولا حتى سيارة فورد.

هل كان الرئيس ريغان يذهب الى لبنان لو كان يعرف انه سيستيقظ بين مدافع جنبلاط والجيش اللبناني، فاذا لم يصب بشظية فانه حتما سيصاب بصداع اليم؟

طبعا نحن نسأل ولا نطلب جوابا، كما اننا لا نقصد الرئيس ريغان بشخصه بل اي رئيس او زعيم يرسل ابناء شعبه الى الحرب من امان قصره او خطوطه الخلفية.

وما دمنا قد اشرنا الى لبنان، فاننا نسأل هل كانت حربه الاهلية طالت تسع سنوات لو ان امين الجميل ارتدى ثيابا مرقطة وهجم على راس المليشيات الكتائبية، او لو ان وليد جنبلاط قاد حرب الجبل بنفسه بدل ان يخوضها من دمشق، او ان نبيه بري ادار عمليات عسكرية في الجنوب بدل مؤتمرات صحافية في بيروت؟

ارجح ان الحرب اللبنانية كانت انتهت في سنتها الاولى او ما كانت بدأت لو ان زعماءها ارغموا على قيادة المليشيات المختلفة فيها.

والواقع ان حروبا اخرى، غير حرب لبنان، ما كانت لتقع لو ان الزعماء وجدوا انفسهم مكلفين بقيادة الجيوش، بدل التلويح لها بعصا «مايسترو» من بعد.

هل كان بريجنيف، ومن بعده اندروبوف، واليوم تشيرنينكو، ليرسلوا الجنود الروس الشبان الى افغانستان ليصطادهم المجاهدون واحدا بعد واحد لو كان من شروط الحرب ان يقودوا الجحافل السوفياتية بانفسهم؟ ارجح ان الزعماء الثلاثة كانوا فضلوا غنيمة السلامة، وتركوا افغانستان بلدا حرا كما كان.

جهاد الخازن





انجولا (لويزيانا) - أ. ب: نفذ حكم الاعدام صباح أمس في القاتل الامريكي تيميوثي بالدوين، ليكون بذلك رابع من يعدمون من المجرمين في ولاية لويزيانا والرابع والعشرين في عموم الولايات المتحدة منذ إعادة العمل بعقوبة الاعدام سنة ١٩٧٦.

وكان الحكم قد صدر باعدام بالدوين (٤٦ سنة) عام ١٩٧٨، ومنذ ذلك الوقت مرت عليه سبعة تواريخ حددت لتنفيذ الاعدام فيه، لكن التنفيذ كان يؤجل لحين النظر في الطعون المقدمة منه لتخفيف العقوبة.

ونفذ الاعدام امس بعدما رفضت المحكمة العليا الأمريكية بصفة نهائية تخفيف الحكم الذي صدر اصلا قصاصا من قاتل استخدم أبشع الوسائل لقتل سيدة في عامها الخامس والثمانين، إذ استخدم اثاثات المنزل في ضرب السيدة ماري جيمس بيتر، حتى اسلمت الروح وهو يتلذذ برؤيتها تتعذب في موت بطيء.



المرأة العصرية تعود إلى «الحنة»

هذه الحسناء تستعمل (الحنة) في غسل وصبغ شعرها، وهي تقول إن الحنة رائعة المفعول سواء استعملتها للشعر الجاف او الدهني او العادي.

التجربة اكبر برهان!

مرض «ايدز» يهاجم الأطفال أيضاً
إصابة ٣ توائم في الرابعة من العمر

ميامي (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: تم امس في ميامي بولاية فلوريدا منع ثلاثة توائم ذكور في الرابعة من عمرهم من التوجه إلى مدرسة الحضانة حيث ظهرت عليهم اولى اعراض نقص المناعة المكتسبة «إيدز».

وقد آثر بوب ادمز المسؤول عن الشؤون الصحية في المدرسة تجنب احتمالات انتقال العدوى إلى التلاميذ.

ويبدو أن العدوى انتقلت الى التوائم الثلاثة اثناء فترة الحمل.

وافادت السلطات الفدرالية والسلطات القائمة على الشؤون الصحية ان ثمانية أطفال مصابون بهذا المرض في ولاية فلوريدا غير ان كثيرين غيرهم من بينهم التوائم الثلاثة ظهرت عليهم بصورة مبكرة أعراض الاصابة بهذا المرض الذي يتسبب في اضعاف المناعة المكتسبة في الجسم.

وجدير بالذكر ان أكثر من خمسة الاف شخص اصيبوا بمرض نقص المناعة المكتسبة في الولايات المتحدة وتوفي منهم ما يزيد على ٢٦٠٠ منذ ان تم اكتشاف هذا المرض منذ اربع سنوات، واصيب بهذا المرض ٦٩ غلاما تقل اعمارهم عن ثلاثة عشر عاما من بينهم ٤٣ اصيبوا به قبل أو اثناء الوضع.

وتعد ميامي رابع مدينة في الولاية الامريكية من حيث عدد المصابين بهذا المرض (٢٥٩ حالة) بعد نيويورك وسان فرانسيسكو ولوس انجيليس.

لرجال الأعمال فقط:
باريس أغلى العواصم ولشبونة أرخصها

لندن - أ. ب: إذا كنت من رجال الاعمال - دون غيرهم - فعليك ان تحسب حساباتك قبل السفر إلى اي عاصمة من عواصم العالم. فهل تعلم مثلا ان باريس اليوم هي اغلى عواصم العالم لمن يريد الاقامة فيها من رجال الأعمال، وان مطاعم العاصمة النرويجية اوسلو اكثرها كلفة لمن يود تناول الطعام خارج منزله.

وما هي العواصم الاقل كلفة؟

تقول دراسة نشرت نتائجها امس ان مدريد ولندن واثينا ولشبونة هي أرخص هذه العواصم - والحديث هنا إلى رجل الاعمال فقط وليس لغيره من منتسبي الشرائح المهنية الأخرى -

أجرى الدراسة اتحاد الصناعات البريطانية بغرض تبين مستويات الانفاق المطلوب من رجل الأعمال واختيرت لهذا الغرض ١٦ عاصمة عالمية.

وانتهت الدراسة الى ان البرتغال تعد اقل الدول الأوروبية بالنسبة إلى كلفة المعيشة المطلوبة من رجل الأعمال المقيم. فباستطاعة مندوب المبيعات البريطاني ان يعيش في البرتغال بالمستوى المعتاد بكلفة تبلغ ٧٤٥٠ جنيها استرلينيا في العام، لكنه إذا انتقل إلى باريس فسيحتاج إلى ٣١ الف جنيه استرليني ليظل عند مستواه دون ارتفاع او هبوط.

وماذا عن لندن؟ تقول الدراسة ان الفرنسي - من رجال الأعمال - سيحتاج إلى ١٥ الف جنيه استرليني ليعيش في المستوى المذكور ذاته.

.. والمطاعم

في اوسلو يدفع رجل الأعمال مبلغ ٢٥٤ جنيها استرلينيا اذا استضاف اربعة اشخاص لتناول العشاء او الغداء في مطعم من أرقى المطاعم. اما في فيينا فالرقم المقابل هو ٦٧ جنيها فقط.

واجمالا تحتاج باريس وزيوريخ وروما وبروكسل وفيينا وكولونيا إلى راتب سنوي قدره ٢٢ الف جنيه استرليني، اما هلسنكي وستوكهولم واوسلو وميلان وكوبنهاجن ولاهاي فهي تتوسط مدرج الكلفة بالنسبة إلى رجال الاعمال.

نكتة اليوم



ذهب شخص الى خياط لتفصيل بدلة جديدة. فسأله الخياط:

- هل انت متزوج؟

فأجاب: نعم.

الخياط: اذن اين تفضل أن أضع لك الجيب السري؟

من القارىء:
خالد سعيد عبدالله زين

مع قهوة الصباح

حكم نهائي ببراءة اينشتين من الغباء (١)

اخيرا سيحصل العالم الكبير البيرت اينشتين على حكم البراءة من تهمة التخلف والغباء التي طاردته وهو صغير.

في العام القادم - ١٩٨٥ - ستقوم واحدة من اشهر الجامعات في العالم وهي جامعة برنستون بنشر المجلد الاول من ٣٨ مجلدا ضخما عن التاريخ العلمي والعقلي للعالم الكبير.

تظهر الاوراق الاولى التي ازاح عنها الناشر نطاق السرية ان اينشتين لم يكن غبيا في سنوات دراسته الأولى. بل كان متفوقا في الرياضيات وفي الجبر وفي الفيزياء .. تؤكد الاوراق ايضا ان الصبي البيرت اينشتين كان متحدثا لبقا وعازفا بارعا وقادرا على تعلم اللغات اليونانية واللاتينية - باستثناء الفرنسية!

ويضيف د. جون ستاكيل ناشر الاوراق ان «الوثائق» تضع اينشتين في سياق عصره وتزودنا بتفاصيل دقيقة عن مراحل تعليمه في المانيا وسويسرا واتصالاته وعلاقاته الانسانية. والحقيقة ان جامعة برنستون تمكنت من الحصول على حق النشر بعد سنوات طويلة من الدعاوى القضائية والخلافات والجدل الى ان انتهت الى حكم نهائي بنشر الوثائق لابراء «عقل» اينشتين في سنوات تعليمه الأولى من تهمة «الكسل».

وتهدف الجامعة من نشر الاوراق الى اظهار الطريقة التي بدأ بها اينشتين فهمه العميق للكون والطبيعة.

المجلد الأول يتضمن اول مقال علمي سطره البيرت اينشتين وكان عمره وقتها ستة عشر عاما تناول فيها بالتحليل تأثير المغناطيسية ويعتبر هذا المقال، فيما يبدو، جزءا من اول محاولة فاشلة للحصول على منحة دخول لمعهد التكنولوجيا الفيدرالي في زيوريخ.

حصل اينشتين على الدرجات النهائية في مادة «الحساب» وكذلك في مادة الجبر.

ونلتقي غدا مع «اينشتين» مرة اخرى.

عبد الله باجبير

قاتلة طفليها تفيق من غيبوبتها وتسأل : اين زوجي مصطفى ؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

افاقت امس النمساوية سادينا انا ماريا التي قتلت طفليها من الغيبوبة التي غرقت فيها منذ ارتكابها الجريمة في شقتها بالهرم مساء السبت الماضي وكانت اول الكلمات التي نطقت بها : «أريد ان ارى مصطفى زوجي الذي لم اره منذ يوم الحادث، يوم قتلت ولديّ» . وانهمرت الدموع من عينيها وظلت تردد «لقد قتلت ولدي لقد قتلت ولدي» ثم سألت عن خاتم زواجها .

وطلبت ادارة مستشفى السلام الدولي الذي نقلت اليه النمساوية، نقلها الى مستشفى خاص للامراض النفسية والعصبية خشية اقدامها على الانتحار بعد ان تأكد لاطباء المستشفى انها قد تقدم على الانتحار في اية لحظة ، وبالفعل تم نقلها لاحد المستشفيات الخاصة لعلاج المصابين بالامراض النفسية والعصبية بمنطقة المهندسين بالجيزة وذلك بناء على طلب سفير النمسا في مصر الذي ظل يتردد عليها طوال اليومين الماضيين للاطمئنان على حالتها بعد ان رفض الاطباء قبولها في مستشفى السلام وهي بحالتها النفسية والعصبية هذه .

من ناحية اخرى ورد الى النيابة تقرير الصفة التشريحية الذي اعده الطبيب الشرعي بعد الكشف على جثتي الطفلين وجاء فيه ان سبب الوفاة حدوث جروح مختلفة بالجثتين وتهتك بالصدر والاحشاء ووجود نزيف دموي غزير داخل منطقة الصدر .

وصرح وكيل النيابة بدفن الجثتين وتسليمهما لوالدهما حتى يقوم بدفنهما في الاسكندرية بمقابر الاسرة وأرجأ وكيل النيابة سؤال النمساوية المتهمة في تحقيقات النيابة لحين تحسن حالتها وحتى يسمح الاطباء بذلك .

منافق افندي

